سلسلة نصوص تراثية للباحثين (١٥٦)

طبقات الورّاقين

في كتب التراجم عبر القرون

د/ يوسف بن محمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "أحمد بن محمد بن أيوب ويكنى أبا جعفر، وكان **وراقا** يكتب للفضل بن يحيى بن جعفر بن برمك، فذكر أنه سمع المغازي من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحيى، وذكر أنه سمع من أبي بكر بن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين." (١)

٢. "مولى أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين. من أهل بغداد. فتحول إلى المصيصة بعياله فنزلها سنين كثيرة. ثم رجع إلى بغداد فمات بها سنة ست ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون. وكان ثقة كثير الحديث عن ابن جريج وغيره. وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك.

٣٩٩٣- محمد بن يوسف الفريابي.

ويكنى أبا عبد الله. وهو صاحب سفيان الثوري. رحمه الله.

٣٩٩٤- الحنيني المدني.

واسمه إسحاق بن إبراهيم.

٣٩٩٥- آدم بن أبي إياس.

ويكنى أبا الحسن. وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ. طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا. ثم انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان قصيرا وكان **وراقا**.

٣٩٩٦- الهيثم بن جميل.

قال: سمعت موسى بن داود يقول: أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرتين. وكان من أهل بغداد تحول فنزل أنطاكية حتى مات بها. وكان ثقة.

٣٩٩٧- علي بن بكار البصري.

ويكنى أبا الحسن. وكان عالما فقيها. توفي بالمصيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

٣٩٩٨- حارث بن عطية البصري.

ويكنى أبا عبد الله. توفي في المصيصة سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون و. كان عالما.

٣٩٩٩- خلف بن تميم الكوفي.

وكان عالما. توفي بالمصيصة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

٤٠٠٠- محمد بن عيينة الفزاري.

ويكنى أبا عبد الله. وكان عالما. توفي بالمصيصة سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٣٥٣/٧

٣٩٩٥ التقريب (١/ ٣٠) .

٣٩٩٧ التقريب (٢/ ٣٢) .

٣٩٩٩ التقريب (١/ ٢٢٥) .

٤٠٠٠ التقريب (٢/ ١٩٩) .." [١]

٣. "باب الميم

* ذكر من اسمه «الماضى» :

١١٢٥- الماضى بن محمد بن مسعود الغافقى، ثم التيمى «١» المصرى: يكنى أبا مسعود. روى عن مالك بن أنس «٢» . حدث عنه ابن وهب «٣» . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة، فيما قيل. وكان يضعف «٤» ، وكان **وراقا** يكتب المصاحف «٥» .

* ذكر من اسمه «مالك» :

١١٢٦- مالك بن الأغر بن عمرو التجيبى (من بنى خلاوة) «٦» : شهد فتح مصر، ثم." [٢]

٤. "بْن عَبْد الحكَم، قَالَ: «لم يزَل هارون عَلَى القضاء إلى شهر ربيع الأوَّل سنة ستّ وعشرين ومائتين، وكُتب إِلَيْهِ، أن يُمسك عَن الحُكم، وكان قد ثقُل مكانه عَلَى ابن أَبِي داود، فولِيَها هارون بْن عبد الله إلى أن ورد عَلَيْهِ كتاب المُعتصِم يأمره بالتوقّف عَن الحُكم لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ستّ وعشرين ومائتين، فكانت ولايته عليها ثمان سنين وستَّة أشهُر»

محمد بْن أَبِي الليث الخُوارَزْميّ

ثمَّ ولِيَ القضاء بها محمد بْن أَبِي الليث الأصمّ من قِبَل أَبِي إسْحَاق المُعتصِم، قدِم بولِايته أَبُو الوزير صاحب الخراج يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين ومائتين.

حَدَّثَنَا محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني ابن قُدَيد، عَنْ يحيى بْن عثمان، «أن دخول محمد بْن أَبِي اللَيث مِصر كَانَ فِي سنة خمس ومائتين، وكان مُقيمًا بها إلى أن وِليَ، وكان قبل دخوليه مِصر **وراقا** عَلَى باب الواقديّ، وكان فقيهًا بمذهب الكوفيّين» .

قَالَ محمد بْن يوسف: سألت ابن قُدَيد لِمَ كنى محمد بْن أَبِي الليث أَبَاهُ، ولم يقُل محمد بْن الحارث، فقال: كَانَ محمد بْن الحارث بْن النُّعمان الإياديّ عَلَى قضاء فِلسطين، ومحمد بْن أَبِي الليث عَلَى قضاء

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٣٤٠/٧

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٤٢٢/١

مِصر، وكان الكتاب إذا ورد من العِراق، قَالَ كُلّ واحد منهما: لي.
فانفرد محمد بْن أَبِي الليث بكُنْية أبيه لينفصل عَن الإياديّ
حَدَّثَنِي محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني ابن قُدَيد، عَنْ يحيى بْن عثمان، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ محمد بْن أَبِي الليث، نادى مُناديه: «بُرئت الذّمّة من رجُل كَانَ فِي يديه شيء من مال يتيم وغائب إلَّا أحضره، فتسرّع الناس إلى إخراج ما فِي أَيديهم من ذَلكَ، وحملوه إلى بيت المال خوفًا من سَطوته بهم» .
قَالَ: وكان حَمْدُون بْن عُمَر بْن إياس وهو ابن أُخت محمد بْن أَبِي الليث يقبِض ذَلكَ من الناس.
قَالَ: وشاهد محمد بْن أَبِي الليث الأحباس بنفسه، ودوّنها بخطّه وقضى فِي كثير منها
حَدَّثَنَا محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني محمد بْن سَعِيد بْن حَفص الفارض، عَنْ أبيه، قَالَ:." (١)

٥. "مقدار ما يرويه منكر.

٤٤٤- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن الخزاز كوفي كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم.
حدثنا ابن عقدة، حدثني تمتام، حدثني فضل بن سهل، قال: كان يحيى بن معين يسمي حميد الخزاز أبو العروق الجلاد.
حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن محمد بن مصعب، حدثنا جعفر بن الهذيل، قال: سمعت يحيى بن معين يقول حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذابا.
حدثني محمد بن ثابت عن أحمد بن محمد بن شعيب قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه بن الحسين بن حميد الخزاز فقال هذا كذاب بن كذاب بن كذاب.
قال الشيخ: وقد رأيت أنا بن الحسين بن حميد هذا كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.
حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن إسماعيل قال: كنت يوما ببلد وحميد بن الربيع، وهو يملي علينا من كتب وكيع فأملى، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لله تسعة وتسعون اسما فقالوا له هذا موقوف فقال هو عندي مرفوع فاطلعت في كتابه فإذا هو موقوف.
حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمود بن حمدان الخشاب السامري، ومحمد." (٢)

٦. "محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال لي أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال لي روى الزهري عن عروة قال كانت قد حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، الكندي، أبو عمر ص/٣٢١
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٨٩/٣

وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه بن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخا فيهم، وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه.

١١٠٢- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي.

بن بنت أحمد بن منيع، وهو بن أخي علي بن عبد العزيز كان صاحب حديث وكان **وراقا** من ابتداء أمره يورق على جده وعمه وغيرهما وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت.

وسمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لابنه أبي الطيب أحمد بن عبد الله لا تكن مثل أبيك هو دائما بلا أصل يبيع أصل نفسه واتخذ لنفسك أصلا.

ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومئتين والناس أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه وكانوا زاهدين من حضور مجلسه وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنيه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم فيقرأ عليهم لفظا وكان مجانهم يقولون في دار بن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو الضبي من كثرة ما يروي عنه وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما." (١)

٧. "٦٢١٤- علي بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الحسن المعروف بابن الرازي حدث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بن محمد بن عبادة، ومحمد بن الحسين الزعفراني الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهر الكاتب، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، والحسين، والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، وعمر بن أحمد الدربي، ومحمد بن جعفر بن رميس القصري.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والحسن بن علي الجوهري، والقاضيان الصيمري والتنوخي، وغيرهم.

قال لي الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا، **وراقا** ، يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٤٣٧/٥

تاريخ ابن خراش، وقد سمعت منه بعضه.

وذكره لي الأزهري مرة أخرى، فقال: كذاب، لا يسوى كعبا.

سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي، فقال لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري، وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة، يعني: المصيصي، وغيره، فقلت: إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه؟ فقال: ما علمت منه إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ، وله فهم ومعرفة، قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل.

سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري عن الرازي، فأثنى عليه خيرا، قلت: هل كان له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: نعم، وكان يفهم ويعرف.

حدثني الأزهري والعتيقي، قالا: توفي أبو الحسن علي بن الحسن ابن الرازي يوم الثلاثاء لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة.

قال العتيقي: وكان ثقة كتب الكثير، ينزل قطيعة الربيع.

ذكر غيرهما أنه دفن في مقبرة الشونيزي.

قال: ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرازي ذاهب الحديث لا يسوى قليلا ولا كثيرا.." (١)

٨. "٦٤٦٦- علي بن محمد بن القاسم أبو الحسن الوراق يعرف بابن تنج حدث عن أبي العباس بن عقدة.

حدثني عنه أحمد بن علي ابن التوزي.

(٤٠٤٧) -[١٣: ٥٧٣] أخبرني ابن التوزي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم المعروف بابن تنج الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن أبي موسى، أنه قال: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعيادة المريض.

قال: قلت: ما العاني؟ قال: أسير المسلمين يفادى " قال لي ابن التوزي: كان ابن تنج **وراقا** بباب

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٣/٣٢٢

الطاق يبيع الكتب، ولم يكن عنده إلا شيء يسير عن ابن عقدة، ومات يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة.." (١)

٩. "٦٥٠٠- علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة

سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي.

روى عنه الزبير بن بكار، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو العباس ثعلب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا علي بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة البصري، قال: مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: " لأبو فلان "، فقال أبو عمرو: يا رب يلحنون ويرزقون! قال: أخبرنا هلال بن المحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعلي بن المغيرة الأثرم أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا ثعلب، قال: حدثني أبو مسحل، قال: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم، وكان **وراقا** في ذلك الوقت، وجعله في دار من دوره، وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبي عبيدة، وأمره بنسخها، قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، ويفرقه علينا **أوراقا** ، ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده، ويسألنا نسخه وتعجيله، ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم، لمنعه منه، ولم يسامحه أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن المغيرة في جمادى الأولى." (٢)

١٠. "٦٤٤- محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك أبو الطيب اللخمي الكوفي سكن بغداد، وحدث بها عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن ثواب الهباري، وجده حميد بن الربيع، وهارون بن إسحاق الهمداني، والخضر بن أبان الهاشمي، ومحمد بن الحجاج الضبي، وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي، وأحمد بن حازم الغفاري، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٧٣/١٣

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٩٤/١٣

وأنبأني أحمد بن علي اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: محمد بن الحسين بن حميد، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني سيئ الرأي فيه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: حدثني محمد بن ثابت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز، فقال: هذا كذاب ابن كذاب.

قال ابن عدي: وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا، كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.

قلت: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي، يقول: سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا؟ قال: لا يقبل.

وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو يعلى الطوسي، قال: محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم.

حدثني عبيد الله بن أحمد الصيرفي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان، يقول: سألت أبا الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملي علي شيئا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة، فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات:

رب ما أقبح عندي عاشقا مستهاما يتفقا سمنا

قلت من ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت من تراه فأنا؟

قلت زوريني فقالت عجبا أنا والله إذا قاري مني

إذ يصلي وعليه زيتهم أنت تهواني وآتيك أنا

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلي من الكوفة، وحدثنيه الصوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، من أنفسهم، ببغداد، وجيء به فدفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاث مائة، ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقة، صاحب مذهب حسن وجماعة، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك، وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع غرة ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاث مائة، وحمل إلى الكوفة." [١]

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣/٢٦

١١. "٢٥٥٤- أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق كان يورق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن معين عليه، وأساء القول فيه إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وحدث أيضا عن أبي بكر بن عياش.

وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه.

وروى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين، عن صاحب المغازي، فقال: ما سمعها الفضل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.

وقال عبد الخالق أيضا سمعت يحيى بن معين يقول: إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد فقال: كذاب ما سمع هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، وأخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد، من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسئل عنه علي ابن المديني، وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه فإن كان لا بأس به حمل عنه.

وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه، يعني المغازي، فقلت له: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لي سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيه على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر ابن حميد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن مشكان، قال: قلت ليعقوب

بن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغازي؟ قال: قرأها أبي علي وعلى أخي، وقال: يا بني ما قرأتها على أحد.

قلت يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول ثم قرأها آخر فسمعها منه ابن أيوب

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، يعني أحمد بن محمد بن أيوب، فقال قال لنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان أبي كتب نسخة ليحيى البرمكي فلم يقدر يسمعها.

قلت: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة وسمع فيها من إبراهيم بن سعد، ولم يقدر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، قال: سئل إبراهيم الحربي عن أحمد بن أيوب، فقال: كان وراق الفضل بن الربيع ثقة، لو قيل له اكذب ما أحسن أن يكذب.

وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي، وسئل عن كامل بن طلحة وأحمد بن محمد بن أيوب، فقال ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج، قال: مات أحمد بن محمد بن أيوب ببغداد في شهر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين.

وقال غيره: مات يوم الإثنين أو الثلاثاء لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة." (١)

١٢. "٢٦٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني.

قدم أبو العباس بغداد، فسمع من محمد بن عبيد الله المنادي، وعلي بن داود القنطري، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم.

وقدمها في آخر عمره، فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أبي أسامة الكلبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العقيلي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي بن عفان العامري، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب بن يوسف بن زياد،

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٦٢/٦

ومحمد بن إسماعيل الراشدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، والحسن بن عتبة الكندي، وعبد الله بن أحمد بن المستورد، والحسن بن جعفر بن مدرار، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وغيرهم.

وكان حافظا عالما مكثرا، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه: الحافظ، والأكابر مثل: أبي بكر بن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي القاسم الطبراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي عبيد الله المرزباني، ومن في طبقتهم وبعدهم، وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسين بن المتيم، وأبو الحسن بن الصلت.

(١٦٧٨) -[٦: ١٤٨] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر: " يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين "

(١٦٧٩) أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ﴿قل بفضل الله وبرحمته﴾ بفضل الله: النبي صلى الله عليه وسلم وبرحمته: علي "

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاء في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر، قال: سمعت عثام بن علي العامري، قال: سمعت سفيان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو والد أبي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن النجار، قال: حكى لنا أبو علي النقار، قال: سقطت من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها، قال عقدة: فوجدتها، ثم فكرت، فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟ ! فقلت للنخال هي في ذمتك ومضيت وتركته، وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم وجه إليه ابن هشام بدنانير صالحة فردها، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له، فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكني سألني الصبي

أن أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، فلا أستحل أن آخذ منه شيئا ولو دفع إلي الدنيا.
قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا وكان ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان وراقا جيد الخط، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني، فقلت: لا تطول، تتقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقى علينا فنذكره، فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

حدثني محمد بن علي الصوري بلفظه، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ، يقول: سمعت أبا الفضل الوزير، يقول: سمعت علي بن عمر وهو الدارقطني، يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

حدثنا علي بن أبي علي البصري، عن أبيه، قال: سمعت أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة، يقول: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة الكوفي المحدث نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.

حدثنا الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد، يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عمر، يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة، يقول: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة! قال أبو الحسن: وكان أبوه عقدة أنحى الناس.

حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري لفظا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد، يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاث مائة ألف حديث.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غير مرة، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمرو بن يحيى العلوي، يقول: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس علي في حفظك الحديث، فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنع أبو العباس أن يخبره، وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة، وقال عزمت عليك إلا أخبرتني، فقال أبو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاث مائة ألف حديث، قال أبو العلاء: وقد سمعت جماعة من أهل الكوفة وبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عقدة مثل ذلك.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي من حفظه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمر

العلوي، يقول: كانت الرياسة بالكوفة في بني الغدان قبلنا، ثم فشت رياسة بني عبيد الله، فعزم أبي على قتالهم وجمع الجموع فدخل إليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صلة الرحم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث فاستعظم أبي ذلك واستنكره، فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرته واستكثرته، فكم تحفظ؟ فقال له: أنا أحفظ منسقا من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بست مائة ألف حديث.

حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني، قال: سمعت عبد الله الفارسي، وعرفه البرقاني، يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب، عن ابن عقدة، فلما أردنا الانصراف ودعناه، فقال ابن عقدة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث، قال: فقلت: أيها الشيخ نحن إخوة أربعة، قد كتب كل واحد منا عنك مائة ألف حديث.

حدثني الصوري، قال: قال لي: عبد الغني بن سعيد سمعت أبا الحسن الدارقطني، يقول: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده.

قال الصوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أراد أبو العباس بن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كتبه، وشارط الحمالين أن يدفع إلى كل واحد منهم دانقا لكل كرة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكانت كتبه ست مائة حملة! أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله الزعفراني، يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس بن عقدة، فقال الوزير: من نسأل ونرجع إليه؟ فقال ابن أبي حاتم، قال فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة فكتب إليه بذلك، فأطلق بن عقدة وارتفع شأنه.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد كان يملي حديثه من حفظه من غير نسخة، فأملى يوما في مجلسه حديثا عن أبي كريب، عن حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر فعرض على أبي العباس بن عقدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كريب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد، فنظر في أصله فوجده كما قال، فلما اجتمع الناس قال لهم: إنا كنا حدثناكم عن أبي كريب، عن حفص بن عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة.

قلت لحمزة: ابن عقدة الذي نبه يحيى علي هذا؟ فتوقف ثم قال: ابن عقدة أو غيره.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثني أبو إسحاق الطبري، قال: سمعت

بن الجعابي، يقول: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات، فسمع في الدفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية في حياة ابن منيع، فطلب مني شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد وسألته أن يدفع إلى شيئا من حديثه لأحمله إلى ابن عقدة، فدفع إلى مسند علي بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك وقلت في نفسي: كيف دفع إلي هذا وابن عقدة أعرف الناس به: مع اتساعه في حديث الكوفيين، وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علي، فقلت: أيها الشيخ هل فيه شيء يستغرب؟، فقال: نعم فيه حديث خطأ، فقلت أخبرني به، فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت علي الأيام انتظارا لوعده، فلما خرج إلى الكوفة سرت معه، فلما أردت مفارقته، قلت: وعدك فقال: نعم الحديث عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومتى سمع منه؟ وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته وجئت إلى بن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد الأشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ فقال كذا يقولون، فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عرفك ذلك بن عقدة؟ فقلت: نعم، فقال: لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة، ثم رجع يحيى إلى الأصول، فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نقله فجعله على الصواب، أو كما قال.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري، قال: قلت لأبي علي الحافظ: إن بعض الناس يقول في أبي العباس، قال: في ماذا؟ قلت في تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين، فقال لا تشتغل بمثل هذا أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسئل عن التابعين وأتباعهم.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري لفظا، قال: سمعت محمد بن عدي بن زحر، يقول: سمعت محمد بن الفتح القلانسي، يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يعني أبا العباس بن عقدة.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا أو سعد أحمد بن يحيى الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبدان الأهوازي، يقول: ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا يذكر حديثه معهم، يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ، وتكلم فيه مطين بأخرة لما حبس كتبه عنه.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: قال لي أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي، قال لنا أبو الحسن علي بن محمد التمار قال لنا أبو العباس بن سعيد: كان قدامي كتاب فيه نحو خمس مائة حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي لا أعرفه له طريقا، قال أبو الحسن: فلما كان يوم من الأيام، قال لبعض وراقيه:

قم بنا إلى بجيلة موضع المغنيات، فقلت: أيش نعمل؟ فقال بلى تعال فإنها فائدة قال: فامتنعت عليه فغلبني على المجيء، قال: فجئنا جميعا إلى الموضع فقال لي: سل عن قصيعة المخنث، قال: فقلت: الله الله يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا، قال: فحملني الغيظ، فدخلت فسألت عن قصيعة فخرج إلى رجل في عنقه طبل مخضب بالحناء، فجئت به إلي، فقلت له: هذا قصيعة، فقال يا هذا، امض فاطرح ما عليك والبس قميصك وعاود، فمضى ولبس قميصه وعاد، فقال له: ما اسمك قال؟ قصيعة قال دع هذا عنك هذا شيء لقبك به هؤلاء ما اسمك على الحقيقة، قال: محمد قال صدقت، ابن من؟ قال: ابن علي، قال: صدقت بن من؟ قال: ابن حمزة، قال: صدقت ابن من؟ قال: لا أدري والله يا أستاذي، قال: أنت محمد بن علي بن حمزة بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، قال: فأخرج من كمه الجزء فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قال ادفعه إلي، ثم قال له: قم انصرف، قال: ثم جعل أبو العباس يقول: دفع إلى فلان بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا.

قلت وسمعت من يذكر أن الحفاظ كانوا إذا أخذوا في المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث أبي العباس بن عقدة لا تساعه وكونه مما لا ينضبط، فحدثني الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: لما قدم أبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكتاني الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخذ يتذاكران فلم يزالا كذلك، حتى ذكره حمزة عن أبي العباس بن عقدة حديثا ها هنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره، أو كما قال.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أحمد بن سليمان المقرئ عنه، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها، كيف يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد بينا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة.

قال ابن عدي وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يحكي فيه شبيها بذلك، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل: إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروه يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعوه منك، أو كما قال.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سألت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ بالكوفة، عن ابن عقدة فقال، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل الكوفي في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان واللفظ لحديث حمزة، قال: دخلت إلى دهليز ابن عقدة وفيه رجل كان مقيما عندنا يقال له: أبو بكر البستي وهو يكتب من أصل

عتيق: حدثنا محمد بن القاسم السوداني، قال: حدثنا أبو كريب، فقلت له: أرني، فقال: قد أخذ علي بن سعيد أن لا يراه معي أحد فرفقت به حتى أخذته منه، فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفيه سماعي، وخرج ابن سعيد وهو في يدي، فحرد على البستي وخاصمه، ثم التفت إلي فقال: هذا عارضنا به الأصل، فأمسكت عنه، قال ابن سفيان: وهو ذا الكتاب عندي، قال: حمزة سمعت ابن سفيان، يقول: كان أمره أبين من هذا.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، يقول: وجه إلى أبي العباس بن عقدة من خراسان بمال وأمر أن يعطيه إلى بعض الضعفاء، وكان على باب داره صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراك ضعيفا، فخذ هذا المال ودفعه إليه!.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سئل أبو الحسن الدارقطني وأنا أسمع عن أبي العباس بن عقدة، فقال: كان رجل سوء.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس بن عقدة، فقلت: أيش أكثر ما في نفسك عليه؟ فوقف ثم قال: الإكثار بالمناكير.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه، يقول: كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا يملي مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال الشيخين، يعني أبا بكر وعمر، فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا.

كتب إلينا محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم، قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديما: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك آخر أيامه، وكتب أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ، مات لسبع خلون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت في سنة تسع وأربعين ومائتين.

ذكر لي عبد العزيز بن علي أن مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.." (١)

١٣. "المثنى، حدثنا مسدد بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك» [١] .

قال لي التنوخي: مولد النقيب أبي القاسم بن أبي تمام في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ومات في ذي

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤٧/٦

القعدة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ولد هو وأبي في سنة واحدة، وماتا في سنة واحدة.

٦٢٦١- علي بن الحسن بن علي بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الرازي:

حدث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بن محمد بن عبادة، ومحمد بن الحسين الزعفراني- الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهري الكاتب، وأبي بكر بن الأنباري، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، والحسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، وعمر بن أحمد الدربي، ومحمد بن جعفر بن رميس القصري. حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والحسن بن علي الجوهري، والقاضيان الصيمري والتنوخي، وغيرهم.

قال لي الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا **وراقا** يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده تاريخ ابن خراش وقد سمعت منه بعضه.

وذكره لي الأزهري مرة أخرى فقال: كذاب لا يسوى كعبا. سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي فقال: لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة- يعني المصيصي- وغيره. فقلت إن أبا القاسم الزهري يسيء القول فيه؟ فقال ما علمت منه إلا خيرا قد سمعت منه ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ وله فهم ومعرفة.

قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع

---

[١] انظر الحديث في: مسند أحمد ١/٤٤٢.." (١)

١٤. "٦٥١٣- علي بن محمد بن القاسم، أبو الحسن الوراق يعرف بابن تنج:

حدث عن أبي العباس بن عقدة. حدثني عنه أحمد بن علي التوزي.

أخبرني ابن التوزي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم المعروف بابن تنج الوراق، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد بن يحي الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي، حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى أنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعيادة المريض.

قال: قلت: ما العاني؟ قال: أسير المسلمين يفادى. قال لي ابن التوزي: كان ابن تنج **وراقا** بباب الطاق يبيع الكتب، ولم يكن عنده إلا شيء يسير عن ابن عقدة.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٨٧/١١

ومات يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٦٥١٤- علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو الحسن العسكري:

قدم بغداد وحدث بها عن إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ويزيد بن إسماعيل الخلال، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن إسحاق المادراني، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وأبي عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل، وغيرهم. حدثنا عنه العتيقي.

أخبرنا العتيقي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري- قدم علينا- حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن أحمد بن حمدان القشيري وعلي بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم. قالوا: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا ابن عائشة قال: قال بعض الحكماء: من أخذ من العلوم نتفها، ومن الحكم طرفها، فقد أحرز عيونها، وحاز مكنونها.

٦٥١٥- علي بن محمد بن الفضل بن ميمون، أبو القاسم المعدل:

حدث عن أبيه، وأبوه يروى عن أحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدايني، وغيرهما.

حدثني عنه ابن التوزي وسألته عنه فقال لا بأس به. وقال: كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان ينزل بسوق العطش.

قرأت بخط القاضي أبي العلاء الواسطي: مات ابن ميمون الشاهد في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.." (١)

١٥. "الأصمعي. روى عنه الزبير بن بكار، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو العباس ثعلب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال: مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها لأبو فلان، فقال أبو عمرو: يا رب يلحنون ويرزقون.

أخبرنا هلال بن المحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال: وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعلي بن المغيرة الأثرم.

أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي، أخبرنا أحمد بن كامل، حدثنا ثعلب، حدثني أبو مسحل قال: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم- وكان **وراقا** في ذلك الوقت- وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة وأمره

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٩٣/١٢

بنسخها، قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، ويفرق علينا أوراقا ، ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده، ويسألنا نسخه وتعجيله، ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يسامحه.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، أخبرنا الحارث بن محمد قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن المغيرة في جمادى الأولى.

٦٥٤٨- علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي [٢] :

سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويوسف بن الماجشون، وهشيم، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وعباد بن العوام، وإسماعيل بن علية، ومحمد بن بكر البرساني، وعبد الله بن

---

[١] ٦٥٤٨- انظر: تهذيب الكمال ٤١٣٦ (١٣٢/٢١) . والكنى لمسلم، الورقة ٢٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٤٧، ٢١٩، ٣١٦، والكنى للدولابي: ١/١٤٧، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة." (١)

١٦. "محمود البخاري وجماعة، وكان حسن الفهم، خرج لنفسه أربعين حديثا. قرأت عليه:

أخبركم أحمد بن محمود، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن إسماعيل المحمودي، حدثنا الخليل بن أحمد السجزي. فذكر حديثا.

بلغنا أنه قتله الكفار (التتار) لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة.

٧٩٣- عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأشيري أبو محمد المغربي [١] :

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما بالحديث والأسانيد والأنساب واللغة والنحو والفقه، سمعت جماعة يثنون عليه ويصفونه بالحفظ. حدث ببغداد عن أبي الحسن بن موهب والقاضي أبي الفضل عياض بن موسى. سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحصري بمكة. توفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة.

(قلت: مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بعلبك وزار قبره السلطان نور الدين وبر عياله، وروى عنه ابن الأستاذ) .

٧٩٤- عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البزاز [٢] :

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٠٧/١٢

الثقة ابن الثقة ابن الثقة، من أولاد المحدثين. سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم. وحدث بالكثير، سمع منه قديما تاج الإسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة. قال عمر القرشي:

أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه. سألته عن مولده فقال: في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة.

(قلت: روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا) .

٧٩٥- عبد الله بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القرشي:

من ولد سعيد بن العاص بن أمية، (كنيته) أبو محمد، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره، وكان **وراقا** حسن الخط مالكي المذهب، سمع القاضي أبا بكر

[١] انظر: إنباه الرواة ١٣٢/٢. ووفيات الأعيان ٥٢٧/٢. وشذرات الذهب ١٩٨/٤. والنجوم الزاهرة ٣٧٢/٥. ومرآة الجنان ٢٤٧/٣.

[٢] انظر: المنتظم ٢٠٠/١٠. وشذرات الذهب ٢١٥/٤.." [(١)]

١٧. "٦٦١- علي بن أحمد، أبو الحسن الدريدي:

أصله من فارس، وكان **وراقا** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، وإليه صارت كتب ابن دريد بعد موته، روى كتاب الجمهرة لابن دريد عنه، رواه عنه محمد بن أحمد بن فادم [١] وذكر أنه سمعه منه ببغداد في الجانب الشرقي بمربعة أبي عبيد الله.

٦٦٢- علي بن أحمد، أبو الحسن السراج الصوفي، المعروف بغلام الشبلي:

حكى عن أبي بكر الشبلي وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصر [٢] الخلدي، روي عنه علي بن شجاع المصقلي الأصبهاني.

كتب إلي أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبي الحسن [على بن] [٣] شجاع بن محمد بن علي بن المصقلي قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج ببغداد يقول: سمعت جعفر بن محمد بن [٤] نصر الصوفي يقول: سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن التصوف، فقال: يا بني إن التصوف على أربع: على العفو عند المقدرة، والتواضع عند الدولة، والنصيحة عند العداوة، والعطية بغير منة [٥] .

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٢٠/١٥

قال: وسمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد يقول: سمعت الشبلي يقول وسئل عن هذه الآية قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم

قال: أبصار الرءوس عن المحارم، وأبصار القلوب عما سوى الله عز وجل.

قال: وسمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد يقول سمعت الشبلي يقول: دخلت على أستاذي الجنيد مسجد الشونيزية فوجدته منقبضا، فقلت:

ما لي أرى الأستاذ منقبضا؟ فقال: هل فيكم من يقول شيئا- وكان معي جماعة من أصحابنا وكان فيهم فتى خراساني يحسن أن يقول شيئا، فأخذ في القول:

---

[١] في (ج) : «بن قادم» .

[٢] في الأنساب: «بن نصير» .

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤] في (ج) : «محمد بن جعفر» .

[٥] في الأصل، (ج) : «منية» .." (١)

١٨. "ابن سعيد قال: كنت عند الحضرمي، فمر عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز. فقال: هذا كذاب ابن كذاب.

قال ابن عدي: وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.

قال الشيخ أبو بكر: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا؟ قال: لا يقبل.

وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى الطوسي. قال: محمد ابن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم.

حدثني عبيد الله بن أحمد الصيرفي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سألت أبا الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملي علي شيئا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة. فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات:

رب ما أقبح عندي عاشقا ... مستهاما يتفقا سمنا

قلت من ذاك أنا فاستضحكت ... ثم قالت من تراه فأنا؟

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢٦/١٨

قلت زوريني فقالت عجبا ... أنا والله إذا قاري مني

إذ يصلي وعليه زيتهم ... أنت تهواني وآتيك أنا؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلي من الكوفة وحدثنيه الصوري عنه قال نبأنا أبو الحسين بن سفيان الحافظ. قال: سنة ثماني عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي من أنفسهم ببغداد، وجيء به فدفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهي عن منكر. وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك، وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: ومات محمد بن الحسين بن حميد ابن الربيع غرة ذي القعدة سنة ثماني عشرة [وثلاثمائة [١]] . وحمل إلى الكوفة.

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

١٩. "حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الخالق بن منصور. قال: سألت يحيى بن معين عن صاحب المغازي فقال: ما سمعها الفضل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة. وقال عبد الخالق أيضا: سمعت يحيى بن معين يقول: إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد فقال: كذاب ما سمع هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال. وأخبرني محمد بن محمد ابن علي الوراق، أخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز قالا: حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة. قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب «المغازي» الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها. فسئل عنه علي بن المديني وأحمد فلم يعرفاه. وقالا: لا يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه. وسئل عنه يحيى بن معين فطعن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/٢٣٤

في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه- يعني المغازي- فقلت له: كيف أخذتها، سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لي: سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

أخبرني محمد بن محمد بن على الوراق، أخبرنا محمد بن عمر بن حمدي، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن." (١)

٢٠. "أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي- إملاء في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة- حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر قال: سمعت عثام بن علي العامري قال: سمعت سفيان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو والد أبي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا محمد بن جعفر النجار قال: حكى لنا أبو علي النقار قال: سقطت من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها. قال عقدة: فوجدتها ثم فكرت فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟

فقلت للنخال: هي في ذمتك ومضيت وتركته. وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه ابن هشام دنانير صالحة فردها، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكن سألني أن آخذ منه شيئا. ولو دفع إلي الدنيا. قال: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني.

فقلت: لا تطول، تتقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت. ثم تلقى علينا فنذكره، فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري قال: سمعت أبا علي الحافظ

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦٠/٥

يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

حدثني محمد بن علي الصوري- بلفظه- قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت علي بن عمر- وهو الدارقطني- يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.." (١)

٢١. "باب التيمي والتيمي:

أما التيمي بفتح التاء والياء١، فهو الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ثم التيمي، يكنى أبا مسعود، روى عن مالك بن أنس، حدث عنه ابن وهب، وكان **وراقا** يكتب المصاحف، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وأما التيمي بسكون الياء فجماعة من قريش، ومن تيم الرباب، ومن تيم اللات بن ثعلبة٢.

---

١ بهامش الأصل "وهم بطن من غافق".

٢ وتيم بن شيبان بن ثعلبة، وتيم بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، وتيم بن النمر بن وبرة وهو ابن أخي كلب بن وبرة، وتيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل من طيئ وإياهم عنى امرؤ القيس بقوله: [بنو تيم مصابيح الظلام] راجع اللباب.." (٢)

٢٢. "باب: دهنة ١ ودهية

أما دهنة بكسر الدال فإسماعيل بن عبد الله بن حكيم بن أب سعد مولى دهنة، ودهنة بطن من الأزد، كان مقبولا عند المفضل بن فضالة وغيره، وكان عظيم القدر في أيامه، حكى عنه أحمد بن يحيى بن وزير في الأخبار.

وأما دهية بضم الدال وفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو....٢ سمعت منه بغزة الشام٣ وسمع مني وكان **وراقا** .

---

١ زاد في الأصل "ودهنة" وشكلت بضم الدال ولم يذكر فيما يأتي ولا وجدته في غيره.

٢ بياض. وفي التبصير موضعه "شيخ".

٣ في التبصير عن هذا الكتاب "سمعت منه بالمعرة"كذا.." (٣)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١٩/٥

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٤١/١

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٣/٣

٢٣. "قال ابن الحذاء: وكان أبوه وراقا للحكم. قال ابن عائد: تفقه أبو محمد بقرطبة منذ صباه بشيخيها اللؤلؤي وأبي ابراهيم وسمع ابن حزم وابن المشاط والقاضي ابن السليم وابن الأحمق وأبان بن عيسى بن دينار الأصغر ونظرائهم. وأخذ عن وهب بن مسرة الحجازي بوادي الحجارة، وعن ابن فحلون ببجانة. ورحل الى المشرق سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية. وقال ابن الفرضي: سنة إحدى وخمسين وثلاثماية فلقي شيوخ إفريقية كأبي العباس الإبياني التونسي وأبي العرب التميمي، وعلي بن مسرور، وعبد الله بن أبي زيد رحمه الله. وكتب عنه ابن أبي زيد عن شيوخه الأندلسيين، ولقي بمصر القاضي أبا الطاهر البغدادي، وابن رشيق، وحمزة الحافظ وأبا إسحاق ابن شعبان، ومحمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري وأبا أحمد بن المصف وغيرهم. وحج سنة ثلاث وخمسين فلقي بمكة أبا زيد المروزي، سمع منه البخاري وأبا بكر الآجري. وبالمدينة قاضيها أبا مروان المالكي، وسار الى العراق فلقي بها الأبهري رئيس المالكية، وأخذ عنه الأبهري أيضا. وسمع من الدارقطني، وسمع." (١)

٢٤. "الخطيب (١) أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا الحسن بن مكرم نا علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها لأبو فلان فقال أبو عمرو يا رب يلحنون ويرزقون قال لنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعي روى عنه الزبير بن بكار والحسن بن مكرم وأحمد بن أبي خيثمة وأبو العباس ثعلب وغيرهم قال الخطيب (٣) وأنا هلال بن المحسن أنا أحمد بن محمد بن الجراح (٤) نا أبو بكر بن الأنباري قال وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني والأصمعي وعلي بن المغيرة الأثرم وقال الخطيب (٥) أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي أنا أحمد بن كامل أنا ثعلب حدثني أبو مسحل قال كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد وأحضر الأثرم وكان وراقا في ذلك الوقت وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها قال فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب ويفرقه علينا أوراقا ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده ويسألنا نسخه وتعجيله ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه فكنا نفعل ذلك وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها قال وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يسامحه قال الخطيب وأنبأنا إبراهيم بن مخلد نا عبد الله بن إسحاق البغوي نا

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٣٦/٧

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٧

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٧

(٣) المصدر السابق ١٢ / ١٠٧ - ١٠٨

(٤) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن الجراح الخزار

(٥) تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٨." [1]

٢٥. "قال فأوصلتها إليها فلما قرأها قال والله لأجعلن أمة حقا قال فوعدته بما يحب أدخلته إلى أحمد فأقام عنده ووصله وأحسن إليه ٧٠٤٨ - محمد بن موسى الموصلي الملقب بزيرك سمع أبي على الموصلي وكان **وراقا** لخيثمة بن سليمان بأطرابلس ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي (١) فيما قرأته بخط محمد بن طاهر المقدسي فيما انتخبته من كتابه في الألقاب ٧٠٤٩ - محمد بن أبي موسى (٢) حدث عن القاسم بن مخيمرة وروى عنه الأوزاعي وداود بن أبي هند أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار وبشرى بن عبد الله الرومي قالا نا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي نا عبد الله بن محمد الكواز (٣) أيضا نا عمر بن محمد بن سبيك نا عبد الله بن محمد الكواز نا هدبة بن خالد نا الحمادان حماد ابن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فهذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ألفاظهم سواء وكذا روي عن قتادة ومحمد بن كثير وعاصم بن عمارة والوليد بن مزيد البيروتي وكذا رواه أبو عاصم عن الأوزاعي إلا أنه شك فقال ابن موسى أو ابن أبي موسى

---

(١) قسم من اللفظة موجود بالاصل: " السيرا " والباقي بياض والمثبت عن د

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٨٤ وميزان الاعتدال ٤ / ٥٠

(٣) بياض بالاصل وفي د: (بياض) يكن عنده غير هذا (بياض) قال: وحدثنا بشر (بياض)." [2]

٢٦. "(أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ فِي عَصْرِنَا ... أَقْسِمُ بِالْعَصْرِ وَبِالنَّصْرِ)

(كَأَنَّمَا الدُّنْيَا بِهِ غَادَةٌ ... لَمْ يُخْتَصَرْ مِنْهَا سِوَى الْخَصْرِ)

(رَبِّ اسْتَجِبْ مِنِّي دُعَائِي لَهُ ... فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ وَفِي الْعَصْرِ) // السَّرِيع //

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٨/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٤/٥٦

وَبِخَطِّ الْحَافِظِ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ تُوهَيْبٍ الْوَرَّاقُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ اللُّزُومِيَّةَ ثُمَّ أَنْشَدَنِيهَا

٧١٤ – أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ الْمَخْزُومِيُّ بِالثَّغْرِ قَالَ أَنْشَدَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَفْصِيُّ الْوَرَّاقُ لِنَفْسِهِ

(قَدِ انْجَلَتْ عَنْ ثَغْرِنَا الْغُمَّهْ ... بِمَوْتِ شَيْخٍ سَاقِطِ الْهِمَّهْ)

(خَلِيفَةُ الْقَاضِي قَضَى نَحْبَهُ ... لَا رَحِمَ الله لَهُ رمه) // السَّرِيع //

٧١٥ – عَبْدُ الْوَهَّابِ هَذَا كَانَ **وراقا** ثُمَّ شَهِدَ وَقُبِلَ قَوْلُهُ وَلَهُ شِعْرٌ وَكَذَلِكَ لِأَبِيهِ وَيُلَقَّبُ بِالدُّجِّ وَقَدْ كَانَ هُوَ يَذْكُرُ هَذَا اللَّقَبَ فِي شِعْرِهِ وَلَهُ مَقَامَاتٌ هَزَلِيَّةٌ وَهَجْوٌ كَثِيرٌ عَفَا اللَّهُ عَنَّا وَعَنْهُ وَمِمَّا أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ

(يَا مَنْ يَظُنُّ بِأَنَّ الثَّوْبَ يَرْفَعُهُ ... هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا غَيْرُ مَحْقُوقِ)

(مَا زِينَةُ الْمَرْءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... عِلْمٌ يُمَيِّزُهُ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقِ)

(أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَيْنَ الْوَرَى كَرَمٌ ... بَادٍ يُغَطِّي عَلَيْهِ كُلَّ مخروق) // الْبَسِيط //

ابْنُ حَسَّانٍ هَذَا لَهُ رَسَائِلُ وَأَشْعَارٌ هَزَلِيَّةٌ وَكَانَ **وراقا** بِالثَّغْرِ ثُمَّ شَهِدَ وَتُوُفِّيَ بَعْدَ شَهَادَتِهِ بِقَرِيبٍ." [١]

٢٧. "فكان ابن ماسويه من جملة من أهدى إليه؛ فلما جسه ونظر إليه؛ قال له: لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع! فقال: والله ما ذاك على الدنيا مع اثنتين ثمانين سنة؛ ولكن الإنسان في غفلة حتى يوقظ بعلة؛ فقال ابن ماسويه: فلا تجزع، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية، [ما] إن سلمت من العوارض ما يبلغك عشر سنين.

قال ابن فهم: فوافق كلامه قدراً، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك؛ وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواثق وبريع المتوكل بن المعتصم.

علي بن المغيرة الأثرم

وأما أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم؛ فإنه كان صاحب لغة ونحو، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي، وأخذ عنه أحمد بن يحي ثعلب، والزبير بن بكار، وأبو العيناء، وغيرهم.

وقال

---

(١) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٢٠

أبو مسحل: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم - وكان وراقا في الوقت - وجعله." (١)

٢٨. "حرف الحاء

[٢٩٦]

الحارث بن أبي العلاء عمار بن العريان أبو سفيان

أخو أبي عمرو ابن العلاء.

[٢٩٧]

حبشي بن محمد بن شعيب الشيباني، أبو الغنائم النحوي الضرير

: من أهل واسط، من ناحية تعرف بالأفشولية، مات في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة، وكان قد ورد واسط وقرأ بها القرآن وشيئا من النحو، ثم قدم بغداد وأقام بها وقرأ النحو على ابن الشجري العلوي «١» ، واللغة على الشيخ أبي منصور الجواليقي، وسمع منهما ومن قاضي المارستان. وكان عارفا بالنحو واللغة والعربية، تخرج به جماعة من أهل الأدب كمصدق بن شبيب، وكان يحسن الثناء عليه ويقول:

---

[٢٩٦]- أرجح أن ياقوتا أورد بعد هذا ترجمة:

الحارث بن علي أبو القاسم الوراق البغدادي، كان من رؤساء المعتزلة في زمانه، وله مصنفات جيدة وردود على ابن الريوندي، وله مع أبي علي الجبائي مناظرات، وكان وراقا يبيع الكتب ويورق للناس وقد روى عنه أبو علي الكوكبي الاخباري، وذكره البلخي في «كتاب المحاسن» فقال: كان من أهل الدين والورع والتقى، قليل النظير في زمانه.

(الوافي ١٢: ٢٦٠) .

[٢٩٧]- ترجمته في إنباه الرواة ١: ٣٣٧ والوافي ١٢: ٢٨٦ ونكت الهميان: ١٣٣ وبغية الوعاة ١: ٤٩٢.." (٢)

٢٩. "[٧٠٦] علان الوراق الشعوبي:

ذكره محمد بن اسحاق فقال: أصله من الفرس وكان علامة بالأنساب والمثالب والمنافرات منقطعا إلى البرامكة، وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة، مات [...] .

---

(١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري ص/١٢٦

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢/٨٠٣

قال: وعمل «كتاب الميدان» في المثالب الذي هتك فيه العرب وأظهر مثالبها، وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه «الحلية» انقرض أثره. قال: كذا قال ابن شاهين الاخباري.

وله من الكتب: كتاب الميدان في المثالب يحتوي على جميع مثالب العرب ابتدأ ببني هاشم ثم قبيلة بعد قبيلة على الترتيب إلى آخر قبائل اليمن على ترتيب كتاب ابن الكلبي. وله أيضا: كتاب فضائل كنانة. كتاب النمر بن قاسط. كتاب نسب تغلب بن وائل. كتاب فضائل ربيعة. كتاب المنافرة. وذكر محمد بن أبي الأزهر:

كان في جوارنا بباب الشام فتى يعرف بالفيرزان، وكان يورق في دكان علان الشعوبي، وأورد خبرا دل به على أن علانا كان **وراقا** له دكان يبيع فيه الكتب وينسخ.

وحدث أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري في «كتاب الوزراء والكتاب» من تصنيفه قال «١» : كان بعض أصحاب أحمد بن أبي خالد الأحول قد وصف له علانا الشعوبي الوراق، فأمر باحضاره وبأن يستكتب له، فأقام في داره، فدخلها أحمد بن أبي خالد يوما فقام إليه جميع من فيها غير علان الوراق فانه لم يقم له، فقال أحمد: ما أسوأ أدب هذا الوراق!! وسمعه علان فقال: كيف أنسب أنا إلى سوء الأدب ومني تعلم الآداب وأنا معدنها؟! ولماذا أردت مني القيام لك ولم آتك مستميحا لك ولا راغبا إليك ولا طالبا منك وإنما رغبت إلي في أن آتيك فأكتب عندك، فجئتك لحاجتي إلى ما آخذه من الأجرة، وقد كنت بغير هذا منك أولى، ثم حلف

---

[٧٠٦]- الفهرست: ١١٨.." (١)

٣٠. "سمعت أبا بكر ابن الخاضبة يحكي هذه الحكاية عن مؤدبه أبي طالب المعروف بابن الدلو كان يسكن بنهر طابق وكان رجلا صالحا، وحكى عنه حكايات أخر أيضا في إجابة الدعاء، ولم يحكها ابن الخاضبة عن نفسه، فذهب على أبي المناقب ولم يكن ضابطا، كان متساهلا في الرواية.

قال مؤلف هذا الكتاب: وهذه حكاية على ما يرى من الاستحالة، وقد أوردتها أنا لثقة موردها وتحريه في الرواية، فان صحت فقد فزت بحظ من العجب، والا فاجعلها كالسمر تستمتع به.

قال السمعاني: وأنشدني أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي، أنشدنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق، أنشدنا أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٦٣١/٤

قال مؤلف الكتاب: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وان لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا **وراقا** ، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية.

[٩٨٦]

محمد بن أحمد بن علي بن حامد الكركانجي

أبو نصر المروزي: من أهل مرو، صاحب أبي الحسين الدهان، مات فيما ذكره السمعاني في «المذيل» عن ابنه عبد الرحمن الكركانجي قال: توفي الإمام الوالد في ثاني عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة. ومولده في حدود سنة تسعين وثلاثمائة بمرو.

---

(٩٨٦) - ترجمة الكركانجي في الأنساب ١٠: ٣٩٨ والمنتظم ٩: ٦٠ ومعرفة القراء الكبار ١: ٣٥٤ وعبر الذهبي ٣: ٣٠٥ وسير الذهبي ١٨: ٦٠٠ والوافي ٢: ٨٨ والبداية والنهاية ١٢: ١٣٨ وطبقات ابن الجزري ٢: ٧٢ والنجوم الزاهرة ٥: ١٣٣ والشذرات ٣: ٣٧٢ ومعجم البلدان (كركانج) .." [١]

٣١. "وقد اختلف في اسمه فرأيت أنا «كتاب الديارات» من تصنيفه وهو مترجم محمد ابن إسحاق كما ترى، ونقل لي بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد، والله أعلم.

[٩٩٩] محمد بن اسحاق النديم:

كنيته أبو الفرج، وكنية أبيه أبو يعقوب، مصنف «كتاب الفهرست» الذي جود فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه لجميع الكتب، ولا أبعد أن يكون قد كان **وراقا** يبيع الكتب، وذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه صنف في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وله من التصانيف: فهرست الكتب. كتاب التشبيهات. وكان شيعيا معتزليا.

[١٠٠٠] محمد بن إسحاق بن علي بن داود بن حامد

أبو جعفر القاضي الزوزني البحاثي: ذكره عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وأنه مات بغزنة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقال: هو أحد الفضلاء المعروفين والشعراء المفلقين، صاحب التصانيف العجيبة المفيدة جدا وهزلا، والفائق أهل «١» عصره ظرفا وفضلا، المتعصب لأهل السنة، المخصوص بخدمة البيت الموفقي، المحترم بين الأئمة والكبار لفضله مرة، وللتوقي من حمات لسانه وعقارب هجائه ثانية، ولقد رزق من الهجاء في النظم والنثر طريقة لم يسبق إليها، وما ترك أحدا من الكبراء والأئمة والفقهاء وسائر الأصناف من الناس «٢» إلا هجاه ووقع فيه، فكان الكل يتترسون باحترامه وإيوائه، عن سهام هجائه.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٣٥٨/٥

[٩٩٩] ترجمة صاحب الفهرست في الوافي ٢: ١٩٧ ولسان الميزان ٥: ٧٢.

[١٠٠٠] ترجمة البحاثي في إنباه الرواة ٣: ٦٦ والمحمدون: ١٣٤ والوافي ٢: ١٩٧ واللباب (البحاثي) وتتمة اليتيمة ٢: ٣٠- ٣٢ وياقوت يعتمد على السياق لعبد الغافر الفارسي (انظر المنتخب الثاني، الورقة ١٢/أ) .." [١]

٣٢. "وحدث أبو الطيب اللغوي في «كتاب المراتب» قال: وممن أخذ عن أبي عمرو بن العلاء من أهل الكوفة أبو جعفر الرؤاسي عالم أهل الكوفة، الا أنه ليس بنظير لمن ذكرنا ولا قريبا منهم، وكان ذكر يونس بن حبيب وعيسى بن عمر والخليل بن أحمد ونظائرهم، قال وقال أبو حاتم: كان بالكوفة نحوي يقال له أبو جعفر الرؤاسي وهو مطروح العلم ليس بشيء.

وقال محمد بن إسحاق في الكتاب الذي ألفه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة:

وللرؤاسي من الكتب: كتاب الفيصل رواه جماعة وهو يروى إلى اليوم. كتاب معاني القرآن. كتاب التصغير. كتاب الوقف والابتداء الكبير. كتاب الوقف والابتداء الصغير.

[١٠٢٨] محمد بن الحسن بن دينار الأحول،

أبو العباس: كان غزير العلم واسع الفهم جيد الدراية حسن الرواية، روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، وقرأ عليه ديوان عمرو بن الأهتم في سنة خمسين ومائتين.

قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه: جمع أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول أشعار مائة شاعر وعشرين شاعرا، وعملت أنا خمسين شاعرا.

وذكره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي وجعله في طبقة المبرد وثعلب.

وحدث المرزباني أنه كان **وراقا** يورق لحنين بن إسحاق المتطبب في منقولاته لعلوم الأوائل، وكان محدودا، أي قليل الحظ من الناس. وحدث عن علي بن سليمان الأخفش قال، حدثني محمد بن الحسن الأحول قال: اجتمعنا مع أبي العباس ثعلب في بيته [وحضر] ابن بوكران، رجل من أهل الأدب، فقال بعض أصحابنا: عرفوني ألقابكم، فقال ثعلب: أنا ثعلب، وقال الآخر: أنا كذا،

[١٠٢٨] ترجمة الاحول في تاريخ بغداد ٢: ١٨٥ وطبقات الزبيدي: ٢٠٨ والفهرست: ٨٧ ونور القبس: ٣٣٧ والوافي ٢: ٣٤٤ وبغية الوعاة ١: ٨١.." [٢]

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٤٢٧/٦

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٤٨٨/٦

٣٣. "يقول-، وذكر المصدر الذي ينقل عنه إن بعد زمان المترجم به، فأما المعاصرون الذين لقيهم أو لقي من لقيهم فإنه يستقصي في السؤال عن أحوالهم فالايجاز لا يلحق إلا السند، فأما في رواية الأخبار فإن الإسهاب في النقل هو القاعدة، مهما تطل الترجمة، وقد أطنب ياقوت في بعض التراجم مثل ترجمة الصاحب بن عباد، وأبي حيان التوحيدي وأبي الفتح ابن العميد والوزير المهلبي والطبري والشافعي وغيرهم.

وفي بعض الأحيان يتوقف ياقوت ليورد العلة في ذكره لأحد الأدباء مع أنه اشتهر بالشعر مثل ابن بسام البغدادي فيقول: «وكان الغالب على ابن بسام الشعر، ومن حقه أن يذكر مع الشعراء، وإنما حملنا على ذكره هاهنا رسائله وما له من التصانيف» (ثم يذكرها) «١» ، وقد يخفى على القارىء السبب الذي حداه إلى إيراد ترجمة أحدهم مثل ابن الخاضبة، فيوضح ذلك بقوله: «قال مؤلف الكتاب: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها: أنه كان قارئا وراقا ، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية» «٢» ، وإذا تشكك أحد في ذكر يحيي بن خالد البرمكي في الأدباء، دافع ياقوت عن ذلك بقوله: «وإنما دخل في شرط كتابنا من جهة بلاغته وتقدمه على أكثر أهل عصره في الإنشاء والكتابة، وما صدر عنه من الحكم والأقوال التي تداولها الرواة وملئت بها الدفاتر» «٣» .

٣- ترتيب الكتاب:

وقد بنى ياقوت ترتيب التراجم على حسب حروف الهجاء، بدقة، أي ملتزما أول حرف من الاسم وثانيه وثالثه ورابعه، ثم يلتزم ذلك في الآباء، ومع ذلك فإن ما بين أيدينا من معجم الأدباء مضطرب وبخاصة في حرف الألف، ولم أحاول أن أعيده إلى ترتيبه الذي اختاره المؤلف خوفا من اضطراب التراجم وتداخلها بالنقل من مكان إلى آخر.." (١)

٣٤. "وأنشدني، قال: أنشدني يعقوب بن صابر بن بركات الحوثري القرشي (٤) ، البغدادي المولد والمنشأ، الحراني الأصل، لنفسه:

(الكامل)

قبلت وجنته فألفت خده (ف) ... خجلا ومال بعطفه المياس

فانهل من خديه فوق عذاره ... عرق يحاكي الطل فوق الآس

وكأنني استقطرت ورد خدوده ... بتصاعد الزفرات من أنفاسي (ق)

فلما رأى أن «ألفت» لا يجوز، قال: «فمال بخده خجلا، وماس بقده المياس.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٩٢٢/٧

وأنشدني، قال: أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن علي بن عبد الرحمن القيرواني (٥) ، الكاتب المعروف بابن الزيات لنفسه، وكتبها إلى ممدوح اسمه يوسف، يصف قلمه ويهنيه بعيد الفطر، في أثناء رسالة قال: وكان **وراقا** يأكل من كسب يده. ولد بسوسة (٦) من المغرب، ونشأ بتونس وسكن بغداد، وعاد إلى الموصل فأقام بها إلى أن توفي بها آخر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين/ من شعبان من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن في مقبرة الجامع العتيق (٧) يوم الأربعاء. (الكامل)

وبمهجتي الألمى الذي في كفه ... لا أثم (ك) معتدل القوام رشيقه

إذ غيثنا (ل) في سحبه ومقيلنا ... من ظله (م) وحياتنا من ريقه

علم لدى كل المكارم في يد ... تعلو فيعلو القصد عند حقوقه (ن)

بل صيب يهمي المنايا والمنى ... بأسا وجودا في خلال بروقه

يا مالكا أولى (و) فأظهر صنعه ... فرجا (هـ) على ضنك الزمان وضيقه

هنيت بالعيد المبارك بالغا ... أملا رجوت الله في تحقيقه

ما زاد من صدق الثناء ليوسف ... في الحمد بل أثنى على صديقه." (١)

٣٥. "فشارك بهذا التصنيف أهل اللغة، فذكرته فى هذا المصنف، وملكت هذا التصنيف وفيه ما فيه.

وكان جده المدعو بأبي جرادة من أهل الفضل، وكان **وراقا** بحلب. ورأيت مجموعا على سبيل التذكرة لابن خالويه بخطه. وقد كتب فيه نسخة «١» كتاب منه [إلى] «٢» الخالديين «٣» [يسألهما انتساخ كتابه المبتدأ «٤»] فى النحو يقول فيه: وقد كنت عند إملائى كتاب المبتدأ فى النحو لم أحصل به نسخة وعندكما نسخة منه فأسألكما انتساخها؛ وليكن الناسخ لها أبو جرادة الوراق الحلبى؛ فإن خطه حسن صحيح، وكذلك ضبطه، وكان حاضر الإملاء.

وكان أبو الحسن هذا- رحمه الله- محبا للعلوم، جامعا للكتب الحسان.

وسألت عنه ابن الحرانى نحوى بلده، فقال: لم يكن عالما بالنحو. وكان علمه بغير العربية أبلغ من علمه بها. ثم قال لى: رأيت شهادته فى بعض الكتب، وقد قال فيها: أشهدنى الموقف «٥» على نفسه. وسمع من مشايخ بلده المقيمين بها، والقادمين عليها. ورحل إلى بغداد حاجا، فسمع بها وبطريقها. وكان مولده فى المحرم سنة إحدى وستين وأربعمائة بحلب.." (٢)

---

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٨٦/١

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٢٨٦/٢

.٣٦ "٤٩٧- على بن المغيرة أبو الحسن الأثرم [١]

صاحب النحو والغريب واللغة. سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعى. روى عنه الزبير بن بكار «١» ، والحسن «٢» بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة «٣» ، وأبو العباس ثعلب وغيرهم. روى الأثرم هذا عن أبي عبيدة البصرى قال: مر أبو عمرو بن العلاء [بالبصرة] «٤» ، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: «لأبو فلان» فقال أبو عمرو: يا رب، يلحنون ويرزقون! قال أبو بكر بن الأنبارى: وكان ببغداذ من رواة اللغة اللحيانى والأصمعى وعلى بن المغيرة الأثرم.

قال أبو مسحل: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة فى أيام الرشيد من البصرة إلى بغداذ، وأحضر الأثرم- وكان **وراقا** فى ذلك الوقت- وجعله فى دار من دوره، وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبى عبيدة، وأمره بنسخها.

قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من

---

[١] ترجمته فى الأنساب للسمعانى ١١٩، وبغية الوعاة ٣٥٥، وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٢٣٢) ، وتاريخ بغداد ١٢: ١٠٧- ١٠٨، وتلخيص ابن مكتوم ١٥٧- ١٥٨، وطبقات ابن قاضى شهبة ٢: ١٩٠، والفهرست ٥٦، واللباب لابن الأثير ١: ٢١- ٢٢، والمزهر ٢، ١٢، ومعجم الأدباء ١٥: ٧٧- ٧٩، والنجوم الزاهرة ٢: ٢٦٣، ٢٦٥، ونزهة الألباء ٢١٨- ٢٢١. والأثرم: من كانت سنه متفتتة.." (١)

.٣٧ "مبيض شعري كالقرطاس ناصعه (١) ... وقبل ذا كان لون الحبر براقا

وصار من شمط يحكيه مكتتبا ... حتى متى كان هذا الدهر **وراقا** ولد في رجب ثلاث وخمسين وخمسمائة، وقال ابن الآبار: سنة أربع، وتوفي بقرطبة في رمضان ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٠٣ - عامر الصفار: قرطبي؛ كان عالما بالفرائض والحساب والمساحة معلما بذلك، أخذ عنه محمد بن إبراهيم الأمين وسواه.

٢٠٤ - عباد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الأزدي: اشبيلي أبو عمرو؛ تلا بالثمان على أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن جمهور، تلا عليه ابنه أبو بكر محمد، وكان مقرئا فاضلا، وتوفي ليلة السبت مستهل جمادى الآخرة، عام أحد وثلاثين وستمائة.

٢٠٥ - عباد بن خلف: رندي أبو عمرو؛ روى عن [٣١ و] أبي الحسن شريح.

٢٠٦ - عباد بن خليفة المنصوري (٢) : أبو الحسن؛ روى عن أبي الحسن شريح.

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٣١٩/٢

(١) ناصعه: سقطت من م.

(٢) سقطت هذه الترجمة من م.." (١)

٣٨. "٩٣٤ - عيسى بن محمد بن زكريا التميمي: أبو الأصبغ بن الزاهد؛ روى عن أبي الحسين بن الطلاء، وكان فقيها حافظا مشاورا بصيرا بالفتوى دربا في معانيها.

٩٣٥ - عيسى بن محمد بن شاهد الأنصاريك إشبيلي؛ روى عن أبي محمد بن السيد؛ روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي.

٩٣٦ - عيسى بن محمد بن شيب الغافقي (١) : قرموني استوطن مدينة فاس أبو موسى الأشل، لشلل كان بيده اليمنى؛ روى عن أبوي بكر: الأبيض وابن العربي، وأبي عبد الله جعفر حفيد مكي وأبي العباس ابن سيد اللص وأبي محمد بن عتاب. روى عنه أبو الحسن بن القطان وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان (٢) .

وكان فقيها حافظا عارفا ماهرا في عقد الشروط بصيرا بعللها، نحويا بارعا أديبا كاتبا شاعرا محسنا، جميل العشرة طريف الدعابة، حسن الخط **وراقا** ؛ توفي بفاس بعد صلاة المغرب من ليلة الجمعة، وقيل يوم الخميس، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة ست، وقيل سنة سبع، وثمانين وخمسمائة، ودفن إثر صلاة الجمعة، قاله أبو الحسن بن القطان؛ وقال ابن فرتون: انه توفي سنة ست وثمانين.

٩٣٧ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن خلف العبدري: مروي أبو

(١) ترجمته في صلة الصلة: ٤٩ والتكملة رقم: ١٩٢٧.

(٢) م ط: زيدان.." (٢)

٣٩. "عنه أبو [١٦١ ظ] جعفر بن الباذش، وكان **وراقا** .

١٠٢٨ - فتح بن نطال: طليطلي (١) .

١٠٢٩ - الفتح بن هادي القرشي: روى عن أبي علي الصدفي.

١٠٣٠ - فتح بن يحيى بن سلمة بن مهد المرادي: أندلسي سكن تلمسين أبو نصر؛ تلا في إشبيلية بالسبع على أبي الأصبغ الطحان وأبي محمد قاسم بن الزقاق (٢) ، وببلنسية على أبي الحسن بن هذيل. روى عنه أبو زكرياء بن عصفور. وكان من جلة المقرئين والحفاظ المتقنين، مبرزا في صنعة التجويد، عارفا

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ١١٠/١

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٠٦/٢

بالروايات حسن الضبط لما اختلف فيه القراء.

١٠٣١ – فتح بن يوسف بن حزم بن أبي كبة (٣) : مرسي أبو نصر أبن كبة؛ تلا بالسبع على أبي داود الهشام، أخذ عنه أبو عبد الله الشاري وكان مقرئا مجودا متصدرا ببلده للإقراء والتعليم.

١٠٣٢ – الفتح بن يوسف بن علي الفهري: قرطبي؛ كان من أهل العلم، حيا سنة ست عشرة وستمائة.

١٠٣٣ – فتح مولى الخشني: قرطبي أبو نصر؛ كان من العباد العلماء

---

(١) هامش ح: يكنى أبا نصر، كان شيخا فاضلا يشار إليه بالإجابة وهو الي صلى على فتح أبن أصبغ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

(٢) م ط: الرقاق.

(٣) ترجمته في التكملة رقم: ١٩.." [١]

٤٠. "١٠٤٧ – فرج بن عبد الله بن وهب: قرطبي أبو القاسم أبن الصراف؛ تلا على أبي الحسن الأنطاكي وأبن النعمان.

١٠٤٨ – فرج بن غزلون اليحصبي: طليطلي أبن العسال؛ روى عن عبد الوارث بن سفيان. روى عنه أبنه أبو محمد الزاهد سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

١٠٤٩ – فرج بن فرجد الأنصاري: روى عن أبي علي بن سكرة.

١٠٥٠ – فرج بن محمد بن سعيد الخير الأنصاري: روى عن أبي بحر سفيان بن المعاي.

١٠٥١ – فرج بن محمد بن عبد الرؤوف بن عزيز – مكبرا – أبن عبد الرحمن الأنصاري.

١٠٥٢ – فرج بن هبار أو همار بن فرج الأنصاري: كان بارع الخط متقن الضبط **وراقا** يتنافس في ما يكتب، حيا سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

١٠٥٣ – فرج بن حديدة: بطليوسي، رحل وحج، وكان فقيها ظاهريا، عالما بالقراءات متصدرا للإقراء بها، وجرى بينه وبين أمير بلده المظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن مسلمة بن الأفطس الملقب بسماجة ما أوجب إنتقاله إلى إشبيلية، فقدمها في إمارة المعتضد عباد." [٢]

٤١. "١٢٣٩ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري الخزرجي (١) : من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه، بلنسي شارقي الأصل، سكن عقبه مرباطر، أبو عبد الله؛ روى عن أبي الوليد الوقشي ولازمه أزيد من ثلاثة أعوام أو نحوها، وكان من بيت نباهة، سري النفس حسن

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٣٤/٢

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٣٨/٢

الخط، شديد العناية بالعلم، وتوفي قبل العشرين وخمسمائة.

١٢٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهمداني (٢) : خضراوي أبو عبد الله؛ روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي. روى عنه أبو سليمان بن حوط الله. وكان ذا حظ من الرواية، فقيها عاقدا للشروط بصيرا بها، متقدما في الفرائض والحساب؛ توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان أربع وستمائة، ابن تسعين سنة.

١٢٤١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن عياش العبدي: إشبيلي أبو عبد الله المرشاني؛ روى عن الحاج أبي بكر بن العربي، وله رحلة إلى المشرق حج فيها، وكان حيا سنة خمس عشرة وستمائة [١٩٩ ظ] .

١٢٤٢ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب الأوسي: بلنسي؟ فيما أرى - ابن الأصم؛ كان **وراقا** حسن الخط جيد الضبط، كتب الكثير وأتقنه، وكان في حدود ستمائة.

---

(١) ترجمته في التكملة: ٥٧٥.

(٢) ترجمته في التكملة: ٤٢٣.." (١)

٤٢. "ان يكون مخلا لوقوع " مفعولن " في صدره موقع " فاعلن " ومخرجه عندي من المنسرح على رأي لي فيه قررته في غير هذا الموضع، ليس هذا الكتاب موضع بسطه، وإذا كان لذلك استجر الأول إليه، فاعلمه.

مولده سنة خمس وخمسمائة، وتوفي بدانية وهو يتولى قضاءها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستمائة.

١٢٧٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (١) : غرناطي أبو عبد الله ابن الفراء؛ روى عن أبوي جعفر: ابن الباذش والبطروجي وأبي عبد الله النميري وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي؛ روى عنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الملاحي. وكان محدثا راوية حافظا **وراقا** نبيلا بارع الخط جميل المنزع فيه متقن التقييد.

١٢٧٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محرز السماتي [٢٠٧ ظ] : ألشي، أبو بكر وأبو عبد الله؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي عمر احمد بن يحيي بن الحداد وأبي محمد بن عتاب وأبي [؟] (٢) بإبشاذ وأبي القاسم خلف بن الحصار وابن مزاحم، ولقي أبا علي الصدفي. روى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحسن نجبة.

ذكره ابن فرتون وذكره أبو جعفر بن الزبير فقال فيه: الأموي السماتي من أهل الثغر لقي أبا علي ابن سكرة الصدفي وأبا بكر بن العربي

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٢/٦٥٢

(١) ترجمته في التكملة: ٥٦٧.

(٢) بعد لفظة " أبي " علامة تحويل، ثم لم يثبت شيئا في الهامش.." [1]

٤٣. "إسحاق بن حنبل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعلي بن عبد العزيز البغوي، والفضل بن سهل الأعرج، وأبو بكر محمد بن يحيي بن سليمان المروزي، ويعقوب بن شيبة السدوسي.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يحسنان القول فيه، وسمع علي منه"المغازي"وكان يحيي بن معين يحمل عليه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي وسئل عن كامل بن طلحة وأحمد بن محمد بن أيوب فقال: ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة.

وقال يعقوب بن شيبة: ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب"المغازي"الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه

وصححها، وقد ذكر أيضا: أنه سمعها مع الفضل بن يحيي بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها (١) .

وسئل عنه علي ابن المديني وأحمد بن حنبل فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه.

وقال إبراهيم الحربي: كان **وراقا** للفضل بن الربيع، ثقة، لو قيل له: اكذب، ما أحسن أن يكذب.

وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن إبراهيم بن سعد"المغازي"، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير، وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعلي، وتكلم فيه يحيي، وهو

(١) قال الخطيب: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول، ثم قرأها آخرا فسمعها منه ابن أيوب" (تاريخ بغداد: ٤ / ٣٩٥) .." [2]

٤٤. "مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك (١) .

وقال محمد بن سعد: كان **وراقا** يكتب للفضل بن يحيي بن خالد بن برمك، فذكر أنه سمع"المغازي"من

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٦٧٧/٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٢/١

إبراهيم بن سعد مع يحيى بن خالد، وذكر أنه سمع من أبي بكر بن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وكذلك قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: إنه مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين (٢) .

روى عنه أبو داود حديثا واحدا عن إبراهيم بن سعد، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير، عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بيت حول المسجد، وكان بلال يؤذن عليه الفجر ... الحديث (٣) .

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي عن أبي داود في هذا الحديث: حدثت عن إبراهيم بن سعد، ولم يسم أحمد بن محمد بن أيوب.

٩٤- د: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي، أبو الحسن بن شبويه المروزي المأخواني. وما خوان: قرية

---

(١) وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة (وانظر إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ١ / ٧١) .

وقال الذهبي في "الميزان": صدوق، حدث عنه أبو داود والناس، لينه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد وعلي، وله ما ينكر فمن ذلك مما ساقه ابن عدي أنه روى عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعا: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده.

١ / ١٣٣، وانظر"تاريخ الاسلام"الورقة: ١٧٨ أياصوفيا ٣٠٠٧.

(٢) قال مغلطاي: وفي كتاب"الزهرة": مات يوم الاثنين لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة" (إكمال: ١ / الورقة: ٢٥) . وفي كتاب"المعجم المشتمل"لابن عساكر: مات في أواخر ذي القعدة" (الورقة: ١١) .

(٣) وتمامه: فيأتي بسحر، فيجلس على البيت، ينظر إلى الفجر، فإذا رآه تمطى، ثم قال: اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك، قالت: ثم يؤذن. قالت. والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة، تعني هذه الكلمات"أخرجه أبو داود (٥١٩) في الصلاة: باب الاذان فوق المنارة، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق.." [١]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٣/١

٤٥. "نعم، إذا أتيت بغداد، فائت أحمد بن حنبل، فأقرئه مني السلام، وقل له: يا هذا اتق الله، وتقرب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزنك أحد، فإنك إن شاء الله مشرف على الجنة، وقل له: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه" (١) . فأتيت أحمد بن حنبل في السجن، فدخلت عليه، فسلمت عليه، وأقرأته السلام، وقلت له هذا الكلام والحديث، فأطرق أحمد إطراقة، ثم رفع رأسه، فقال: رحمه الله حيا وميتا، فلقد أحسن النصيحة.

قال محمد بن سعد (٢) : كان من أبناء أهل خراسان، من أهل مرو الروذ، طلب الحديث ببغداد، وسمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا، ثم انتقل، فنزل عسقلان، فلم يزل هناك حتى مات بها في خلافة أبي إسحاق (٣) بن هارون في جمادى الآخرة سنة عشرين ومئتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة (٤) .

وكذلك قال يعقوب بن سفيان (٥) ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: إنه مات سنة عشرين ومئتين.

---

(١) إسناده حسن، وهو في "تاريخ بغداد"٧ / ٢٩، وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣ / ٦٧، وابن ماجة (٢٨٦٣) وسنده جيد، وعن عبد الله بن عمر عند البخاري ١٣ / ١٠٩ ومسلم (١٨٣٩) وعن الحكم بن عمرو الغفاري، وعمران بن حصين عند أحمد ٥ / ٦٦، والطيالسي (٨٥٦) والحاكم ٢ / ٤٤٣، وصححه ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. (ش) .

(٢) الطبقات: ٧ / ١ / ١٨٦.

(٣) يعني المعتصم.

(٤) وأضاف ابن سعد بعد ذلك: وكان قصيرا، وكان **وراقا** .

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١ / ٢٠٥، وابن حبان البستي في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٣" وأبو سليمان بن زبر الربعي في كتاب"الوفيات، الورقة: ٦٧".." (١)

٤٦. "النسائي، وحجاج بن حمزة الخشابي (١) المروزي، وعباد بن شاذ بن عثمان بن عباد بن قسيم المروزي نزيل الري، وعبد الله بن أبي سلمة واسمه أزهر المكي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي (س) ، وعلي بن خشرم المروزي، ومحمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي (م) .

قال أبو حاتم (٢) : من جلة أصحاب ابن المبارك.

وقال أحمد بن منصور المروزي (٣) : حدثنا سلمة بن سليمان بنحو من عشرة آلاف حديث، فقال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٣٠٦

للناس: قد حدثتكم بعشرة الاف حديث من حفظي فهل يمكن أحدا منكم يقول: غلطت في شيء؟
وقال النسائي: ثقة.
وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .
قال البخاري (٥) : قال محمد بن الليث: مات سنة ست وتسعين ومئة.
وقيل: مات سنة ثلاث.
وقيل: سنة أربع ومئتين. (٦) .
روى له البخاري، ومسلم، والنسائي.

---

(١) وقال في الحاشية معلقا: خشاب قرية من قرى مرو.
(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٧١٦.
(٣) نفسه.
(٤) ١ / الورقة ١٦٩.
(٥) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٣٧٨، والقول الاخير ليس فيه.
(٦) وحكى ابن حبان في "الثقات" الاقوال الثلاثة. ونقل مغلطاي، وابن حجر أن أبا رجاء محمد بن حمدويه قال في تاريخ مرو: وكان **وراقا** لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه، مات سنة ثلاث ومئتين.." (١)

٤٧. "من اسمه ماضي ومالك وماهان

٥٧٢٦ - ق: الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ثم التيمي (١) ، أبو مسعود المصري، كان **وراقا** يكتب المصاحف.
روى عن: أبان بن أبي عياش، وجويبر بن سعيد، وعلي ابن سليمان (ق) ، وليث بن أبي سليم، ومالك بن أنس، ومحمد ابن عمرو بن علقمة، وهشام بن حسان، وهشام بن عروة.
روى عنه: عبد الله بن وهب (ق) .
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : سألت أبي عنه، فقال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٢١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٢٧، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٥٣، وأنساب السمعاني: ٣ / ١١٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٣٢٧، وديوان الضعفاء،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٣/١١

الترجمة ٣٥٠٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٥١٣١، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٧٠٠٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٢٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٣٥٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢ - ٣، والتقريب: ٢ / ٢٢٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٦٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٢١.." (١)

٤٨. "الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

ابن الطيوري: سمعت ابن المذهب، سمعت ابن شاهين، سمعت البغوي، وقال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة عشرين وثلاث مائة.

قال: قد ضيقت علي عمري، أنا رأيت رجلا في الحرم له مائة وست وثلاثون سنة يقول: رأيت الحسن وابن سيرين - أو كما قال -.

قلت: كان يسر البغوي أن لو قال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة خمسين وثلاث مائة.

قال أبو أحمد بن عدي في (الكامل (١)) له: كان أبو القاسم صاحب حديث، وكان **وراقا** من ابتداء أمره، يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت.

ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين، وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه، وما رأيت في مجلسه قط - في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظا.

قال: وكان مجانهم يقولون: في دار ابن منيع سحرة تحمل داود بن عمر الضبي من كثرة ما يروي عنه، وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو.

قال: وسمعه قاسم المطرز يقول: حدثنا عبيد الله العيشي، فقال: في حر أم من يكذب.

وتكلم فيه قوم، ونسبوه إلى الكذب عند عبد الحميد الوراق، فقال: هو أنعش من أن يكذب - يعني: ما يحسن -.

قال: وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات، سمعته يقول يوم مات محمد بن يحيي المروزي: أنا قد ذهب بي

---

(١) ٣ / ٢٢٨ / ب.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٥/٢٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/١٤

٤٩. "على عدم غلوه في تشيعه، ومن بلغ في الحفظ والآثار مبلغ ابن عقدة، ثم يكون في قلبه غل للسابقين الأولين، فهو معاند أو زنديق والله أعلم.

وبه: إلى الحافظ أبي بكر، قال: وإنما لقب والد أبي العباس بعقدة لعلمه بالتصريف والنحو.

وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب (١) ، فأخبرني القاضي أبو العلاء، أخبرنا محمد بن جعفر بن النجار، قال:

حكى لنا أبو علي النقار، قال: سقطت من عقدة دنانير، فجاء بنخال ليطلبها.

قال عقدة: فوجدتها ثم فكرت فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟

فقلت للنخال: هي في ذمتك، وذهبت وتركته (٢) .

قال: وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه أبوه بدنانير صالحة، فردها فظن ابن هشام أنها استقلت، فأضعفها له، فقال:

ما رددتها استقلالا، ولكن سألني الصبي أن أعلمه القرآن، فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، ولا أستحل أن آخذ منه شيئا، ولو دفع إلي الدنيا (٣) .

ثم قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا للحديث (٤) .

قال أبو أحمد الحاكم: قال لي ابن عقدة:

دخل البرديجي (٥) الكوفة،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) " تاريخ بغداد ": ٥ / ١٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) هو أبو بكر، أحمد بن هارون. كان ثقة حافظا توفي سنة / ٣٠١ / هـ. ونسبته إلى " برديج " وهي بليدة بأقصى أذربيجان.

أنظر " الأنساب ": ٢ / ١٣٩ - ١٤٠.." [1]

٥٠. "قال البرقاني: كتب الدارقطني ألوفا عن ابن المظفر (١) .

وقال الخطيب: حدثنا عمر بن محمد الداوودي، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/١٥

رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله، ولا يستند بحضرته، ورأيت من أصوله في الوراقين شيئا كثيرا، فسألت عنها **وراقا** ، فقال: باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا.

قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن ابن صاعد، كتبها عنه بخطه الدقيق، فجئت إليه، فسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد؟ أو كما قال (٢) .

قال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر، فقال: ثقة، مأمون.

قلت: يقال: إنه يميل إلى التشيع.

قال: قليلا بقدر ما لا يضر إن شاء الله.

قال أبو نعيم: هو حافظ، مأمون.

وقال القاضي أبو الوليد الباجي: ابن المظفر حافظ، فيه تشيع ظاهر.

قال أبو ذر الهروي: سمعت ابن حنيف يقول:

كان ابن المظفر خرج **أوراقا** في مثالب أصحاب الحديث، ويهديه لبعض أصحاب السلطان المعروفين بالرفض، فوقع ذلك الجزء في يدي، فدخلت أنا وابن أخي ميمي وأبو الحسين بن الفرات عليه، فلما رأى الجزء معنا تغير، وأخذ يعتذر، فلاطفناه وقرأناه عليه.

مات: في جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وثلاث مائة، يوم الجمعة.

قاله العتيقي.

وفيها مات: شيخ اللغة بالأندلس أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي

---

(١) انظر لفظ البرقاني في " تاريخ بغداد ": ٣ / ٢٦٣.

(٢) " تاريخ بغداد ": ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٤، وما بين حاصرتين منه.." [(١)]

٥١. "الرحمن ابن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثيرون إلى الغاية. وكان يقول: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته، وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين، وحضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي. قال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعت البغوي يقول: كنت ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وفي يدي جزء عن يحيى بن معين أنظر فيه فإذا بموسى بن هارون فقال: إيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى بن معين، فأخذه من يدي ورماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني؟ قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح.

وقال الدارقطني: كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. قال

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٦/٤٢٠

ابن عدي: كان البغوي صاحب حديث وكان **وراقا** كان يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت -وأخذ ابن عدي يضعفه ثم في الآخر قواه وقال: طال عمره واحتاجوا إليه وقبله الناس قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

قلت: وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالإسماعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة وثلاث سنين قال الخطيب: أبو بكر كان ثقة ثبتا فهما عارفا وقال السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأ وقال أبو يعلى الخليلي البغوي: شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم إلى أن قال: وهو حافظ عارف صنف مسند عمه، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه وقال أبو أحمد الحاكم سمعت البغوي يقول ورقت لألف شيخ.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتح بن عبد السلام أن هبة الله بن الحسين أخبرهم قال أنا أبو الحسين بن النقور ثنا أبو القاسم عيسى بن علي إملاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أنه أبصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب أصبعه حتى رمى به.

وبه إلى البغوي: نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب أصبعه حتى ألقاه؛ أرسله منصور قد علم أن أبا العباس بن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما أربعة أنفس.." (١)

٥٢. "ذلك أبا القاسم، فخرج إلينا يوما، فعرفنا أنه غلط فيه، وأنه أراد أن يكتب: حدثنا إبراهيم بن هانئ، فمرت يده.

قلت: هذه الحكاية تدل على تثبت أبي القاسم وورعه، وإلا فلو كاشر -ورواه عن محمد بن عبد الواهب- شيخه على سبيل التدليس من كان يمنعه؟!

ثم قال النقاش: ورأيت فيه الانكسار والغم، وكان ثقة.

قلت: متن الحديث: "نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتناجى اثنان دون الثالث إذا كانوا جميعا" ١.

ورواه أبو العباس السراج، أخبرنا إبراهيم بن هانئ. فذكره.

وقال الأردبيلي: سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٢١٨

وقال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي، فقال: لا شك أنه يدخل في الصحيح.

وبه، قال أبو بكر: حدثنا حمزة بن محمد الدقاق: سمعت الدارقطني يقول: كان أبو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم، كان كلامه كالمسمار في الساج.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي، فقال: ثقة، جبل، إمام، من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

ابن الطيوري: سمعت ابن المذهب، سمعت ابن شاهين، سمعت البغوي، وقال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة عشرين وثلاث مائة قال: قد ضيقت علي عمري أنا رأيت رجلا في الحرم له مائة وست وثلاثون سنة يقول: رأيت الحسن وابن سيرين، أو كما قال.

قلت: كان يسر البغوي أو لو قال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة خمسين وثلاث مائة.

قال أبو أحمد بن عدي في "الكامل" له: كان أبو القاسم صاحب حديث، وكان **وراقا** من ابتداء أمره، يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت. ووافيت

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٦٢٨٨"، ومسلم "٢١٨٣"، وأبو داود "٤٨٥٢".." [(١)]

٥٣. "سألني الصبي أن أعلمه القرآن، فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، ولا أستحل أن آخذ منه شيئا، ولو دفع إلي الدنيا.

ثم قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

قال أبو أحمد الحاكم: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني. فقلت: لا تطول نتقدم إلى دكان وراق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت، ثم يلقى علينا، فنذكره قال: فبقي.

الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ، يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

وبه إلى الخطيب أبي بكر: حدثني محمد بن علي الصوري، سمعت عبد الغني بن سعيد، سمعت أبا الفضل الوزير، يقول: سمعت علي بن عمر -وهو الدارقطني- يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

وأنبأنا ابن علان، عن القاسم بن علي، أخبرنا أبي، أخبرنا هبة الله بن الأكفاني، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، حدثنا العلاء بن حزم، حدثنا علي بن بقاء، حدثنا عبد الغني فذكرها، ثم قال عبد الغني: وسمعت

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/١١

أبا همام محمد بن إبراهيم، يقول: ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة.

قلت: يمكن أن يقال: لم يوجد أحفظ منه وإلى يومنا وإلى قيام الساعة بالكوفة، فأما أن يكون أحد نظيرا له في الحفظ، فنعم، فقد كان بها بعد ابن مسعود وعلي، علقمة، ومسروق، وعبيدة، ثم أئمة حفاظ كإبراهيم النخعي، ومنصور، والأعمش، ومسعر، والثوري، وشريك، ووكيع، وأبي نعيم، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، وأبي كريب، ثم هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان والعدالة التامة، ولكنه أوسع دائرة في الحديث منهم.

قال أبو الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.." (١)

٥٤. "٣٥١١- ابن المظفر ١:

الشيخ الحافظ المجود، محدث العراق، أبو الحسين، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي.

قال: أبي من سامراء، وولدت أنا ببغداد في أول سنة ست وثمانين ومائتين، وأول سماعي في سنة ثلاث مائة.

وقيل: إنه من ذرية سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه، فسئل عن هذا فقال: لا أعلم صحة ذلك.

سمع من: حامد بن شعيب البلخي، وأبي بكر بن الباغندي، وأبي القاسم البغوي، والهيثم بن خلف الدوري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن زبان المصري، وعلي بن أحمد علان، وأبي جعفر الطحاوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي عروبة الحراني، والحسين بن محمد بن جمعة، ومحمد بن خريم، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني، وأبي الحسن بن جوصا، وطبقتهم ببغداد وواسط والكوفة، والرقة وحران، وحمص وحلب ومصر، وأماكن.

وتقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وعمر دهرا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني.

حدث عنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبرقاني، وابن أبي الفوارس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو سعد الماليني، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو نعيم، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم الجوهري، وعبد الوهاب بن برهان، والقاضي محمد بن عمر الداوودي، وخلق سواهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٣١/١١

قال الخطيب: كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا مكثرا.

قال أبو ذر الهروي: سمعت ابن أبي الفوارس يقول: سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغندي، عن ابن زيد المنادي، عن عمرو بن عاصم، عن شعبة فقال: ليس هو عندي، قلت: لعله عندك، قال: لو كان عندي كنت أحفظه، وعندي عن الباغندي مائة ألف حديث، ليس عندي هذا.

قال البرقاني: كتب الدارقطني ألوفا عن أبي المظفر.

وقال الخطيب: حدثنا عمر بن محمد الداوودي قال: رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله، ولا يستند بحضرته، ورأيت من أصوله في الوراقين شيئا كثيرا، فسألت عنها وراقا فقال: باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن ابن صاعد، كتبها عنه بخطه الدقيق، فجئت إليه فسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد. أو كما قال.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٣/ ٢٦٢"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ١٥٢"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩١٦"، والعبر "٣/ ١٢"، وميزان الاعتدال "٤/ ٤٣"، ولسان الميزان "٥/ ٣٨٣"، والنجوم الزاهرة "٤/ ١٥٥"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٩٦".." (١)

٥٥. "أبو حصين الوادعي، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى العلوي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائي.

قلنا: من خلفاؤك؟ قال: الذين يروون أحاديثي، ويعلموها الناس.

قلت: هذا باطل.

وأحمد هو ابن عيسى بن عبد الله وسيأتي أبوه] .

٥١٠ - أحمد بن عيسى بن خلف بن (١) زغبة البغدادي.

قال عبد الغني الأزدي: لم يكن له أصول يعول عليها، يحدث عن أبي القاسم البغوي وغيره، يكنى أبا بكر، وكان وراقا .

٥١١ - أحمد بن عيسى بن أبي موسى، عن محمد بن العلاء بحديث باطل رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري، فهو مجهول /.

٥١٢ - أحمد (٢) بن عيسى بن زيد.

له كتاب الصيام.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/١٢

روى عن حسين.
روى عنه محمد بن منصور الكوفي.
٥١٣ - أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان.
عن زنيج الرازي بخبر منكر في فضل على، قد رواه عنه مكرم القاضي.
رواه الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان، عن مكرم، عنه، عن زنيج: حدثنا ابن معين، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد - مرفوعا: لما أسرى بي دخلت الجنة، فأعطاني جبرائيل تفاحة فانفلقت، فخرج منها حوراء، فقلت: لمن أنت؟ قالت: لعلى.
هذا كذب.
وقد روى مثله، لكن لعثمان بدل على بإسناد واه يأتي في ترجمة عبد الله بن سليمان، ويروى بإسنادين ساقطين عن أنس، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر.
٥١٤ - أحمد بن الفرات [صح، د] أبو مسعود الرازي، الحافظ الثقة.

---

(١) ل: أحمد بن عيسى بن أحمد بن خلف زغبة.
وهو الصحيح، فزغبة لقب جد والد أحمد هذا كما في القاموس.
(٢) هذه الترجمة ليست في خ.
وهى في ل، هـ.
وبعد أن أوردها في ل قال: وهذا هو الخشاب الذي تقدم ذكره.
(*)."(١)

٥٦. "٤٥٦٠ - عبد الله (١) بن محمد بن سالم القزاز المفلوج.
ما علمت به بأسا.
قد حدث عنه أبو داود والحفاظ إلا أنه أتى بما لا يعرف.
الطبراني، حدثنا بشر بن موسى، ومطين، قالا: حدثنا القزاز، حدثنا حسين ابن زيد بن علي، وعلي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك.
رواه أبو صالح المؤدب في مناقب فاطمة عن ابن فاذشاة عنه.
٤٥٦١ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر الرازي.
عن أبيه.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/١

وقيل: عبد الله ابن داهر.

وقد مر [أنه] (٢) واه.

٤٥٦٢ -[صح] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق، مسند عصره. تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أن شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

فأول ما قال فيه: كان صاحب حديث **وراقا** في أول أمره يورق على جده أحمد بن منيع و [على عمه] (٢) علي بن عبد العزيز وغيرهما.

وكان يبيع (٣) أصوله في كل وقت.

سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لأبي الطيب.

بن البغوي: لا تكن مثل أبيك، هو دائم (٤) بلا أصل يبيع أصل نفسه.

قال ابن عدي: وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه، ما رأيت في مجلسه ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، وكان مجانهم يقولون: في دار ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو من كثرة ما يروي عنه، وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو،

---

(١) هذه الترجمة ليست في س، خ.

وهي في ل - عن الميزان.

(٢) ليس في س، وقد مر صفحة ٤١٦ من هذا الجزء.

(٣) ل: يتبع.

(٤) خ: دائما.

(*)."[١]

٥٧. "٥٨١٥ - على بن الحسن الكلبي.

عن يحيى بن الضريس بخبر باطل، لعل هو آفته.

عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه - مرفوعا: يا على، سألت الله فيك أن يقدمك فأبى على إلا أبا بكر.

٥٨١٦ - على بن الحسن بن علي الشاعر.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٢/٤٩٢

عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب، هو المتهم به.

متنه أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى.

٥٨١٧ - على بن الحسن الخسروجردى.

عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل على.

٥٨١٨ - علي بن الحسن - ويقال ابن الحسين - الرازي.

عن أبي بكر ابن الانباري.

كذبه عبيد الله الأزهري.

وقال: كان ابن الرازي فقيرا **وراقا** ، وكان يحضر معنا السماع من أبي حيوية.

وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوى شيئا.

٥٨١٩ - علي بن الحسن (١) الطرسوسى.

صوفي وضع حكاية عن الامام أحمد في تحسين أحوال الصوفية.

رواه العتيقي (٢) .

٥٨٢٠ - على بن الحسن (١) بن القاسم، أبو الحسن.

شيخ يروي عن الطبراني وابن عدي.

وعنه الأهوازي.

حدث بالاباطيل.

٥٨٢١ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب يسرق الحديث.

كتب عن الأهوازي أبي الحسن.

كان يضع الحديث على الشيوخ.

٥٨٢٢ - على بن الحسن الصقلى (٣) القزويني.

عن أبي بكر القطيعى.

مات سنة ثلاث وأربعمائة.

قال عطية الأندلسي: كان يركب الإسناد [عنه] (٤) .

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

وهى في ل - عن الميزان.

(٢) هـ: العقيلى.

(٣) س: الصيقلى.

(٤) ليس في س.

(*)."[١]

٥٨. "٥٩٨٨ - عمار بن سعد [ق] المؤذن.

عن أبي عبيدة بن محمد.

قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٥٩٨٩ - عمار بن سيف [ت، ق] الضبي الكوفي، أبو عبد الرحمن، وصى (١) الثوري.

عن عاصم الأحول، والأعمش.

وعنه أبو نعيم، وأبو غسان النهدي.

يقال: لم يكن بالكوفة أفضل منه.

وثقه أحمد العجلي، وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة.

قلت: له حديث منكر جدا، رواه إسحاق بن منصور السلولي، ومحمد بن واصل شيخ لسليمان بن داود الهاشمي، كلاهما عن عمار بن سيف، واللفظ للسلولي، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان: كنت مع جرير بقطربل فأسرع، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة، يجبى إليها الخراج، يخسف الله بها أسرع في الأرض من المعول في الأرض الرخوة.

قال عمار: سمعته يحدث به في مجلس سفيان، وأعانني على بعضه.

روى أحمد ابن زهير، عن ابن معين: ليس حديثه بشئ.

وقال أبو داود: كان مغفلا.

وقال العجلي: ثقة ثبت متعبد، صاحب سنة.

٥٩٩٠ - عمار بن عبد الجبار.

عن شعبة، وابن أبي ذئب.

قال السليماني: فيه نظر.

٥٩٩١ - عمار بن عبد الملك، أبو اليقظان.

عن شعبة، وابن لهيعة.

مروزى.

قال محمد بن حمدويه: مغفل، سيئ الحفظ، عابد.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٣

توفى سنة خمس (٢) ومائتين.

٥٩٩٢ - عمار بن عبد الملك.

عن بقية.

أتى بعجائب.

قال الأزدي: متروك.

٥٩٩٣ - عمار بن عطية الكوفي.

كذبة يحي بن معين، وكان **وراقا** ببغداد.

---

(١) في التهذيب (٧ - ٤٠٢) : وإليه كان الثوري أوصى.

(٢) ل: خمس وخمسين ومائتين.

(*)."(١)

٥٩. "قلت: بل هو ثقة إمام"١".

٢١- أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي"٢":

---

١ قال في الميزان: "الحافظ الثقة"، ورمز للعمل على توثيقه. وقال في المغني: "حافظ ثقة"، وذكره في الثقات، وقال: "من كبار الأئمة الأثبات، فلا يعرج على قول ابن خراش فيه: "يكذب عمداً".

٢ "د" أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق البغدادي، صاحب المغازي، أخذها عن إبراهيم بن سعد.

توفي سنة ٢٢٨هـ.

روى عن: أبي بكر بن عياش، وإبراهيم بن سعد ...

روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً في الأذان التهذيب: ١/٧٠-٧١.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال إبراهيم الحربي: "كان **وراقا** ثقة لو قيل له: اكذب، لم يحسن" التهذيب.

وقال أحمد: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة» التهذيب.

وقال أحمد أيضاً: «لا بأس به» التهذيب.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٣/١٦٥

وقال عثمان الدارمي: «كان أحمد وعلي بن المديني يحسِّنان القول فيه» التهذيب «وذكره ابن حبان في الثقات، وأشار إلى أنه ربما يُنسب إلى جده» التهذيب.

وهو في "الثقات" ٨/١٢-١٣.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: «روى عن إبراهيم المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر ابن عياش بالمناكير ... ، وهو مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك» الكامل،١/١٧٤. وقال يعقوب بن شيبة: «ليس من أصحاب الحديث، وإنما كان **وراقا** ... » وروى إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين، قال: «هو كذاب» الميزان: ١/١٣٣.

وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به، ويحيى بن معين يحمل عليه، وكتب عنه» . الجرح والتعديل: ٨/٧٠.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تكذيب ابن معين له تحامل، قد انفرد به عن سائر أئمة الجرح والتعديل.

أما مسألة أنه نسخ كتاب المغازي، فأنكرت عليه فهي مسألة نتوقف فيها، لأنه ذكر أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها انظر تهذيب الكمال: ١/٤٣٢. وذكر أنه سمع من أبي بكر ابن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى.

فالذي يظهر لي -والله أعلم- أنه لم يُدفع بحجة -كما قال أحمد- لكنه ليس بالقوي، وله مناكير.." (١)

٦٠. "رو بمصر وبسكانها ... شوقي وجدد عهدي البالي

وصف لي القرط وشنف به ... سمعي وما العاطل كالحالي

وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال

فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثورا وإن رقا **وراقا** لي

ونقلت منه:

وزائر مبتسم ... يقول لما جا: أنا

فقال أيري منشدا ... أهلا بتين جاءنا

قلت: يشير إلى قول الشاعر:

أهلا بتين جاءنا ... مفتح على طبق

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، الذهبي، شمس الدين ص/٨٧

كسفرة من أدم ... مجموعة بلا حلق

ونقلت منه له:

لله ما أرشقه من كاتب ... ليس له سوى دموعي مهرق

يميس رقصا في قباء أسود ... فقلت: هذا ألف محقق

ونقلت منه له:

وذي دلال أحور أجحر ... أصبح في عقد الهوى شرطي

طاف على القوم بكاساته ... وقال: ساقي، قلت: في وسطي

ونقلت منه له:

ولم أرد الوادي ولا عدت صادرا ... مع الركب إلا قلت: يا حادي النوق." [1]

٦١. "لا أرى لقط عارضيه قبيحا ... يا عذولا (١) عن حبه ظل ينهى

وجهه روضة وغير عجيب ... أنه يلقط البنفسج منها وقال أيضا:

أتيت إلى البلقاء أبغي لقاءكم ... فلم أركم فازداد شوقي وأشجاني

فقالت لي الأقوام من أنت راصد ... لرؤياه قلت الشمس قالوا بحسبان وقال:

لنا صاحب قد هذب الشعر طبعه ... فأصبح عاصيه على فيه طيعا

إذا خمس الناس القصيد لحسنه ... فحق لشعر قاله أن يسبعا وقال:

قل للذي بالرفض أتهم ... ني أضل (٢) الله قصده

أنا رافضي ألعن ... الشيخين أباه وجده وقال:

قالوا حبيبك قد دامت ملاحته ... وما أتاه عذار إن ذا عجب

فقلت خداه تبر والعذار صدا ... وقد زعمتم بأن لا يصدأ الذهب وقال:

رو بمصر وبسكانها ... شوقي وجدد عهدي البالي

وصف لي القرط وشنف به ... سمعي وما العاطل كالحالي

وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال

فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثورا وإن رقا وراقا لي وقال في مليح سمين كثير الشعر:

تعشقت فلاحا بنيرب جلق ... ففي حسنه لا في الرياض تفرجي

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٥٤٩/٣

(١) ر: عذول.

(٢) ر: أظل.." [(١)]

٦٢. "النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدي فقال لي ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر ثم التفت إلى إسحاق وقال ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر وكان زوج خنة بخاء معجمة ونون مشددة أخت القاضي يحيى بن أكثم وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وله كتاب رفع اليدين في الصلاة في أربعة مجلدات وكان ابن حزم يعظمه

٣ - (القاضي الهروي)

محمد بن نصر بن منصور بن سعد القاضي الهروي كان في بداية أمره **وراقا** في بعض المدارس فسار إلى بغداذ وتقلب به الزمان واتصل بالخليفة وصار سفيرا بينه وبين الملوك وكانت له يد في النظم والنثر مر بقرية فاختفى رئيسها منه فكتب بديها

(أقول لركب عائدين إلى الحمى ... إذا ما وقفتم في جوار قبابنا)

(فأهدوا لفتيان الندى سلامنا ... وقصوا عليهم حالنا في ذهابنا)

(لنا جارة قالت لنا كيف حالكم ... وقد ساءها مس الضنى من جنابنا)
(

(رأت حولنا غرثى يرومون عندها ... فضالة زاد من بقايا جرابنا)

(فقلت لها أما الجواب فإننا ... أناس غلطنا مرة في حسابنا)

(فعدنا وقلنا عل ثم ضرورة ... ولما وأمسكنا عنان عتابنا)

(شفينا قلوبا صلنا عند ظننا ... بكل تداوينا فلم يشف ما بنا)

ومن شعره

(أودعكم وأودعكم جناني ... وأنثر دمعتي نثر الجمان)

(وإني لا أريد لكم فراقا ... ولكن هكذا حكم الزمان)

وتوفي سنة ثماني عشرة وخمس مائة

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٠٠/٣

٣ – (ابن القيسراني)

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله مهذب الدين أو عدة الدين الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني حامل لواء الشعر في زمانه ولد بعكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقيسرية الساحل فنسب إليها وسكن دمشق وتولى إدارة الساعات التي على باب الجامع وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وولي بها خزانة الكتب وتردد إلى دمشق وبها مات سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وقرأ الأدب." (١)

٦٣. "روى عن جبير بن نضير وعبد الرحمن بن حجيرة وثقه أبو حاتم وتوفي سنة ثلاثين ومئة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة

٣ – (ابن يعقوب العابد)

الحارث بن يعقوب مصري نبيل القدر روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة كان العباد إذا انصرف من العشاء الآخرة دخل بيته فيصلي ركعتين ويجاء بعشائه فيقول أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه سحوره

وتوفي سنة ثلاثين ومئة وروى له مسلم والترمذي والنسائي

٣ – (الجرشي الدمشقي)

الحارث بن عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي من وجوه أهل دمشق وفصحائهم وكان قد سود بالغوطة قبل وصول مروان إلى مصر وكتبوا إليه بولاية دمشق وكان بداريا يأتيه الأشراف يسلمون عليه إلى أن أقبل عبد الله بن علي فنزل دمشق وقدم الحارث وافدا على المنصور مستعطفا لأهل الشام فقام وقال أصلح الله أمير المؤمنين إنا لسنا وفد مباهاة ولكنا وفد توبة وقد ابتلينا بفتنة استفزت كريمنا واستخفت حليمنا فنحن بما قدمنا معترفون ومما سلف منا معتذرون فإن تعاقبنا فيما أجرمنا وإن تعف عنا بفضلك علينا فاصفح عنا إذا ملكت وآمنن إذا قدرت وأحسن فطالما أحسنت فقال المنصور قد فعلت

٣ – (أبو القاسم الوراق)

الحارث بن علي أبو القاسم الوراق البغدادي كان من رؤساء المعتزلة في زمانه وله مصنفات جيدة وردود على ابن الريوندي وله مع أبي علي الجبائي مناظرات وكن **وراقا** يبيع الكتب ويورق للناس وقد روى عنه أبو علي الكوكبي الأخباري وذكره البلخي في كتاب المحاسن فقال كان من أهل الدين والورع والتقى قليل النظير في زمانه

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥/٧٦

٣ - (الحافظ ابن أبي أسامة)

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر المحدث أبو محمد." (١)

٦٤. "(وما الشمس في وسط السماء ودونها ... حجاب من الغيم الرقيق مفرق)

(بأحسن منها حين تستر وجهها ... حياء وتبديه لعلي أرمق)

ومنه من الوافر

(إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا)

(وإن لا ترض عني فاعف عني ... لعلي أن أجوز به حماكا)

(فقد يهب الكريم وليس يرضى ... وأنت محكم في ذا وذاكا)

عز الدين ابن رواحة عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة وباقي نسبه تقدم في ذكر جده آنفا المسند عز الدين أبو القاسم الأنصاري الخزرجي الحموي الشافعي ولد بجزيرة من جزائر المغرب وهي صقلية وأبوه بها مأسور في سنة ستين وخمسمائة وكان أبوه قد أسر وهو حمل بها ثم يسر الله بخلاصهم وهو من بيت علم وعدالة رحل أبوه إلى الإسكندرية وكان له شعر وسط يأخذ به الصلات وحدث بأماكن عديدة وتوفي سنة ست وأربعين وستمائة بين حلب وحماة ونقل إلى حماة ومن شعره من الوافر

(رحلت ولم تودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا)

(ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبرى الوداع به احتراقا)

(وكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابدها اصطباحا واغتباقا)

السامري المقرئ)

عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري." (٢)

٦٥. "(يلوح في خده ورد على زهر ... يعود من حسنه غضا إذا قطفا)

(لا شيء أعجب من جفنيه إنهما ... لا يضعفان القوى إلا إذا ضعفا)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١/٢٠٠

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧/٧٦

لنيسابوري اللغوي عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري أبو عبد الرحمان مات سنة ست وثلاثين ومائتين

روى عن أبي زيد الأنصاري يحكى أنه أنفق على الأخفش سعيد بن مسعدة اثني عشر ألف دينار وبيعت كتبه بأربع مائة ألف درهم قال شمر بن حمدويه كنت عند أبي عبد الرحمان فجاءه وكيل له فحاسبه فبقي وكيل له فحاسبه فبقي له خمس مائة درهم فقال له أي شيء أصنع بها قال تصدق بها وكان قد أعد دارا لكل من يقدم عليه من المستفيدين فيأمر بإنزاله فيها ويزيح علله في النفقة والرزق ويوسع النسخ عليه وله كتاب نوادر العرب وغرائب ألفاظها يربى على ألفي ورقة سمع شمر منه بعض هذا الكتاب

ابن وداع الوراق عبد الله بن محمد بن وداع بن الزياد بن هاني الأزدي أبو عبد الله كان **وراقا** حسن المعرفة صحيح الخط يرغب الناس في خطه وكان لخطه نفاق وثمن ونفاسة توفي

ابن فأر اللبن عبد الله بن محمد بن عبد الوارث معين الدين الأنصاري أبو الفضل المعروف بابن فأر اللبن

شيخ متميز مسن وهو آخر من روى عن الشاطبي روى عنه القصيده الشيخ حسن الرشيدي وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وبدر الدين الجوهري توفي سنة أربع وستين وستمائة)

ابن أبي الجوع الوراق عبد الله بن محمد بن أبي الجوع النحوي الأديب الوراق من أهل مصر كان مليح الخط جيد الضبط وخطه مرغوب فيه وكان له تحقق باللغة والنحو والبلاغة وقول الشعر وصل إليه من العزيز وابنه الحاكم جملة كبيرة على الوراقة وقد أدرك المتنبي وأيام كافور ومات بمصر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال كان لي على الوزير ابن خنزابة وعد مطلني به مطلا ضاق به صدري فعملت فيه من مجزوء الرمل." (١)

٦٦. "وقال

(قالوا حبيبك قد دامت ملاحته ... وما أتاه عذار إن ذا عجب)

(فقلت خداه تبر والعذار صدا ... وقد زعمتم بأن لا يصدأ الذهب)

وكتب إلى بعض أصدقائه بمصر

(رو بمصر وبسكانها ... شوقي وجدد عهدي البالي)

(وصف لي القرط وشنف به ... سمعي وما العاطل كالحالي)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧/٢٨٤

(وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال)

(فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثورا وإن رقا وراقا لي)

وقال

(يا جنة كوثرها ... رضابها المروق)

(وفوق غصن خدها ... عذارها مطوق)

وقال أيضا

(فديت من مبسمه ... زهر لغصن قده)

(وصدغه مطوق ... في روضة من خده)

وقال

(خضبن بالوسمة من ... بعد المشيب مفرقي)

(كالغصن كان مزهرا ... ثم اكتسى بالورق

(

وقال في مليح سمين كثير الشعر

(تعشقت فلاحا بنيرب جلق ... ففي حسنه لا في الرياض تفرجي)

(وقالوا اسل فهو عبل ومشعر ... وما هو إلا من جبال البنفسج)

وقال

(ألا خل الملامة في هواه ... كبيرا ردفه ملء الإزار)

(فلي أير به كبر وكبر ... فليس يقوم إلا للكبار)

وقال

(رمتني سود عينيه ... فأصمتني ولم تبطي)." [١]

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٢/١٢٩

٦٧. "الْقَضَاء بِفَارِس وَالْبَصْرَة وَكَانَ البرنكاني يَقُول عرضت مُخْتَصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب الله وَسنة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَعْنِي مسَائِله فَوجدت لَهَا أصلا إِلَّا اثْنَتَيْ عشرَة مسئلة فَلم أجد لَهَا أصلا قَالَ وَعدد مسَائِله ثَمَانِيَة عشر ألف مسئلة وَله كتاب فِيمَا سُئِلَ عَنهُ القَاضِي إِسْمَاعِيل وَألف كتابا كَبِيرا فِي فَضَائِل مَالك وأخباره قَالَ وَسَأَلت الرياشي عَن قَوْله فِي الحَدِيث فَيَأْتِي قوم يبسون مَا مَعْنَاهُ قَالَ هُوَ ضرب من السُّوق وولد فِي سنة تسع وثلاثمائة

مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن بكير الْبَغْدَادِيّ التَّمِيمِي أَبُو بكير هُوَ الْمَشْهُور فِي اسْمه وَنسبه وَقيل اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد بن بغدادي تفقه بِإِسْمَاعِيل وَكَانَ فَقِيها جدلياً ولي الْقَضَاء يروي عَن القَاضِي إِسْمَاعِيل وَهُوَ من كبار أَصْحَابه الْفُقَهَاء روى عَنهُ ابْن الجهم والقشيري وَأَبُو الْفرج وَذكره ابْن مفرج فَقَالَ هُوَ ابْن بكير بغدادي ثِقَة يكنى أَبَا بكر وَله كتاب فِي أَحْكَام الْقُرْآن وَكتاب الرَّضَاع وَكتاب مسَائِل الْخلاف وَتُوفِّي سنة خمس وثلاثمائة وسنه خَمْسُونَ سنة

مُحَمَّد أَبُو بكر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الجهم بن حُبَيْش وَيعرف بِابْن الْوراق الْمروزِي هَذَا الصَّحِيح وَأَخْطَأَ من قَالَ اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد وَكَانَ جده **وراقا** للمعتضد صحب أَبُو بكر إِسْمَاعِيل القَاضِي وَسمع مِنْهُ وتفقه مَعَه وَمَعَ كبار أَصْحَاب ابْن بكير وَغَيره وروى أَيْضا عَن إِبْرَاهِيم بن حَمَّاد وَمُحَمّد بن عَبدُوس وعبد الله بن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي وعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وجعفر بن مُحَمَّد الْفرْيَابِيّ وَجَمَاعَة غَيرهم أَبُو بكر هَذَا مَشْهُور لَهُ أنس بِالْحَدِيثِ وَألف كتبا جلة على مَذْهَب مَالك مِنْهَا كتاب الرَّد على مُحَمَّد بن الْحسن وَكتاب بَيَان السّنة خَمْسُونَ كتابا كتاب مسَائِل الْخلاف وَالْحجّة لمَذْهَب مَالك وَشرح مُخْتَصر ابْن عبد الحكم الصَّغِير وَكَانَ صَاحب حَدِيث وَسَمَاع وَفقه قَالَ الْخَطِيب لَهُ مصنفات حسان محشوة بالآثار يحْتَج لمَذْهَب." (١)

٦٨. "أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود التيملي البغدادي، نزل مصر، حدث عن أبي عبد الله المحاملي وغيره، وعنه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري وغيره، توفي بمصر سنة ثمان وأربع مئة.

و [التيمكي] بكسر اوله، وفتح الميم، تليها كاف مكسورة بدل اللام: أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن مردويه بن الحسين الكرابيسي التيمكي، عن الكديمي وغيره، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ونسبته إلى خان بسمرقند في صف الكرابيسيين يقال له: تيم.

قال: التيمي: واضح.

قلت: هو بفتح اوله، وسكون المثناة تحت، وكسر الميم، وهو نسبة إلى عدة قبائل، وفيهم كثرة.

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢٤٣

قال: و [التيمي] بالحركة: تيم: بطن من غافق، منهم الماضي بن محمد التيمي، سمع منه ابن وهب.

قلت: روى ابن مسعود الماضي بن محمد بن مسعود، عن مالك بن أنس " الموطأ " وكان وراقا يكتب المصاحف، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

قال: تيرويه: والد حميد الطويل.. " (١)

٦٩. "كَانَ صَاحب حَدِيث، وَكَانَ وراقا من ابْتِدَاء أمره يورق على جده وَعَمه وَغَيرهمَا، وَكَانَ يَبِيع أصل نَفسه فِي [كل] وَقت، ووافيت الْعرَاق سنة ٢٩٧ وَالنَّاس مُجْتَمعين على ضعفه، وَكَانُوا زاهدين فِي حُضُور مَجْلِسه، وَمَا رَأَيْت فِي مَجْلِسه فِي ذَلِك الْوَقْت قطّ إِلَّا دون الْعشْرَة غرباء، بعد أَن يسْأَل بنوه الغرباء مرّة بعد مرّة حُضُور مجْلِس أَبِيهِم، فيقْرَأ عَلَيْهِم لفظا، وَمَا علمت أحدا حدث عَن عَليّ بن الْجَعْد أَكثر مِمَّا حدث هُوَ، وسَمعه قَاسم الْمُطَرز يَوْمًا يَقُول: ثَنَا عبيد الله العيشي. فَقَالَ الْقَاسِم: فِي (حرم) من يكذب؟ وَتكلم قوم فِيهِ عِنْد عبد الحميد الْوراق ونسبوه إِلَى الْكَذِب، فَقَالَ عبد الحميد: هُوَ (أنفس) من أَن يكذب - (أَنى) يحسن يكذب. وَكَانَ بذيء اللِّسَان يتَكَلَّم فِي الثِّقَات، فَلَمَّا كبر وأسن وَمَات أَصْحَاب الْإِسْنَاد احتمله النَّاس واجتمعوا عَلَيْهِ ونفق عِنْدهم، وَمَعَ نفَاقه وَإِسْنَاده كَانَ مجْلِس ابْن صاعد أَضْعَاف مَجْلِسه! وَكَانَ مَعَه طرف من معرفَة الحَدِيث، وَمن معرفَة / التصانيف، وَهُوَ من بَيت الحَدِيث: جده وَعَمه، وَطَالَ عمره واحتمله النَّاس واحتاجوا إِلَيْهِ وَقبله النَّاس، وَلَوْلَا أَنِّي شرطت أَن كل من تكلم فِيهِ أذكرهُ وَإِلَّا كنت لَا أذكرهُ.

[١١٠٣] عبد الله بن حمدَان بن وهب أَبُو مُحَمَّد، الدينَوَرِي

[قَالَ ابْن عدي:] كَانَ يعرف ويحفظ.

سَمِعت عمر بن سهل يرميه بِالْكَذِبِ وَيُصَرح بِهِ.

وَسمعت أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد يَقُول: كتب إِلَيّ ابْن وهب جزأين من غرائب الثَّوْريّ فَلم أعرف مِنْهَا إِلَّا حديثين، قد سواهَا عامتها على شُيُوخه الشاميين، ويذكره عَنْهُم عَن الثَّوْريّ ليخفى مَكَان تِلْكَ الْأَحَادِيث، وَكنت أَتَّهِمهُ بِتِلْكَ الْأَحَادِيث أَنه سواهَا على الشاميين.

قَالَ ابْن عدي: وَعبد الله قد قبله قوم وَصَدقُوهُ.. " (٢)

٧٠. "أبي قرصافة في فضل من بنى مسجدا وقال الحاكم عن الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي ما رأيت لأبي على زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصاء وقال ابن أبي الفوارس سمعت أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يحسن الثناء عليه وسمعت أبا مسعود الدمشقي يقول كان أبو

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٨٠/٢

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٤٨٥

أحمد النيسابوري حسن الرأي فيه وقال عبد الغني بن سعيد سمعت أبا همام محمد بن إبراهيم الكرخي يقول بن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة يعني في سعة الحفظ وقال مسلمة بن قاسم كان عالما بالحديث مشهورا بالرواية عارفا بالتصنيف وكان الرحلة إليه في زمانه وكان له وراق يتولى القراءة عليه وإخراج كتبه فساء ما بينهما فاتخذوا **وراقا** غيره فأدخل الوراق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه فحدث بها بن جوصاء فتكلم الناس فيه ثم وقف عليها فرجع عنها.

[٧٥٣] "أحمد" بن عمير الراوي عن عمرو بن حكام والنضر بن محمد الجرشي وغيرهما وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ قال العقيلي في ترجمة عمرو بن حكام ثنا الصائغ ثنا أحمد بن عمير ثنا النضر بن محمد ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد في الزنجبيل قال الصائغ كان أحمد بن عمير يحدث عن عمرو بن حكام والنضر بن محمد فانهدمت داره وتقطعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام في حديث النضر بن محمد لأنهما جميعا يحدثان عن شعبة فحدث بها عن النضر بن محمد ولا يعرف هذا الحديث إلا لعمرو بن حكام.

[٧٥٤] "أحمد" بن عياض المصري يأتي خبره في ترجمة ابنه محمد إن شاء الله تعالى.

[٧٥٥] "أحمد" بن عيسى التنيسي الخشاب قال ابن عدي له مناكير منها عن عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه مرفوعا دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله فهذا باطل بهذا السند وله عن." (١)

٧١. "الأزدي لم تكن له أصول يعول عليها يحدث عن أبي القاسم البغوي وغيره يكنى أبا بكر وكان **وراقا** .

[٧٥٨] "أحمد" بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بحديث باطل رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري فهو مجهول.

[٧٥٩] "أحمد" بن عيسى بن زيد له كتاب الصيام روى عن حسين روى عنه محمد بن منصور الكوفي انتهى وهذا هو الخشاب تقدم ذكره١.

[٧٦٠] "ز - أحمد" بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عشامة بن فرج أبو العباس الكندي الليثي الصوفي المقري المعروف بابن الوشاء التنيسي قال مسلمة في الصلة انفرد بأحاديث أنكرت عليه لم يأت بها غيره شاذة كتبت عنه حديثا كثيرا وكان جامعا للعلم وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه وخرج من البصرة إلى الأندلس يعنى في حدود الأربعين وثلاث مائة وقد نيف على المائة وأورد الدارقطني في غرائب مالك عن أبي بكر الشافعي وأحمد بن محمد بن إسحاق كلاهما

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/٢٤٠

عن محمد بن سهل العطار عن أحمد بن عيسى الكندي المؤدب عن عثمان بن عبد الله النصيبي عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت: قلت يا رسول كيف حبك لي؟ قال: "كعقدة الحبل" قالت فكنت أقول له كيف العقدة فيقول "على حالها" وقال هذا باطل ومن بين مالك وشيخنا ضعفاء كلهم سوى الشافعي وبه عن عائشة رضى الله تعالى عنها: "لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعل ذلك فلا أمانة لها" وقال هذا أيضا باطل عن مالك ومن دونه متروكون قلت وقد وجدت له حديثا باطلا قال حدثني مؤمل بن إهاب وحدي حدثني عبد الرزاق وحدي حدثني معمر

---

١ في ترجمة عدد ١٢-." (١)

٧٢. "[١٣٩١] "عبد الله" ابن محمد بن يحي بن داهر الرازي عن أبيه وقد مر أنه واه.

[١٣٩٢] "عبد الله" ابن محمد البلوى عن عمارة بن زيد١ قال الدارقطني يضع الحديث قلت روى عنه أبو عوانة في صحيحه في الاستسقاء خبرا موضوعا انتهى وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقها وغالب ما أورده فيها مختلق.

[١٣٩٣] "عبد الله" ابن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق مسند عصره تكلم فيه بن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع عن الحط عليه واثنى عليه بحيث أنه قال ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره فأول ما قال فيه كان صاحب حديث وراقا في أول أمره يورق على جده أحمد بن منيع وعلى عمه علي بن عبد العزيز وغيرهما وكان يتبع أصوله في كل وقت سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لأبي الطيب بن البغوي لا تكن مثل أبيك هو دائم بلا أصل يتبع أصل نفسه قال ابن عدي وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه ما رأيت في مجلسه ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم وكان مجانهم يقولون في دار بن منيع شجرة تحمل داود بن عمر ومن كثرة ما يروى عنه وما علمت أحدا أحدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو وقد سمعه قاسم المطرز يوما يقول حدثنا عبيد الله العشي فقال في حرام من يكذب وتكلم فيه قوم ونسبوه إلى الكذب فقال عبد الحميد الوراق هو القس٢ من أن يكذب قال وكان بذي اللسان يتكلم في الثقات سمعته يقول يوم مات محمد بن يحيى المروزي أنا قد ذهب بي عمي

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٤٢/١

١ – عمار بن زيد – ميزان

٢ في القاموس لقسه يلقسه عابه –." (١)

٧٣. "ولم يقرأه علينا وذكره ابن حبان في الثقات وقال إمام مسجد عمرو بن مرزوق كان ضريرا يغرب ويخطيء.

[٧٦٣] "ذعمار" بن سعد بن التجيبي المصري عن أبي الدرداء وعمرو بن العاص وعنه الضحاك بن شرحبيل الغافقي وعطاء بن دينار قال ابن القطان لا يعرف حاله وفي كتاب بن أبي حاتم أنه روى عنه بكر بن عبد الله فكأنه هو.

[٧٦٤] "عمار" بن عبد الجبار عن شعبة وابن أبي ذئب قال السليماني فيه نظر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال المروزي مولى بني سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عن أهل بلده مات بمكة بعد يوم التشريق سنة إحدى عشرة ومائتين.

[٧٦٥] "عمار" بن عبد الملك عن بقية أتى بعجائب قال الأزدي متروك الحديث انتهى وقد روى عنه بقية فيما ذكر الأزدي عن أبي بسطام عن أنس رضي الله عنه رفعه: "من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم".

[٧٦٦] "عمار" بن عبد الملك أبو اليقظان عن شعبة وابن لهيعة مروزي قال محمد بن حمدويه مغفل سيء الحفظ عابد توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

[٧٦٧] "عمار" بن عطية الكوفي كذبه يحي بن معين وكان **وراقا** ببغداد.

[٧٦٨] "عمار" بن عليم المحاربي عن أمه سمعت أمها سمعت أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيبة قال البخاري لا يتابع عليه سمع منه أزهر بن سعد انتهى وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات فقال ابن عليب بالباء وأعاده المؤلف في ابن غنيم.

[٧٦٩] "عمار" ابن عمران الجعفي عن سويد بن غفلة كان بلال يسوي مناكبنا في الصلاة الصلاة وعنه الأعمش وبعضهم يرويه عن الأعمش فقال عن عمار عن عمران بن مسلم." (٢)

٧٤. "السوسي بنحو ثلاثين سنة وموت الواثق والد المهتدي كان بعد تاريخ وفاة السوسي بنحو عشرين سنة.

٣٧٣ – "محمد" بن الجهم بن هارون السمري١ من أهل البصرة روى عن يزيد بن هارون وجماعة وسمع

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٣٨/٣

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٤

من أبي بن زياد الفراء النحوي كاتب فضل القرآن وحدث به عنه وروى عنه أبو بكر بن مجاهد وأبو العباس الأصم وأبو بكر الشافعي وآخرون ما علمت فيه جرحا.

٣٧٤ - "محمد" بن حبان عن داود بن هلال قال ابن مندة: في حديثه مناكير.

٣٧٥ - "محمد" بن حاتم بن خزيمة الكشي ورد نيسابور وحدث عن عبد بن حميد اتهم في ذلك روى عنه الحاكم وقال كذاب.

٣٧٦ - "محمد" بن الحارث بن وقدان العتكي عن شعبة وعنه إبراهيم بن المستمر قال العقيلي لا يتابع على إسناد حديثه وقال أبو حاتم مجهول انتهى وحديثه عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر في الدعاء للمحلقين والمحفوظ عن شعبة بغير هذا السند.

٣٧٧ - "ز - محمد" بن الحارث بن شداد أبو بكر بن أبي الليث القاضي الأيادي ويقال في نسبه غير ذلك قال الكندي أصله من خوارزم ولي القضاء بمصر من قبل المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين وكان قبل دخوله إلى مصر **وراقا** على باب الواقدي وكان يتفقه للكوفيين فلما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن أبي الليث بامتحان الناس في القرآن فهرب كثير منهم وملأ السجون بالكثير ممن انكر المسئلة وكتب على أبواب المساجد لا اله الا الله رب القرآن وخالقه ثم لما استخلف المتوكل أمر بسجن بن أبي الليث واستقصى ماله فوثب

---

١ في المستبه هو مشهور وابنه أحمد شيخ للطبراني شريف الدين.." (١)

٧٥. "أدري الخطاء من بن صدران أو من شهريار وقال حمزة السهمي عن الدارقطني ليس به بأس قال أبو الحسن الجرجاني مات سنة خمس وأربع مائة وقال ابن المنادي وغيره مات سنة ست.

٤٦١ - "محمد" بن الحسين البكري اتهمه بن عساكر كما مضى في ترجمة علي بن زيد بن عيسى.

٤٦٢ - "محمد" بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي اللخمي عن جده وأبي سعيد الأشج وهارون بن إسحاق والخضر بن أبان وجماعة وعنه ابن المظفر وابن شاذان وابن شاهين والكتاني وآخرون قال أبو أحمد الحاكم كان ابن عقدة سيء الرأي فيه وقال ابن عدي: عن ابن عقدة كنت عند المطين فمر عليه الحسين بن حميد فقال: هذا كذاب بن كذاب قال ابن عدي: وقد رأيت أنا بن الحسين كان شيخا **وراقا** على باب الكوفة وقال أبو يعلى الطوسي كان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين وقال ابن شاهين مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة في غرة ذي القعدة قلت: الظاهر أن جرح بن عقدة لا يؤثر

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١١٠/٥

فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد والله أعلم.

٤٦٣ - "محمد" بن الحسين الهمداني عن محمد بن الجهم السمري١ ساقط متهم في الرواية وهو محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان فيما احسب لا بل هو هو وهو أبو جعفر الجهني المعروف بالطيان ٢حافظ رحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق وأكثر عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ويحيى بن أبي طالب وإبراهيم بن

---

١ محمد بن الجهم السمري بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة مشهور وابنه أحمد شيخ للطبراني محمد شريف الدين عفى عنه.

٢ الصياد.." (١)

٧٦. "قلت: فرق الذهبي هذا الفصل في موضعين فيما رأيته بخطه، ثم جمعهما من كتب من كتابه فحصل هلم تكرير وخبط، ثم إنه سرد أسماء جماعة من الذي بالموحدة ولم يستوعبهم، وقال في الذين بالياء الأخيرة: إنهم كثيرون وقد اجتهدت بحمد الله في تحرير هذا الفصل وتلخيصه والزيادة فيه إلى أن خرج على هذه الصورة، فلله الحمد على نعمائه التي لا نحصيها.

ومن ظريف ما يلتبس بهذا الفصل:

عبد الوهاب بن أبي حية، عبد الهاب بن أبي حبة، الأول بالياء الأخيرة، والثاني بالباء الموحدة

فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الوراق، وقد ينسب إلى جدة، روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ويعقوب بن شيبة. وغيرهما.

وكان وراقا للجاحظ، وعاش إلى رأس الثلاثمئة.

والثاني هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة العطار، وقد ينسب إلى جده. روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد، وكان يسكن حران على رأس الستمئة. انتهى.

حبتة، بفتح وسكون الموحدة بعدها مثناة: هو سعد ابن حبتة الأنصاري، بايع تحت الشجرة، ومن ذريته أبو يوسف القاضي.

قلت: هي امرأة، وهي حبتة بنت مالك من بني عمر وبن عوف، وابن بحير بن معاوية.

وابنه النعمان بن سعد ابن حبتة، روى عن علي، وعنه بعد الرحمن بن إسحاق.." (٢)

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٣٨/٥

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٠٥/١

٧٧. "وبضم المعجمة وفتح الهاء بعدها ياء: ذهيل بن عوف الطهوي، عن أبي هريرة.

وذهيل بن عطية.

قلت: وذهيل بن اليربوعي.

وغسان بن ذهيل السليطي، شاعر

وبمهملة: عبد العزيز بن أبي دهيل الجعفري، شاعر، ضبطه الرضي الشاطبي.

وبالراء: محمد بن جعفر بن رهيل، محدث مشهور. انتهى.

دهتم: جماعة، بسكون الهاء.

وبالضم وفتح الهاء وبدل المثناة ياء: ثوابة بن دهيم، عن أبي محمد الدرامي.

والقاسم بن دهيم البيهقي، رحل إلى عبد الرزاق.

قلت: وابنه محمد، روى عنه يعقوب بن محمد الفقيه شيخ الحاكم.

دهرة: جنيد بن العلاء بن أبي دهرة، روى عنه محمد بن بشير، وغيره.

وبواو: يوسف بن ايوب بن الحسين بن وهرة البغدادي الصوفي. مات سنة ٥٣٥ هـ.

وزهرة، بالزاي: واضح. وسيأتي.

دهنة، بالكسر ونون: إسماعيل بن عبد الله بن أبي حكيم، مولى دهنة.

وبالضم وفتح الهاء وتشديد الياء: شيخ سمع مني وسمعت منه بالعمرة، وكان **وراقا** بها، قاله الأمير. انتهى.

دويد بن طارق، روى عنه علي بن عاصم.

ودويد ، روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري، وغيرها.." (١)

٧٨. "١٢٢ _ "د- أحمد" بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف القطيعي البغدادي، حدث عن أبن عيينة وحصين بن عمر الأحمسي وأبي عباد البصري، وعنه أبو داود وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وقال: "كان ثقة"، زاد مطين: "مات سنة ٢٣٣". قال أبو داود في "النكاح": "ثنا أحمد بن خلف وأحمد بن عمرو بن السرح قالا ثنا سفيان فذكر حديثا هكذا: -قال ابن الأعرابي وابن داسة عنه- وبقية الرواة قالوا: ثنا ابن أبي خلف ولم يسموه"، وقد روى أبو داود عن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي خلف أحاديث يسميه فيها وينسبه وسيأتي.

١٢٣ _ "د- أحمد" بن محمد بن أيوب البغدادي أبو جعفر الوراق صاحب المغازي. روى عن إبراهيم بن سعد وأبي بكر بن عياش، وعنه أبو داود حديثا واحدا في "الأذان"، ويعقوب بن شيبة وعلى بن

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٦٣/٢

عبد العزيز البغوي وأبو يعلى وغيرهم. قال عثمان الدارمي: "كان أحمد وعلي بن المديني يحسنان القول فيه، وكان يحيى يحمل عليه"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ما أعلم أحدا يدفعه بحجة"، وقال يعقوب بن شيبة: "ليس من أصحاب الحديث وإنما كان **وراقا** فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم فيصححها، فزعم أنه قرأها له"، وقال إبراهيم الحربي: "كان **وراقا** ثقة، لو قيل له أكذب لم يحسن"، وقال بن عدي: "روى عن إبراهيم المغازي وأنكرت عليه وحدث عن أبي بكر بالمناكير، وهو مع هذا صالح الحديث ليس بمتروك"، وقال بن سعد: "مات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين." (١)

٧٩. "المروزي حدثنا بنحو من عشرة آلاف حديث من حفظه وقال هل يمكن أحدا منكم أن يقول غلطت في شيء وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري قال محمد بن الليث مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل مات سنة "٢٠٣" وقيل سنة ٤ قلت حكى الأقوال الثلاثة بن حبان وجزم بالأول وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه في تاريخ مرو كان **وراقا** لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه مات سنة "٢٠٣".

٢٥٢- "م ٤ – سلمة" بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي نزيل مكة روى عن عبد الرزاق وأبي أسامة وزيد بن الحباب وعبد الله بن جعفر الرقي ويزيد بن هارون وأبي المغيرة الخولاني والحسن بن محمد بن أعين وأبي عبد الرحمن المقري وإبراهيم بن خالد الصنعاني وأبي داود الطيالسي ومروان بن محمد الطاطري وعبد الله بن إبراهيم الغفاري وجماعة وعنه الجماعة سوى البخاري وأحمد بن حنبل وهو من شيوخه وأبو مسعود الرازي وهو من أقرانه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن هارون الروياني وإبراهيم بن أبي طالب وموسى بن هارون الحمال وعلي بن أحمد علان المصري وأبو العلاء الوكيعي ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم قال أبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي صدوق وقال النسائي ما علمنا به بأسا وقال أحمد بن سيار كان من أهل نيسابور ورحل إلى مكة وكان مستملي المقري صاحب سنة وجماعة رحل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير ومات بمكة وقال أبو نعيم الأصبهاني أحد الثقات حدث عنه الأئمة والقدماء." (٢)

٨٠. "الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعي للخطابة في المزهرية حين مجيء بعض القصاد لحسن تأديته، وهو في ازدياد من الخير وتقنع باليسير وانجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١/ ٧٠

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤/ ١٤٦

محمد بن أحمد بن عيسى المصري الوراق خادم غازي ويعرف بابن عيسى. كان **وراقا** ثم خدم ضريح غازي المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص عن أخبارهو يكثر مراجعتي ومراجعة غيري في ذلك بحيث صار كثير من البطالين يهزأ به فيه ويخوض معه بما يحرج منه لأجله، واستمر في تزايد وعدم انثناء عن اعتقاد كون غازي هذا هو صاحب ملك ونافع وكونه ممن اجتمع بالليث وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل جمعة بعد الصلاة غير منفكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائي وغيره في ذلك، وكان يحكي له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقه زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء كثيرة من مناقب بعض السادات وإلمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كاتبه وكنت زائد التعب معه لكون أسئلته المهملة لا تنقضي، وهو ثقيل السمع جد أمي ومع ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة. مات في ليلة الأربعاء ثاني جمادى الثانية سنة تسعين شهيدا نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد ثم دفن بأبي العباس الحرار وكان له مشهد جليل، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيرا رحمه الله.)

محمد بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوي ثم القاهري الشافعي ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول إلى القاهرة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع البخاري علي ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيثمي، وتنزل في صوفية البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه، وكان خيرا ساكنا كثير التلاوة. مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله.

محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقي أخو العماد أبي بكر ويعرف بابن السراج. سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالي والشهاب أحمد ابن علي الجزري في آخرين، وحدث سمع منه الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجاز." (١)

٨١. "العربية، فقرأها وهو في عشر الأربعين، وبرع فيها حتى أقرأها. وكان حسن التفهيم والتلقين، **وراقا** محسنا ضابطا، روى عنه ابن عزيز.

ومات بعد الستين وأربعمائة.

١١٦٨ - خلف بن فتح بن جودي القيسي اليابري -

بتحتانية وألف وباء موحدة مضمومة وراء مشددة أبو القاسم. كان مقرئا نحويا حافظا للحديث، حاذقا به غزير الرواية، مقتفيا آثار الصالحين؛ روى عن أبي طالب مكي وأبي عبدة حسان بن مالك.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٦/٧

وصنف شرح مشكل الجمل للزجاجي.

ومات عقب ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

ذكره ابن الزبير وابن عبد الملك. وذكر في جمع الجوامع في بناء المصدر.

١١٦٩ - خلف بن المختار الأطرابلسي

قال الزبيدي: كان صاحب نحو ولغة. ولد سنة مائتين وخمس عشرة، وتوفي سنة تسعين ومائتين.

١١٧٠ - خلف بن يعيش بن سعيد بن أبي القاسم الأصبحي أبو القاسم

قال ابن عبد الملك: كان مقرئا جليلا نحويا حاذقا، حسن التقييد، ضابطا متقنا، روى عن الأعلم الشنتمري وأبي علي الغساني، وجماعة.." (١)

٨٢. "عَن الْمفضل بن فضَالة وَابْن وهب وأزهر السمان وَعنهُ (خَ م س ق) قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ الذَّهَبِيّ وَلم أجد لَهُ حَدِيثا مُنْكرا وَقَالَ الْخَطِيب لم أر لمن تكلم فِيهِ حجَّة توجب ترك الِاحْتِجَاج بحَدِيثه (١) مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ (٢) بسر من رأى قَالَه ابْن قَانع

(د) أَحْمد ابْن الْفُرَات بن خَالِد الضَّبِّيّ أَبُو مَسْعُود الرَّازِيّ الْحَافِظ أحد الْأَعْلَام نزل أَصْبَهَان عَن حُسَيْن الْجعْفِيّ وَعبد الله بن نمير وَيزِيد بن هَارُون وَعبد الرَّزَّاق وَخلق وَعنهُ (د) قَالَ كتبت ألف ألف وَخَمْسمِائة ألف (٣) قَالَ أَبُو الشَّيْخ كَانَ (٤) من الْحفاظ الْكِبَار قَالَ ابْن عدي لم أجد لَهُ رِوَايَة مُنكرَة مَاتَ (٥) سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ (٦)

(س) أَحْمد بن فضَالة النَّسَائِيّ أَبُو الْمُنْذر أَخُو عبيد الله عَن عبد الرَّزَّاق وَأبي عَاصِم وَعبيد الله بن مُوسَى وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ قَالَ ابْن عَسَاكِر مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ (٧)

(د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الأبلي بِضَم الْهمزَة وَالْمُوَحَّدَة أَبُو بكر الْعَطَّار عَن شَيبَان قَالَ (ج) وجدت عَن شَيبَان وَلم أسمع مِنْهُ فَحَدَّثنَاهُ أَبُو بكر صَاحب (٨) لنا ثِقَة عَنهُ قَالَ ابْن داسة هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد هَذَا مَاتَ سنة ثَمَان وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي ابْن بنت مُحَمَّد بن حَاتِم السمين نزيل بَغْدَاد ثِقَة نبيل (٩)

(د) أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي خلف الْبَغْدَادِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة وَغَيره وَعنهُ (د) فِي رِوَايَة ابْن الْأَعرَابِي وَابْن داسة حَدِيث لَا تضربوا إِمَاء الله وَحده فَقَط قَالَ مطين مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب الْبَغْدَادِيّ أَبُو جَعْفَر النَّاسِخ (١٠) صَاحب الْمَغَازِي حدث عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَأبي بكر بن عَيَّاش بمناكير وَعنهُ (د) فَرد حَدِيث فِي أَذَان بِلَال وَثَّقَهُ الْحَرْبِيّ وَتكلم فِيهِ (١١) أَحْمد وَابْن معِين قَالَ السراج مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

---

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٥٥٦/١

(د) أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن ثَابت الْخُزَاعِيّ أَبُو الْحسن بن شبويه بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَضم الْمُوَحدَة الْمروزِي عَن ابْن عُيَيْنَة وَالنضْر بن شُمَيْل وَعبد الرَّزَّاق ووكيع وَعنهُ (د) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَكَانَ مُجَاهدًا قَالَ مطين مَاتَ (١٢) سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ عَن سِتِّينَ سنة روى (خَ) فِي الْوضُوء وتقصير الصَّلَاة وَالْأَضَاحِي وَالْجِهَاد عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُبَارك قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ هُوَ ابْن شبويه وَقَالَ الكلاباذي إِنَّه أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُوسَى مرْدَوَيْه (١٣) وَرجحه الْمروزِي

(س) أَحْمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الطرسوسي عَن عَاصِم بن النَّضر وَعنهُ (س) قَالَ ابْن عَسَاكِر هُوَ مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر الوكيعي فقد ذكره النَّسَائِيّ فِي شُيُوخه

(خَ م د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل الشَّيْبَانِيّ أَبُو عبد الله الْمروزِي (١٤) ثمَّ الْبَغْدَادِيّ الْفَقِيه الْعلم الْحَافِظ الْحجَّة ولد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة عَن هشيم وَإِبْرَاهِيم بن هَاشم

(١) وَقَالَ أَبُو دَاوُد سَمِعت يحيى بن معِين يحلف بِاللَّه الَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هُوَ أَنه كَذَّاب وَقَالَ أَبُو زرْعَة عبيد الله بن عبد الْكَرِيم الْفَزارِيّ رَأَيْت أهل مصر يَشكونَ فِي أَن أَحْمد بن عِيسَى وَأَشَارَ إِلَى لِسَانه كَانَ يَقُول الْكَذِب اه

(٢) وَقَالَ الكلاباذي بِبَغْدَاد يروي عَنهُ (خَ) فِي غَزْوَة حنين وَغَيره مَوضِع اه ملقن

(٣) فَأخذت من ذَلِك ثلثمِائة ألف فِي التَّفْسِير وَالْأَحْكَام والفوائد وَغَيرهَا اه تَهْذِيب وَترْجم لَهُ الذَّهَبِيّ فِي الْمِيزَان فَقَالَ ذكره ابْن عدي فأساء فَإِنَّهُ مَا أبدى شَيْئا غير أَن ابْن عقدَة روى عَن ابْن خرَاش وَفِيهِمَا رفض وبدعة قَالَ أَن ابْن الْفُرَات يكذب عمدا وَقَالَ ابْن عدي لَا أعرف لَهُ رِوَايَة مُنكرَة قلت فَبَطل قَول ابْن خرَاش اه

(٤) وصنف الْمسند والكتب قَالَ أَحْمد مَا تَحت أَدِيم السَّمَاء أحفظ مِنْهُ

(٥) بأصبهان اه قن

(٦) (أَحْمد) بن الْقرح أَبُو عتبَة الْحِمصِي عَن بَقِيَّة وَعنهُ النَّسَائِيّ فِي الكنى وَأطلق ابْن عَسَاكِر فِي تَارِيخه والصيرفي فِي كِتَابه أَن النَّسَائِيّ روى عَنهُ اه قن قَالَ فِي الْمِيزَان ضعفه مُحَمَّد بن عَوْف الطَّائِي وَقَالَ ابْن عدي لَا يحْتَج بِهِ قلت هُوَ وسط وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم مَحَله الصدْق مَاتَ سنة نَيف وَسبعين بحمص اه

(٧) أَحْمد بن الْمثنى هُوَ أَحْمد بن عَليّ بن الْمثنى أَبُو عَليّ الْموصِلِي قَالَ الْمزي روى عَنهُ فِي الكنى وَلم نجده فِي نُسْخَة الْمزي اه

(٨) عبارَة التَّهْذِيب قَالَ (د) فِي حَدِيث شَيبَان بن فروخ عَن مُحَمَّد بن رَاشد المكحولي عَن سُلَيْمَان بن مُوسَى عَن عَمْرو بن شُعَيْب عَن أَبِيه عَن جده كَانَ النَّبِي يقوم دم الخطا على أهل الْقرى الحَدِيث وجدت فِي كتابي عَن شَيبَان وَلم أسمعهُ مِنْهُ فَحَدَّثنَاهُ أَبُو بكر صَاحب الخ اه

(٩) مَاتَ بِبَغْدَاد سنة ٢٨٢ اه قن

(١٠) قَالَ الْمزي كَانَ يورق للفضل بن يحيى الْبَرْمَكِي اه

(١١) لم نجد فِي التَّهْذِيب وَالْمِيزَان مَا يشْعر أَن أَحْمد تكلم فِيهِ بل أثنى عَلَيْهِ وَقَالَ مرّة يسئل عَنهُ فَإِن كَانَ لَا بَأْس بِهِ حمل عَنهُ وَإِنَّمَا تكلم فِيهِ يحيى وَيَعْقُوب بن أبي شيبَة فَأطَال كَمَا يُرَاجع من التَّهْذِيب وَقَالَ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ كَانَ **وراقا** للفضل ثِقَة لَو قيل لَهُ اكذب مَا أحسن أَن يكذب اه

(١٢) بطرسوس وَقيل بالنيل اه قن

(١٣) هُوَ السمسار فَأَيّهمَا كَانَ فَهُوَ ثِقَة اه قن

(١٤) خرج من مرو حملا ثمَّ ولد بِبَغْدَاد اه قن." (١)

٨٣. "(قالت وقد فتشت عنها كل من ... لاقيته من حاضر أو بادي)

(أنا في فؤادك فارم طرفك نحوه ... ترنى فقلت لها وأين فؤادي)

والأدباء يستحسنونه ولم يعرفوا أنه من قول عبد الله بن شبيب

(هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت ... وأهوى لنفسي أن تهب جنوب)

(يقولون لو عذبت قلبك لارعوى ... فقلت وهل للعاشقين قلوب)

وتابعه عروة بن أذينة

(قالت وأودعتها سري فبحت به ... قد كنت عندي تحب الستر فاستتر)

(ألست تبصر من حولي فقلت لها ... غطى هواك وما ألقى على بصري)

وذيل البوريني بيته المفرد بأبيات وهي

(فيا عجبا مني أر يد لقاءه ... وفي جفنه سيف وفي قدره رمح)

(وإنسان عيني كيف ينجو وقد غدا ... يطول له في لج مدمعه سبح)

(وإن كان يوم البين يسود فحمه ... فمن مهجتي نار ومن نفسي قدح)

(وليس عجيبا أن دمعي أحمر ... وفي مهجتي جرح وفي مقلتي قرح)

ولو تركه مفردا لكان أصوب ومن شعره

(أحول وجهي حين يقبل عامدا ... مخافة واش بيننا ورقيب)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١١

(وفي باطني والله يعلم أعين ... تلاحظه من أضلع وقلوب)

والمعنى حسن وأحسن منه قول الخفاجي

(تنازع فيه الشوق قلبي وناظري ... فأثر فيه الطرف والقلب نائب)

(وتنظره من قلبي الصب أعين ... عليها المحنى الضلوع حواجب)

لكن أخذه الشهاب ونقله عن معناه المراد من قول القائل

(خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم ... عيونا لها وقع السيوف حواجب)

قال الحريري من سرق ورق فقد استحق وله في ترجمة من الفارسية

(ورق الغصون إذا نظرت دفاتر ... مشحونة بأدلة التوحيد)

ومثله للشهاب من ذوات أمثاله

(باح بنشر الروض خفاق الصبا ... وأسكر الغيث النبات في الربا)

(أما ترى في روضه إلا **وراقا** ... رطب لسان يشكر الخلاقا)

(وتلك للتوحيد كالدفاتر ... تقرؤها الطيور في المنابر)." [١]

٨٤. "وزيد الله، ونمرة، وجسر، وعائذ الله. وسمي (سعد العشيرة) لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه، وهم نحو مئة رجل، فإذا سئل عنهم يقول: هؤلاء عشيرتي (١) .

القمي

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٢ م)

سعد بن علي بن عيسى القمي، أبو طاهر: وزير السلطان سنجر السلجوقي (٢) استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور، وعاجلته الوفاة (٣) .

دلال الكتب

(٠٠٠ - ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٢ م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري، أبو المعالي: اديب، له شهر عذب، من أهل

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٥٧/٢

بغداد. نسبته إلى (حظيرة) من قراها. كان **وراقا** يبيع الكتب. له تصانيف، منها (زينة الدهر) جعله ذيلا لدمية القصر للباخرزي، و (لمح الملح - خ) رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني - في مذكراته - إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و (الإعجاز في الأحاجي والألغاز - خ) منه مجلد واحد، و (ديوان شعر) (٤) .

ابن الأحمر

(٠٠٠ - ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦٤ م)

سعد بن علي بن يوسف، ابن الأحمر: صاحب غرناطة وتوابعها. كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله. وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية (٥) .

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣.

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، ولد سنة ٤٧٩هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢ هـ

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠: ٢١١.

(٤) ابن خلكان ١: ٢٠٣ وآداب اللغة ٣: ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣: ١١٨.

(٥) الضوء اللامع ٣: ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧.." [١]

٨٥. "حجته وإباء نفسه (١) .

أبو مسحل

(نحو ١٧٠ - نحو ٢٣٠ هـ = نحو ٧٨٦ - نحو ٨٤٥ م)

عبد الوهاب بن حريش الأعرابي أبو محمد، الملقب ب أبي مسحل، من بني ربيعة، من عامر بن صعصعة: راوية غزير العلم باللغة، عارف بالنحو والقراآت. من أهل نجد. تعلم وأقام ببغداد وأكثر الأخذ عن الكسائي. واتصل بالحسن بن سهل وزير المأمون. وهو من شيوخ ثعلب.

صنف كتاب " النوادر - ط " في جزأين، وكتاب " الغريب " (٢) .

البهنسي

(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي، وجيه الدين: قاض أديب، من أهل البهنسا بمصر.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٨٦

كان وراقا . ولي القضاء (٦٨١) بمصر والوجه القبلي إلى أن توفي. وكان إماما في فقه الشافعية، عالما بالأصول والأدب. له " شرح مثلثات قطرب – خ " وهو شرح لطيف جدا، جدير بالنشر رأيت مخطوطة منه (٢٩ ورقة) في خزانة جامعة جنيف (الرقم ٠ ٥٣٢) ومنه مخطوطة في شستربتي (٤٧٩٣) (٣) .

---

(١) مذكرات المؤلف

(٢) إنباه الرواة ٢: ٢١٨ وسماه في ٤: ١٦٤ " عبد الله بن حريش " وتاريخ بغداد ١١: ٢٥ والنوادر: المقدمة بقلم محققه الدكتور عزة حسن. وهو في بغية الوعاة ٣١٨ " عبد الوهاب بن أحمد ".

(٣) انظر ترجمته في الشذرات ٥: ٣٩٦ وفيه: وفاته سنة ٦٨٦ الا أنه ذكر أن الاسنوي وابن قاضي شهبة جزما بوفاته سنة ٦٨٥ فأخذت بروايتهما. ويلاحظ أن نسبته " المهلي " لم ترد في الشذرات وانما هي على نسخة جنيف. وهو في هذه " سديد الدين أبو القاسم "كما في كشف الظنون ١٥٨٧ إلا أن هذا سمى أباه (الحسين) وهو خطأ.." [١]

٨٦. "– خ " في الحديث، بالظاهرية (١) .

الدولابي

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم، أبو بشر الأنصاري، بالولاء، الرازي الدولابي الوراق: مؤرخ من حفاظ الحديث. كان وراقا ، من أهل الري نسبته إلى " الدولاب " من أعمالها.

رحل في طلب الحديث، واستوطن مصر، وتوفي في طريقه إلى الحج، بين مكة والمدينة. وكان يصعق. له تصانيف. منها " الكنى والأسماء – ط " جزآن (٢) .

الجيلي

(٠٠٠ - ٣١٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي، أبو عبد الله: عالم بالأحكام. من أهل قرطبة، طلب للشورى فأبي، له كتاب " الأحكام وما يجب على الحكام علمه " (٣) .

المفجع

(٠٠٠ - ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٢ م)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٨٢/٤

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري، أبو عبد الله، المعروف بالمفجع: شاعر، عالم بالأدب. من غلاة الشيعة. من أهل

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٢ - ٣٣ وشذرات الذهب ٢: ٢٥٨ وهدية ٢: ٢٦ والوافي بالوفيات ٣: ٦٨ وهو فيه " محمد بن راشد بن معدان " والتراث ١: ٤٣٢

(٢) البداية والنهاية ١١: ١٤٥ والتبيان - خ. والمنتظم ٦: ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٩١ ولسان الميزان ٥: ٤١ وشذرات الذهب ٢: ٢٦٠ وابن خلكان ١: ٥٠٧ وفيه: وفاته سنة ٣٢٠ وقال: له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، وكان حسن التصنيف. وفي اللباب ١: ٤٣١ " الدولابي بضم الدال، نسبة إلى الدولاب، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها " ووفاته فيه، عن السمعاني: سنة ٣٢٠.

(٣) ابن الفرضي ١: ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢: ٣٠ وهو فيه " المرطي " تحريف " القرطبي "؟ ولم يذكر " الجيلي ".." [(١)]

٨٧. "والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد، فولي مكانه (سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته. وصنف كتاب (التوصيل لما ليس في الموطأ) و (مختصر كتاب المروزي في الاختلاف) (١) .

ابن منده

(٣١٠ - ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ - ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن مندة، أبو عبد الله العبدي (نسبة إلى عبد ياليل) الأصبهاني: من كبار حفاظ الحديث. الراحلين في طلبه، المكثرين من التصنيف فيه.

من كتبه (فتح الباب في الكنى والألقاب - ط) قطعة منه، و (الرد على الجهمية - خ) و (معرفة الصحابة - خ) جزء منه، و (التوحيد ومعرفة أسماء الله عزوجل وصفاته على الاتفاق والتفرد - خ) سبعة أجزاء، قال ابن أبي يعلى: بلغني عنه أنه قال: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ (٢) .

ابن النديم

(٠٠٠ - ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم: صاحب كتاب (الفهرست - ط) من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها. وهو بغدادي، يظن أنه كان **وراقا** يبيع الكتب. وكان معتزليا

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٣٠٨

متشيعا. يدل كتابه على ذلك، فإنه، كما يقول ابن حجر، يسمى أهل السنة (الحشوية)

---

(١) ترتيب المدارك - خ. الثاني. والإعلام - خ. لابن قاضي شهبة.
(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢: ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣: ٢٦ ولسان الميزان ٥: ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ ورونق الألفاظ.
وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣: ٣٣٨ و Brock S ١: ٢٨١. ويلاحظ أن كتاب (التاريخ المستخرج من كتب الناس - خ) هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته.." (١)

٨٨. "أم المساكين = زينب بنت عبد الله ٨٤٦

المسالخي (الحلبي) = يحيى بن محمد ١٢٢٥.

مساور الكوفي

(٠٠٠ - نحو ١٥٠ هـ =.. -نحو ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد: شاعر. من أهل الكوفة. كان **وراقا** ينسخ الكتب. وروى الحديث. له أخبار وأشعار كثيرة. من أهل القرن الثاني (١) .

مساور البجلي

(٠٠٠ - ٢٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي: من كبار الشراة وأحد شجعان العالم. من أهل الموصل. كان يتولى شرطتها. وخرج سنة ٢٥٢ هـ ثائرا، فأقام في البوازيج (من أعمال الموصل، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور، واستولى على أكثر أعمال الموصل، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور. وقوي أمره، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها، ففارقها إلى الحديثة، وكان قد اتخذها دار هجرته. وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة، فقهره، واستولى على كثير من بقاع العراق. ومنع الأموال على الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش، فلم تظفر به. وخافه الناس. وجعل يتنقل في البلاد فيجبى له خراجها. وقتل والي

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٩

خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي، فتوارى عنه مساور، ولم يقاتله.

واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلا من

---

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠: ١٠٣ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته.." [١]

٨٩. "متأدب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما (النبراس - ط) في فضائل الإسلام، و (هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن - ط) (١) .

المصطلق

(٠٠٠ - ٠٠٠ =..)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة، من قحطان: جد جاهلي. غزا النبي صلى الله عليه وسلم قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله (جويرية بنت الحارث) المصطلقية، تقدمت ترجمتها (٢) .

ابن مصعب = عبد الله بن مصعب ١٨٤

ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١

مصعب الماجن

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان وراقا . اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان.

وأورد نبذا منه (٣) .

مصعب بن الزبير

(٢٦ - ٧١ هـ = ٦٤٧ - ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبد الله: أحد

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٣/٧

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها ابنه (صلاح) للأعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٢) الروض الأنف ٢: ٢١٦ - ٢١٩ واللباب ٣: ١٤٦ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٨ (ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي) . وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤.

(٣) المرزباني ٤٠٣.." [١]

٩٠. "الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زنكي ويعالج المرضى فيه احتسابا، ثم ألزم بتقرير مرتب له. واستمر إلى أن توفي. له كتب، منها (اختصار كتاب المسائل، لحنين) و (الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة) و (مقالة في الاستسقاء) و (مقالة في الباه) قال ابن أبي أصيبعة: مستقصاة في فنها، و (تعاليق في البول) و (تعاليق على الكليات من كتاب القانون) (١) .

العلوي

(٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى، أبو علي، العلوي الحسيني: أديب عراقي. ألف للوزير محمد بن العلقمي كتاب (الإغريض في نصرة القريض - خ) في الأحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة، وفي دار الكتب (٣: ٤١٣) (نضرة الإغريض في نصرة القريض) وفي خزانة الرباط

(الفهرست ٢: ٥٥) في الشعر والشعراء، خمسة فصول (٢) .

أبو الجيش البلخي

(٠٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد، أبو الجيش الخراساني البلخي: متكلم، باحث. كان وراقا .

له كتب، منها (الأرزاق والآجال) و (الأعراض والنكت) و (الإمامة) و (الإنسان) (٣) .

التلعفري

(٠٠٠ - ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد، موفق الدين التلعفري: فيلسوف، من الشعراء.

---

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥، ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣.

(٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢: ٤٦٤ والمخطوطات المصورة: ١: ٥٤٢ (يقول المشرف: سبقت ترجمته

---

[١] الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٤٧/٧

ص ٢٥٥) . سميت به إبين باليمن وفي التاج ٩: ١٥٢ وأبين،

(٣) الذريعة ١: ٥٠٧ و ٢: ٢٣٦، ٣٣٧، ٣٨٩ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣.." [١]

٩١. "العقول، القواعد الفقهية، وتذكرة الالباب وانيس الطلاب.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨١، ١٨٢، العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ٩٣

محمد اللاهيجي (كان حيا ١٠٨٣ هـ) (١٦٧٣ م) محمد باقر بن عبد الرزاق اللاهيجي حكيم، متكلم، محدث.

من آثاره: شرح على بصائر الدرجات للصفار فرغ منه في شوال سنة ١٠٨٣ هـ بشاه جهان آباد من بلاد الهند.

(ط) العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ١١٣ محمد البهبهاني (١٢٨٥ ٠٠٠ هـ) (٠٠٠ – ١٨٦٨ م) محمد باقر بن عبد الكريم الدهشتي، البهبهاني، الكتبي، النجفي.

فاضل.

كان **وراقا** يتجر ببيع الكتب، وتوفي بالنجف.

من آثاره: الدمعة الساكبة في المصيبة الراتبة والمناقب الثاقبة والمثالب العائبة في خمس مجلدات.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨٤، ١٨٥، فهرس دار الكتب المصرية ٨: ١٣٨، عباس قمي: فوائد الرضوية ٤٠٣ محمد الشيرازي (٠٠٠ – ١٣٢٦ هـ) (٠٠٠ – ١٩٠٨ م) محمد باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين

الاصبهاني، الشيرازي.

فقيه، اصولي، حكيم.

أقام باصبهان، ورجع إلى شيراز وقدم سامراء والنجف، ثم ذهب إلى شيراز، واستشهد في الانقلاب الدستوري من آثاره: رسالة في أحكام الدين والفرض، ورسالة في حدوث العالم.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ١: ٢١٢، العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ١٠٧، ١٠٨ ٨٣٨: Brockelmann: s , II محمد العراقي (٠٠٠ – ١٣٠٨ هـ) (٠٠٠ – ١٨٩١ م) محمد باقر العراقي، نزيل سلطان آباد فقيه، اصولي، مجتهد.

حج البيت الحرام من آثاره: شرح كبير على الشرايع (ط) العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ٩٠ محمد الاردكاني (كان حيا قبل ١٢٦٦ هـ) (١٨٥٠ م) محمد باقر بن علي رضا الاردكاني.

فاضل مشارك في بعض العلوم.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٧/٧

من آثاره: شرح الامثلة، شرح التصريف، شرح العوامل، شرح للقطر، وشرح الكافية.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨٧." [١]

٩٢. "اميركا الجنوبية، وقام بسياحة في انحاء البرازيل، وبينما كان عائدا إلى منزله في مدينة تيوفيد وأوتوني من مقاطعة ميناس طعنه احد الصهاينة بخنجر في صدره.

من آثاره: كتاب عن سياحته في انحاء البرازيل.

(ط) الزركلي: الاعلام ٨: ١٠٣، ١٠٤ مساور الكوفي (٠٠٠ – ١٥٠ هـ) (٠٠٠ – ٧٦٧ م) مساور بن سوار بن عبد الحميد الكوفي.

شاعر.

كان **وراقا** ينسخ الكتب، وروى الحديث، وتوفي نحو سنة ١٥٠ هـ.

من آثاره: شعر بخمسين ورقة.

(خ) الصفدي: الوافي ٢٤: ١٢٨، ١٢٩ (ط) ابن النديم: الفهرست ١: ١٦٢، الزركلي: الاعلام ٨: ١٠٥ المستهل بن الكميت (٠٠٠ – ١٥٠ هـ) (٠٠٠ – ٧٦٧ م) المستهل بن الكميت بن زيد الاسدي شاعر، من أهل الكوفة.

وفد على ابي العباس السفاح بالانبار، فأخذه الحرس وحبسوه، فكتب إلى ابي العباس شعرا فأطلقه وأحسن جائزته، ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث.

من آثاره: شعر في ٥٠ ورقة.

(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ١٦٤، الزركلي: الاعلام ٨: ٢٠٧ مسدد بن مسرهد (٠٠٠ – ٢٢٨ هـ)

(٠٠٠ – ٨٤٣ م) مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي البصري (أبو الحسن) محدث، حافظ ويقال: انه اول من صنف المسند بالبصرة.

(خ) الصفدي: الوافي ٢٤: ١٢٩، ١٣٠ (ط) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ١٠٧ – ١٠٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٨٤.

مسرور الطبري (٠٠٠ – ٥٤٠ هـ) (٠٠٠ – ١١٤٥ م) مسرور بن علي بن سلامة الطبري (أبو عبد الله) فقيه، محدث.

سمع وحدث وصنف.

(خ) ابن عبد الهادي: كتاب في تراجم الرجال ٨١ / ١ مسعد نشو (القرن الثاني عشر الهجري) (القرن

---

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٨٨/٩

الثامن عشر الميلادي) مسعد نشو الدمشقي، الارثذكسي كاهن.

كان حيا في اواسط القرن الثامن عشر." (١)

٩٣. "بكر بن خارِجَة

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

بكر بن خارجة.

شاعر عباسي من شعراء القرن الثاني، من أهل الكوفة، مولى لبني أسد، وكان **وراقا** ضيق العيش مقتصراً على التكسب من الوراقة وصرف أكثر ما يكسبه إلى النبيذ.

وكان طيب الشعر مليحاً مطبوعاً طبعاً ماجناً.

وهو من الشعراء العباسيين المنسيين، وقد أورد صاحب كتاب مجمع الذاكرة شيئاً من شعره.." (٢)

٩٤. "مُصعَب الماجن

؟ - ٢٥٠ هـ / ؟ - ٨٦٥ م

مصعب بن الحسين البصري أبو الحسن.

شاعر من أهل البصرة، كان **وراقا** ، اشتهر أيام المتوكل العباسي، قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان، وأورد نبذاً منه.." (٣)

٩٥. "أحمد بن محمد بن أيوب ويكنى أبا جعفر، وكان **وراقا** يكتب للفضل بن يحي بن جعفر بن برمك، فذكر أنه سمع المغازي من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحي، وذكر أنه سمع من أبي بكر بن عياش ما حدث به الفضل بن يحي، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين." (٤)

٩٦. "٣٥٦٢- بشار بن موسى الخفاف.

ويكنى أبا عثمان. توفي ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين. ودفن يوم الجمعة بعد العصر.

٣٥٦٣- أبو الأحوص.

واسمه محمد بن حيان البغي. وقد سمع سماعا كثيرا وكان ثقة. وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين.

---

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٢٢٤/١٢

(٢) معجم الشعراء العرب، - ص/١٠٠٨

(٣) معجم الشعراء العرب، - ص/٢١٦٧

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٣٥٣/٧

٣٥٦٤- شجاع بن مخلد.

ويكنى أبا الفضل. من أبناء أهل خراسان من البغيين.

روى عن هشيم عامة كتبه وعن إسماعيل بن علية وغيرهما. وهو ثقة ثبت. وتوفي ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين. وحضره بشر كثير. ودفن في مقبرة باب التبن.

٣٥٦٥- مهدي بن حفص.

ويكنى أبا أحمد. كان ينزل باب الكوفة.

٣٥٦٦- عباد بن موسى الختلي.

ويكنى أبا محمد. روى عن إبراهيم بن سعد وطلحة بن يحيي الزرقي وإسماعيل بن جعفر. وخرج إلى طرسوس فمات بها في أول سنة ثلاثين ومائتين.

٣٥٦٧- أحمد بن محمد بن أيوب.

ويكنى أبا جعفر. وكان **وراقا** يكتب للفضل بن يحيي بن جعفر بن برمك فذكر أنه سمع المغازي من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحيي وذكر أنه سمع من أبي بكر بن عياش ما حدث به الفضل بن يحيي. ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين.

٣٥٦٨- سهل بن نصر.

وكان ينزل المطبخية.

٣٥٦٩- إسحاق بن إبراهيم بن كامجار.

ويكنى أبا يعقوب. وهو ابن أبي إسرائيل من أبناء خراسان من أهل مرو. وكان مخلطا متنقلا. وقف في القرآن ورجع مرارا. روى عن إبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن أبي الزناد وجعفر بن سليمان وسليمان بن أخضر وسمع سماعا كثيرا. وكان رحل إلى محمد بن جابر باليمامة فكتب كتبه. وقدم البصرة من اليمامة بعد موت أبي عوانة بيومين أو ثلاثة فلم يلحقه.

٣٥٦٢ التقريب (١/ ٩٧) .

٣٥٦٤ التقريب (١/ ٣٩٣) .

٣٥٦٩ التقريب (١/ ٥٥) .." (١)

٩٧. "مولى أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين. من أهل بغداد. فتحول إلى المصيصة بعياله فنزلها سنين كثيرة. ثم رجع إلى بغداد فمات بها سنة ست ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون. وكان ثقة كثير

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٧/٢٥٢

الحديث عن ابن جريج وغيره. وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك.

٣٩٩٣- محمد بن يوسف الفريابي.

ويكنى أبا عبد الله. وهو صاحب سفيان الثوري. رحمه الله.

٣٩٩٤- الحنيني المدني.

واسمه إسحاق بن إبراهيم.

٣٩٩٥- آدم بن أبي إياس.

ويكنى أبا الحسن. وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ. طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا. ثم انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان قصيرا وكان **وراقا** .

٣٩٩٦- الهيثم بن جميل.

قال: سمعت موسى بن داود يقول: أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرتين. وكان من أهل بغداد تحول فنزل أنطاكية حتى مات بها. وكان ثقة.

٣٩٩٧- علي بن بكار البصري.

ويكنى أبا الحسن. وكان عالما فقيها. توفي بالمصيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

٣٩٩٨- حارث بن عطية البصري.

ويكنى أبا عبد الله. توفي في المصيصة سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون و. كان عالما.

٣٩٩٩- خلف بن تميم الكوفي.

وكان عالما. توفي بالمصيصة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

٤٠٠٠- محمد بن عيينة الفزاري.

ويكنى أبا عبد الله. وكان عالما. توفي بالمصيصة سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون.

٣٩٩٥ التقريب (١/ ٣٠) .

٣٩٩٧ التقريب (٢/ ٣٢) .

٣٩٩٩ التقريب (١/ ٢٢٥) .

٤٠٠٠ التقريب (٢/ ١٩٩) .." [١]

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٧/٣٤٠

٩٨. "باب الميم

* ذكر من اسمه «الماضى» :

١١٢٥- الماضى بن محمد بن مسعود الغافقى، ثم التيمى «١» المصرى: يكنى أبا مسعود. روى عن مالك بن أنس «٢» . حدث عنه ابن وهب «٣» . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة، فيما قيل. وكان يضعف «٤» ، وكان **وراقا** يكتب المصاحف «٥» .

* ذكر من اسمه «مالك» :

١١٢٦- مالك بن الأغر بن عمرو التجيبي (من بنى خلاوة) «٦» : شهد فتح مصر، ثم." (١)

٩٩. "بْن عَبْد الحكَم، قَالَ: «لم يزَل هارون عَلَى القضاء إلى شهر ربيع الأوَّل سنة ستّ وعشرين ومائتين، وكُتب إِلَيْهِ، أن يُمسك عَن الحُكم، وكان قد ثقُل مكانه عَلَى ابن أَبِي داود، فولِيَها هارون بْن عبد الله إلى أن ورد عَلَيْهِ كتاب الُمعتصِم يأمره بالتوقّف عَن الحُكم لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ستّ وعشرين ومائتين، فكانت ولايته عليها ثمان سنين وستَّة أشهُر»

محمد بْن أَبِي الليث الخُوارَزْميّ

ثمَّ ولِيَ القضاء بها محمد بْن أَبِي الليث الأصمّ من قِبَل أَبِي إِسْحَاق الُمعتصِم، قدِم بوِلايته أَبُو الوزير صاحب الخَراج يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين ومائتين.

حَدَّثَنَا محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني ابن قُدَيد، عَنْ يحيى بْن عثمان، «أن دخول محمد بْن أَبِي اللَيث مِصر كَانَ فِي سنة خمس ومائتين، وكان مُقيمًا بها إلى أن ولِيَ، وكان قبل دخوليه مِصر **وراقا** عَلَى باب الواقديّ، وكان فقيهًا بمذهب الكوفيّين» .

قَالَ محمد بْن يوسف: سألت ابن قُدَيد لِمَ كنى محمد بْن أَبِي الليث أَبَاهُ، ولم يقُل محمد بْن الحارث، فقال: كَانَ محمد بْن الحارث بْن النُّعمان الإياديّ عَلَى قضاء فِلسطين، ومحمد بْن أَبِي الليث عَلَى قضاء مِصر، وكان الكتاب إذا ورد من العِراق، قَالَ كُلّ واحد منهما: لي.

فانفرد محمد بْن أَبِي الليث بكُنْية أبيه لينفصل عَن الإياديّ

حَدَّثَنِي محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني ابن قُدَيد، عَنْ يحيى بْن عثمان، قَالَ: لمَّا ولِيَ محمد بْن أَبِي الليث، نادى مُناديه: «بُرِئت الذِّمّة من رجُل كَانَ فِي يديه شيء من مال يتيم وغائب إلَّا أحضره، فتسرّع الناس إلى إخراج ما فِي أيديهم من ذَلِكَ، وحملوه إلى بيت المال خوفًا من سَطوته بهم» .

قَالَ: وكان حَمْدُون بْن عُمَر بْن إياس وهو ابن أُخت محمد بْن أَبِي الليث يقبِض ذَلِكَ من الناس.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٤٢٢/١

قَالَ: وشاهد محمد بْن أَبِي الليث الأحباس بنفسه، ودوّنها بخطّه وقضى فِي كثير منها حَدَّثَنَا محمد بْن يوسف، قَالَ: أخبرني محمد بْن سَعِيد بْن حَفص الفارض، عَنْ أبيه، قَالَ:." (١)

١٠٠. "مقدار ما يرويه منكر.

٤٤٤- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن الخزاز كوفي كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم.

حدثنا ابن عقدة، حدثني تمام، حدثني فضل بن سهل، قال: كان يحيى بن معين يسمي حميد الخزاز أبو العروق الجلاد.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن محمد بن مصعب، حدثنا جعفر بن الهذيل، قال: سمعت يحيى بن معين يقول حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذابا.

حدثني محمد بن ثابت عن أحمد بن محمد بن شعيب قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه بن الحسين بن حميد الخزاز فقال هذا كذاب بن كذاب بن كذاب.

قال الشيخ: وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.

حدثنا ابن سعيد، حدثني حسين بن إسماعيل قال: كنت يوما ببلد وحميد بن الربيع، وهو يملي علينا من كتب وكيع فأملى، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لله تسعة وتسعون اسما فقالوا له هذا موقوف فقال هو عندي مرفوع فاطلعت في كتابه فإذا هو موقوف.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمود بن حمدان الخشاب السامري، ومحمد." (٢)

١٠١. "محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال لي أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال لي روى الزهري عن عروة قال كانت قد حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه بن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخا فيهم، وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه.

---

(١) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، الكندي، أبو عمر ص/٣٢١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٨٩/٣

١١٠٢- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي.

بن بنت أحمد بن منيع، وهو بن أخي علي بن عبد العزيز كان صاحب حديث وكان **وراقا** من ابتداء أمره يورق على جده وعمه وغيرهما وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت.

وسمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لابنه أبي الطيب أحمد بن عبد الله لا تكن مثل أبيك هو دائما بلا أصل يبيع أصل نفسه واتخذ لنفسك أصلا.

ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومئتين والناس أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه وكانوا زاهدين من حضور مجلسه وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنيه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم فيقرأ عليهم لفظا وكان مجانهم يقولون في دار بن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو الضبي من كثرة ما يروي عنه وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما." (١)

١٠٢. "٦٢١٤- علي بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الحسن المعروف بابن الرازي حدث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بن محمد بن عبادة، ومحمد بن الحسين الزعفراني الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهر الكاتب، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، والحسين، والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، وعمر بن أحمد الدربي، ومحمد بن جعفر بن رميس القصري.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والحسن بن علي الجوهري، والقاضيان الصيمري والتنوخي، وغيرهم.

قال لي الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا، **وراقا** ، يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده تاريخ ابن خراش، وقد سمعت منه بعضه.

وذكره لي الأزهري مرة أخرى، فقال: كذاب، لا يسوى كعبا.

سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي، فقال لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري، وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة، يعني: المصيصي، وغيره، فقلت: إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه؟ فقال: ما علمت منه إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ، وله فهم ومعرفة، قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٤٣٧/٥

له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل.

سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري عن الرازي، فأثنى عليه خيرا، قلت: هل كان له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: نعم، وكان يفهم ويعرف.

حدثني الأزهري والعتيقي، قالا: توفي أبو الحسن علي بن الحسن ابن الرازي يوم الثلاثاء لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة.

قال العتيقي: وكان ثقة كتب الكثير، ينزل قطيعة الربيع.

ذكر غيرهما أنه دفن في مقبرة الشونيزي.

قال: ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرازي ذاهب الحديث لا يسوى قليلا ولا كثيرا.." (١)

١٠٣. "٦٤٦٦- علي بن محمد بن القاسم أبو الحسن الوراق يعرف بابن تنج حدث عن أبي العباس بن عقدة.

حدثني عنه أحمد بن علي ابن التوزي.

(٤٠٤٧) -[١٣: ٥٧٣] أخبرني ابن التوزي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم المعروف بابن تنج الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن أبي موسى، أنه قال: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعيادة المريض.

قال: قلت: ما العاني؟ قال: أسير المسلمين يفادى " قال لي ابن التوزي: كان ابن تنج **وراقا** بباب الطاق يبيع الكتب، ولم يكن عنده إلا شيء يسير عن ابن عقدة، ومات يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة.." (٢)

١٠٤. "٦٥٠٠- علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة

سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي.

روى عنه الزبير بن بكار، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو العباس ثعلب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا علي بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة البصري،

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٢٢/١٣

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٧٣/١٣

قال: مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: " لأبو فلان "، فقال أبو عمرو: يا رب يلحنون ويرزقون! قال: أخبرنا هلال بن المحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعلي بن المغيرة الأثرم أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا ثعلب، قال: حدثني أبو مسحل، قال: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم، وكان **وراقا** في ذلك الوقت، وجعله في دار من دوره، وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبي عبيدة، وأمره بنسخها، قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، ويفرقه علينا **أوراقا** ، ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده، ويسألنا نسخه وتعجيله، ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم، لمنعه منه، ولم يسامحه أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن المغيرة في جمادى الأولى." (١)

١٠٥. "٦٤٤- محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك أبو الطيب اللخمي الكوفي سكن بغداد، وحدث بها عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن ثواب الهباري، وجده حميد بن الربيع، وهارون بن إسحاق الهمداني، والخضر بن أبان الهاشمي، ومحمد بن الحجاج الضبي، وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي، وأحمد بن حازم الغفاري، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني.

وأنبأني أحمد بن علي اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: محمد بن الحسين بن حميد، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني سيئ الرأي فيه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: حدثني محمد بن ثابت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز، فقال: هذا كذاب ابن كذاب.

قال ابن عدي: وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا، كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.

قلت: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي، يقول: سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٩٤/١٣

عقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا؟ قال: لا يقبل.
وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو يعلى الطوسي، قال: محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم.
حدثني عبيد الله بن أحمد الصيرفي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان، يقول: سألت أبا الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملي علي شيئا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة، فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات:
رب ما أقبح عندي عاشقا مستهاما يتفقا سمنا
قلت من ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت من تراه فأنا؟
قلت زوريني فقالت عجبا أنا والله إذا قاري مني
إذ يصلي وعليه زيتهم أنت تهواني وآتيك أنا
أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلي من الكوفة، وحدثنيه الصوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، من أنفسهم، ببغداد، وجيء به فدفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاث مائة، ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقة، صاحب مذهب حسن وجماعة، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك، وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع غرة ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاث مائة، وحمل إلى الكوفة." (١)

١٠٦. "٢٥٥٤- أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق كان يورق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن معين عليه، وأساء القول فيه إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وحدث أيضا عن أبي بكر بن عياش.
وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه.
وروى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم.
أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين، عن صاحب المغازي، فقال: ما سمعها الفضل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.
وقال عبد الخالق أيضا سمعت يحيى بن معين يقول: إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم فقد

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٦/٣

سمعتها أنا من ابن إسحاق قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد فقال: كذاب ما سمع هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، وأخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد، من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها، فسئل عنه علي ابن المديني، وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه فإن كان لا بأس به حمل عنه.

وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه، يعني المغازي، فقلت له: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لي سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيه على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن عمر ابن حميد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن مشكان، قال: قلت ليعقوب بن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغازي؟ قال: قرأها أبي علي وعلى أخي، وقال: يا بني ما قرأتها على أحد.

قلت يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول ثم قرأها آخر فسمعها منه ابن أيوب

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، يعني أحمد بن محمد بن أيوب، فقال قال لنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان أبي كتب نسخة ليحيى البرمكي فلم يقدر يسمعها.

قلت: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة وسمع فيها من إبراهيم بن سعد، ولم يقدر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن

إسحاق الجلاب، قال: سئل إبراهيم الحربي عن أحمد بن أيوب، فقال: كان وراق الفضل بن الربيع ثقة، لو قيل له اكذب ما أحسن أن يكذب.

وأخبرنا العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي، وسئل عن كامل بن طلحة وأحمد بن محمد بن أيوب، فقال ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج، قال: مات أحمد بن محمد بن أيوب ببغداد في شهر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين.

وقال غيره: مات يوم الإثنين أو الثلاثاء لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة." (١)

١٠٧. "٢٦٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني.

قدم أبو العباس بغداد، فسمع من محمد بن عبيد الله المنادي، وعلي بن داود القنطري، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم.

وقدمها في آخر عمره، فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أبي أسامة الكلبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العقيلي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والحسن بن علي بن عفان العامري، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الراشدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، والحسن بن عتبة الكندي، وعبد الله بن أحمد بن المستورد، والحسن بن جعفر بن مدرار، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المديني، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وغيرهم.

وكان حافظا عالما مكثرا، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه: الحافظ، والأكابر مثل: أبي بكر بن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي القاسم الطبراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي عبيد الله المرزباني، ومن في طبقتهم وبعدهم، وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسين بن المتيم، وأبو الحسن بن الصلت.

(١٦٧٨) -[٦: ١٤٨] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٦٢/٦

الطلحي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر: " يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين "

(١٦٧٩) أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ﴿قل بفضل الله وبرحمته﴾ بفضل الله: النبي صلى الله عليه وسلم وبرحمته: علي "

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاء في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر، قال: سمعت عثام بن علي العامري، قال: سمعت سفيان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو والد أبي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن النجار، قال: حكى لنا أبو علي النقار، قال: سقطت من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها، قال عقدة: فوجدتها، ثم فكرت، فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟ ! فقلت للنخال هي في ذمتك ومضيت وتركته، وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم وجه إليه ابن هشام بدنانير صالحة فردها، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له، فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكني سألني الصبي أن أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، فلا أستحل أن آخذ منه شيئا ولو دفع إلي الدنيا. قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا وكان ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني، فقلت: لا تطول، تتقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت، ثم تلقى علينا فنذكره، فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

حدثني محمد بن علي الصوري بلفظه، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ، يقول: سمعت أبا الفضل الوزير، يقول: سمعت علي بن عمر وهو الدارقطني، يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن

عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

حدثنا علي بن أبي علي البصري، عن أبيه، قال: سمعت أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة، يقول: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة الكوفي المحدث نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.

حدثنا الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد، يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عمر، يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة، يقول: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة! قال أبو الحسن: وكان أبوه عقدة أنحى الناس.

حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري لفظا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد، يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاث مائة ألف حديث.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غير مرة، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمرو بن يحيى العلوي، يقول: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثر الناس علي في حفظك الحديث، فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنع أبو العباس أن يخبره، وأظهر كراهة ذلك، فأعاد المسألة، وقال عزمت عليك إلا أخبرتني، فقال أبو العباس: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأذاكر بثلاث مائة ألف حديث، قال أبو العلاء: وقد سمعت جماعة من أهل الكوفة وبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عقدة مثل ذلك.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي من حفظه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي، يقول: كانت الرياسة بالكوفة في بني الغدان قبلنا، ثم فشت رياسة بني عبيد الله، فعزم أبي على قتالهم وجمع الجموع فدخل إليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صلة الرحم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث فاستعظم أبي ذلك واستنكره، فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرته واستكثرته، فكم تحفظ؟ فقال له: أنا أحفظ منسقا من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث، وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بست مائة ألف حديث.

حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني، قال: سمعت عبد الله الفارسي، وعرفه البرقاني، يقول: أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب، عن ابن عقدة، فلما أردنا الانصراف ودعناه، فقال ابن عقدة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث، قال: فقلت: أيها الشيخ نحن إخوة أربعة، قد كتب كل واحد منا عنك مائة ألف حديث.

حدثني الصوري، قال: قال لي: عبد الغني بن سعيد سمعت أبا الحسن الدارقطني، يقول: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده.

قال الصوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أراد أبو العباس بن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر، فاستأجر من يحمل كتبه، وشارط الحمالين أن يدفع إلى كل واحد منهم دانقا لكل كرة، فوزن لهم أجورهم مائة درهم، وكانت كتبه ست مائة حملة! أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله الزعفراني، يقول: روى ابن صاعد ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابن عقدة الحافظ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، وحبس بن عقدة، فقال الوزير: من نسأل ونرجع إليه؟ فقال ابن أبي حاتم، قال فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة فكتب إليه بذلك، فأطلق بن عقدة وارتفع شأنه.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد كان يملي حديثه من حفظه من غير نسخة، فأملى يوما في مجلسه حديثا عن أبي كريب، عن حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر فعرض على أبي العباس بن عقدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كريب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد، فنظر في أصله فوجده كما قال، فلما اجتمع الناس قال لهم: إنا كنا حدثناكم عن أبي كريب، عن حفص بن عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة.

قلت لحمزة: ابن عقدة الذي نبه يحيى علي هذا؟ فتوقف ثم قال: ابن عقدة أو غيره.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثني أبو إسحاق الطبري، قال: سمعت بن الجعابي، يقول: دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات، فسمع في الدفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية في حياة ابن منيع، فطلب مني شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد وسألته أن يدفع إلى شيئا من حديثه لأحمله إلى ابن عقدة، فدفع إلى مسند علي بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك وقلت في نفسي: كيف دفع إلي هذا وابن عقدة أعرف الناس به: مع اتساعه في حديث الكوفيين، وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علي، فقلت: أيها الشيخ هل فيه شيء يستغرب؟، فقال: نعم فيه حديث خطأ، فقلت أخبرني به، فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت علي الأيام انتظارا لوعده، فلما خرج إلى الكوفة سرت معه، فلما أردت مفارقته، قلت: وعدك فقال: نعم الحديث عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومتى سمع منه؟ وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته وجئت إلى بن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد الأشج في الليلة التي مات فيها

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ فقال كذا يقولون، فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عرفك ذلك بن عقدة؟ فقلت: نعم، فقال: لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة، ثم رجع يحيى إلى الأصول، فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نقله فجعله على الصواب، أو كما قال.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري، قال: قلت لأبي علي الحافظ: إن بعض الناس يقول في أبي العباس، قال: في ماذا؟ قلت في تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين، فقال لا تشتغل بمثل هذا أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسئل عن التابعين وأتباعهم.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري لفظا، قال: سمعت محمد بن عدي بن زحر، يقول: سمعت محمد بن الفتح القلانسي، يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يعني أبا العباس بن عقدة.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي، قال: أخبرنا أو سعد أحمد بن يحيى الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت عبدان الأهوازي، يقول: ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا يذكر حديثه معهم، يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ، وتكلم فيه مطين بأخرة لما حبس كتبه عنه.

حدثني محمد بن علي الصوري قال: قال لي أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي، قال لنا أبو الحسن علي بن محمد التمار قال لنا أبو العباس بن سعيد: كان قدامي كتاب فيه نحو خمس مائة حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي لا أعرفه له طريقا، قال أبو الحسن: فلما كان يوم من الأيام، قال لبعض وراقيه: قم بنا إلى بجيلة موضع المغنيات، فقلت: أيش نعمل؟ فقال بلى تعال فإنها فائدة قال: فامتنعت عليه فغلبني على المجيء، قال: فجئنا جميعا إلى الموضع فقال لي: سل عن قصيعة المخنث، قال: فقلت: الله الله يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا، قال: فحملني الغيظ، فدخلت فسألت عن قصيعة فخرج إلى رجل في عنقه طبل مخضب بالحناء، فجئت به إلي، فقلت له: هذا قصيعة، فقال يا هذا، امض فاطرح ما عليك والبس قميصك وعاود، فمضى ولبس قميصه وعاد، فقال له: ما اسمك قال؟ قصيعة قال دع هذا عنك هذا شيء لقبك به هؤلاء ما اسمك على الحقيقة، قال: محمد قال صدقت، ابن من؟ قال: ابن علي، قال: صدقت بن من؟ قال: ابن حمزة، قال: صدقت ابن من؟ قال: لا أدري والله يا أستاذي، قال: أنت محمد بن علي بن حمزة بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، قال: فأخرج من كمه الجزء فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قال ادفعه إلي، ثم قال له: قم انصرف، قال: ثم جعل أبو العباس يقول: دفع إلى فلان بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت

كتاب جده فكان فيه كذا وكذا.

قلت وسمعت من يذكر أن الحفاظ كانوا إذا أخذوا في المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث أبي العباس بن عقدة لا تساعه وكونه مما لا ينضبط، فحدثني الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: لما قدم أبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكتاني الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخذ يتذاكران فلم يزالا كذلك، حتى ذكره حمزة عن أبي العباس بن عقدة حديثا ها هنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره، أو كما قال.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، وحدثنيه أحمد بن سليمان المقرئ عنه، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها، كيف يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد بينا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة.

قال ابن عدي وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يحكي فيه شبيها بذلك، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل: إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروه يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعوه منك، أو كما قال.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سألت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ بالكوفة، عن ابن عقدة فقال، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل الكوفي في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان واللفظ لحديث حمزة، قال: دخلت إلى دهليز ابن عقدة وفيه رجل كان مقيما عندنا يقال له: أبو بكر البستي وهو يكتب من أصل عتيق: حدثنا محمد بن القاسم السوداني، قال: حدثنا أبو كريب، فقلت له: أرني، فقال: قد أخذ علي بن سعيد أن لا يراه معي أحد فرفقت به حتى أخذته منه، فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفيه سماعي، وخرج ابن سعيد وهو في يدي، فحرد على البستي وخاصمه، ثم التفت إلي فقال: هذا عارضنا به الأصل، فأمسكت عنه، قال ابن سفيان: وهو ذا الكتاب عندي، قال: حمزة سمعت ابن سفيان، يقول: كان أمره أبين من هذا.

حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، يقول: وجه إلى أبي العباس بن عقدة من خراسان بمال وأمر أن يعطيه إلى بعض الضعفاء، وكان على باب داره صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراك ضعيفا، فخذ هذا المال ودفعه إليه!.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سئل أبو الحسن الدارقطني وأنا أسمع عن أبي

العباس بن عقدة، فقال: كان رجل سوء.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس بن عقدة، فقلت: أيش أكثر ما في نفسك عليه؟ فوقف ثم قال: الإكثار بالمناكير.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه، يقول: كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا يملي مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال الشيخين، يعني أبا بكر وعمر، فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا.

كتب إلينا محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم، قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديما: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس، ثم ترك ذاك آخر أيامه، وكتب أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ، مات لسبع خلون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت في سنة تسع وأربعين ومائتين.

ذكر لي عبد العزيز بن علي أن مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.." (١)

١٠٨. "المثنى، حدثنا مسدد بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك» [١] .

قال لي التنوخي: مولد النقيب أبي القاسم بن أبي تمام في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ومات في ذي القعدة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ولد هو وأبي في سنة واحدة، وماتا في سنة واحدة.

٦٢٦١- علي بن الحسن بن علي بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الرازي:

حدث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بن محمد بن عبادة، ومحمد بن الحسين الزعفراني- الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهري الكاتب، وأبي بكر بن الأنباري، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، والحسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، وعمر بن أحمد الدربي، ومحمد بن جعفر بن رميس القصري. حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، والحسن بن علي الجوهري، والقاضيان الصيمري والتنوخي، وغيرهم.

قال لي الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا **وراقا** يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤٧/٦

يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده تاريخ ابن خراش وقد سمعت منه بعضه.

وذكره لي الأزهري مرة أخرى فقال: كذاب لا يسوى كعبا. سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي فقال: لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة- يعني المصيصي- وغيره. فقلت إن أبا القاسم الزهري يسيء القول فيه؟ فقال ما علمت منه إلا خيرا قد سمعت منه ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ وله فهم ومعرفة.

قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع

---

[١] انظر الحديث في: مسند أحمد ١/٤٤٢.." (١)

١٠٩. "٦٥١٣- علي بن محمد بن القاسم، أبو الحسن الوراق يعرف بابن تنج:

حدث عن أبي العباس بن عقدة. حدثني عنه أحمد بن علي التوزي.

أخبرني ابن التوزي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم المعروف بابن تنج الوراق، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي، حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى أنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعيادة المريض.

قال: قلت: ما العاني؟ قال: أسير المسلمين يفادى. قال لي ابن التوزي: كان ابن تنج **وراقا** بباب الطاق يبيع الكتب، ولم يكن عنده إلا شيء يسير عن ابن عقدة.

ومات يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٦٥١٤- علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو الحسن العسكري:

قدم بغداد وحدث بها عن إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ويزيد بن إسماعيل الخلال، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن إسحاق المادرايي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وأبي عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل، وغيرهم. حدثنا عنه العتيقي.

أخبرنا العتيقي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري- قدم علينا- حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن أحمد بن حمدان القشيري وعلي بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم. قالوا: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا ابن عائشة قال: قال بعض الحكماء: من أخذ من العلوم نتفها، ومن الحكم طرفها، فقد أحرز عيونها، وحاز مكنونها.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٨٧/١١

٦٥١٥- علي بن محمد بن الفضل بن ميمون، أبو القاسم المعدل:

حدث عن أبيه، وأبوه يروى عن أحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدايني، وغيرهما.

حدثني عنه ابن التوزي وسألته عنه فقال لا بأس به. وقال: كتبت عنه شيئا يسيرا، وكان ينزل بسوق العطش.

قرأت بخط القاضي أبي العلاء الواسطي: مات ابن ميمون الشاهد في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.." (١)

١١٠. "الأصمعي. روى عنه الزبير بن بكار، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو العباس ثعلب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال: مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها لأبو فلان، فقال أبو عمرو: يا رب يلحنون ويرزقون.

أخبرنا هلال بن المحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال: وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعلي بن المغيرة الأثرم.

أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي، أخبرنا أحمد بن كامل، حدثنا ثعلب، حدثني أبو مسحل قال: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم- وكان **وراقا** في ذلك الوقت- وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها، قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، ويفرق علينا **أوراقا**، ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده، ويسألنا نسخه وتعجيله، ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه، ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يسامحه.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، أخبرنا الحارث بن محمد قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن المغيرة في جمادى الأولى.

٦٥٤٨- علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي [٢] :

سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويوسف بن الماجشون، وهشيم، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وعباد بن العوام، وإسماعيل بن علية، ومحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٩٣/١٢

بكر البرساني، وعبد الله بن

---

[١] ٦٥٤٨- انظر: تهذيب الكمال ٤١٣٦ (١٣٢/٢١) . والكنى لمسلم، الورقة ٢٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٤٧، ٢١٩، ٣١٦، والكنى للدولابي: ١٤٧/١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة." (١)

١١١. "محمود البخاري وجماعة، وكان حسن الفهم، خرج لنفسه أربعين حديثا. قرأت عليه:

أخبركم أحمد بن محمود، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن إسماعيل المحمودي، حدثنا الخليل بن أحمد السجزي. فذكر حديثا.

بلغنا أنه قتله الكفار (التتار) لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة.

٧٩٣- عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأشيري أبو محمد المغربي [١] :

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما بالحديث والأسانيد والأنساب واللغة والنحو والفقه، سمعت جماعة يثنون عليه ويصفونه بالحفظ. حدث ببغداد عن أبي الحسن بن موهب والقاضي أبي الفضل عياض بن موسى. سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحصري بمكة. توفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة.

(قلت: مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بعلبك وزار قبره السلطان نور الدين وبر عياله، وروى عنه ابن الأستاذ) .

٧٩٤- عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البزاز [٢] :

الثقة ابن الثقة ابن الثقة، من أولاد المحدثين. سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم. وحدث بالكثير، سمع منه قديما تاج الإسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة. قال عمر القرشي:

أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه. سألته عن مولده فقال: في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة.

(قلت: روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز بن باقا) .

٧٩٥- عبد الله بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القرشي:

من ولد سعيد بن العاص بن أمية، (كنيته) أبو محمد، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٠٧/١٢

وكان **وراقا** حسن الخط مالكي المذهب، سمع القاضي أبا بكر

---

[١] انظر: إنباه الرواة ٢/ ١٣٢. ووفيات الأعيان ٢/ ٥٢٧. وشذرات الذهب ٤/ ١٩٨. والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٢. ومرآة الجنان ٣/ ٢٤٧.

[٢] انظر: المنتظم ١٠/ ٢٠٠. وشذرات الذهب ٤/ ٢١٥.." (١)

١١٢. "٦٦١- علي بن أحمد، أبو الحسن الدريدي:

أصله من فارس، وكان **وراقا** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، وإليه صارت كتب ابن دريد بعد موته، روى كتاب الجمهرة لابن دريد عنه، رواه عنه محمد بن أحمد بن فادم [١] وذكر أنه سمعه منه ببغداد في الجانب الشرقي بمربعة أبي عبيد الله.

٦٦٢- علي بن أحمد، أبو الحسن السراج الصوفي، المعروف بغلام الشبلي:

حكى عن أبي بكر الشبلي وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصر [٢] الخلدي، روي عنه علي بن شجاع المصقلي الأصبهاني.

كتب إلي أبو جعفر محمد وأبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلاني أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبي الحسن [علي بن] [٣] شجاع بن محمد بن علي بن المصقلي قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج ببغداد يقول: سمعت جعفر بن محمد بن [٤] نصر الصوفي يقول: سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن التصوف، فقال: يا بني إن التصوف على أربع: على العفو عند المقدرة، والتواضع عند الدولة، والنصيحة عند العداوة، والعطية بغير منة [٥] .

قال: وسمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد يقول: سمعت الشبلي يقول وسئل عن هذه الآية قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم

قال: أبصار الرءوس عن المحارم، وأبصار القلوب عما سوى الله عز وجل.

قال: وسمعت أبا الحسن علي بن أحمد السراج غلام الشبلي ببغداد يقول سمعت الشبلي يقول: دخلت على أستاذي الجنيد مسجد الشونيزية فوجدته منقبضا، فقلت:

ما لي أرى الأستاذ منقبضا؟ فقال: هل فيكم من يقول شيئا- وكان معي جماعة من أصحابنا وكان فيهم فتى خراساني يحسن أن يقول شيئا، فأخذ في القول:

---

[١] في (ج) : «بن قادم» .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥/ ٢٢٠

[٢] في الأنساب: «بن نصير» .

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤] في (ج) : «محمد بن جعفر» .

[٥] في الأصل، (ج) : «منية» .." (١)

١١٣. "ابن سعيد قال: كنت عند الحضرمي، فمر عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز. فقال: هذا كذاب ابن كذاب.

قال ابن عدي: وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخا **وراقا** على باب جامع الكوفة.

قال الشيخ أبو بكر: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر.

حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا؟ قال: لا يقبل.

وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى الطوسي. قال: محمد ابن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم.

حدثني عبيد الله بن أحمد الصيرفي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سألت أبا الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملي علي شيئا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة. فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات:

رب ما أقبح عندي عاشقا ... مستهاما يتفقا سمنا

قلت من ذاك أنا فاستضحكت ... ثم قالت من تراه فأنا؟

قلت زوريني فقالت عجبا ... أنا والله إذا قاري مني

إذ يصلي وعليه زيتهم ... أنت تهواني وآتيك أنا؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل في كتابه إلي من الكوفة وحدثنيه الصوري عنه قال نبأنا أبو الحسين بن سفيان الحافظ. قال: سنة ثماني عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي من أنفسهم ببغداد، وجيء به فدفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهي عن منكر. وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك، وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: ومات محمد بن الحسين بن حميد ابن الربيع غرة ذي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢٦/١٨

القعدة سنة ثماني عشرة [وثلاثمائة [١]] . وحمل إلى الكوفة.

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

١١٤. "حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الخالق بن منصور. قال: سألت يحيى بن معين عن صاحب المغازي فقال: ما سمعها الفضل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.

وقال عبد الخالق أيضا: سمعت يحيى بن معين يقول: إن كان صاحب المغازي سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري، عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد فقال: كذاب ما سمع هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال. وأخبرني محمد بن محمد ابن علي الوراق، أخبرنا محمد بن عمر بن حميد البزاز قالا: حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة. قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليس من أصحاب الحديث ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب «المغازي» الذي رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه وصححها، وقد ذكر أيضا أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها. فسئل عنه علي بن المديني وأحمد فلم يعرفاه. وقالا: لا يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه. وسئل عنه يحيى بن معين فطعن في صدقه، وذكر أن إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان نسخ له فلم يسمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وسمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيت أحمد بن أيوب وأنا أريد أن أسمعها منه- يعني المغازي- فقلت له: كيف أخذتها، سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لي: سمعتها، فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها على أشياء فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوراق، أخبرنا محمد بن عمر بن حمدي، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣٤/٢

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦٠/٥

١١٥. "أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي- إملاء في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة- حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر قال: سمعت عثام بن علي العامري قال: سمعت سفيان وهو يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

قلت: وعقدة هو والد أبي العباس، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو، وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا محمد بن جعفر النجار قال: حكى لنا أبو علي النقار قال: سقطت من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز، فجاء بنخال ليطلبها. قال عقدة: فوجدتها ثم فكرت فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟

فقلت للنخال: هي في ذمتك ومضيت وتركته. وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه ابن هشام دنانير صالحة فردها، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها فأضعفها له فقال عقدة: ما رددتها استقلالا ولكن سألني أن آخذ منه شيئا. ولو دفع إلي الدنيا. قال: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، وإنما سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أبو العباس أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني.

فقلت: لا تطول، تتقدم إلى دكان وراق، وتضع القبان، وتزن من الكتب ما شئت. ثم تلقى علينا فنذكره، فبقي.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد النيسابوري قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

حدثني محمد بن علي الصوري- بلفظه- قال: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت علي بن عمر- وهو الدارقطني- يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.." (١)

١١٦. "باب التيمي والتيمي:

أما التيمي بفتح التاء والياء١، فهو الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ثم التيمي، يكنى أبا مسعود، روى عن مالك بن أنس، حدث عنه ابن وهب، وكان **وراقا** يكتب المصاحف، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥/٢١٩

وأما التيمي بسكون الياء فجماعة من قريش، ومن تيم الرباب، ومن تيم اللات بن ثعلبة٢.

---

١ بهامش الأصل "وهم بطن من غافق".

٢ وتيم بن شيبان بن ثعلبة، وتيم بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، وتيم بن النمر بن وبرة وهو ابن أخي كلب بن وبرة، وتيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل من طيئ وإياهم عنى امرؤ القيس بقوله: [بنو تيم مصابيح الظلام] راجع اللباب.." (١)

١١٧. "باب: دهنة ١ ودهية

أما دهنة بكسر الدال فإسماعيل بن عبد الله بن حكيم بن أب سعد مولى دهنة، ودهنة بطن من الأزد، كان مقبولا عند المفضل بن فضالة وغيره، وكان عظيم القدر في أيامه، حكى عنه أحمد بن يحيى بن وزير في الأخبار.

وأما دهية بضم الدال وفتح الهاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو....٢ سمعت منه بغزة الشام٣ وسمع مني وكان **وراقا** .

---

١ زاد في الأصل "ودهنة" وشكلت بضم الدال ولم يذكر فيما يأتي ولا وجدته في غيره.

٢ بياض. وفي التبصير موضعه "شيخ".

٣ في التبصير عن هذا الكتاب "سمعت منه بالمعرة" كذا.." (٢)

١١٨. "قال ابن الحذاء: وكان أبوه **وراقا** للحكم. قال ابن عائد: تفقه أبو محمد بقرطبة منذ صباه بشيخيها اللؤلؤي وأبي ابراهيم وسمع ابن حزم وابن المشاط والقاضي ابن السليم وابن الأحمق وأبان بن عيسى بن دينار الأصغر ونظرائهم. وأخذ عن وهب بن مسرة الحجازي بوادي الحجارة، وعن ابن فحلون ببجانة. ورحل الى المشرق سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وقال ابن الفرضي: سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فلقي شيوخ إفريقية كأبي العباس الإبياني التونسي وأبي العرب التميمي، وعلي بن مسرور، وعبد الله بن أبي زيد رحمه الله. وكتب عنه ابن أبي زيد عن شيوخه الأندلسيين، ولقي بمصر القاضي أبا الطاهر البغدادي، وابن رشيق، وحمزة الحافظ وأبا إسحاق ابن شعبان، ومحمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري وأبا أحمد بن المصف وغيرهم. وحج سنة ثلاث وخمسين فلقي بمكة أبا زيد المروزي، سمع منه البخاري

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٤١/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٣/٣

وأبا بكر الآجري. وبالمدينة قاضيها أبا مروان المالكي، وسار الى العراق فلقي بها الأبهري رئيس المالكية، وأخذ عنه الأبهري أيضا. وسمع من الدارقطني، وسمع." [1]

١١٩. "الخطيب (١) أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا الحسن بن مكرم نا علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها لأبو فلان فقال أبو عمرو يا رب يلحنون ويرزقون قال لنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو والغريب واللغة سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعي روى عنه الزبير بن بكار والحسن بن مكرم وأحمد بن أبي خيثمة وأبو العباس ثعلب وغيرهم قال الخطيب (٣) وأنا هلال بن المحسن أنا أحمد بن محمد بن الجراح (٤) نا أبو بكر بن الأنباري قال وكان ببغداد من رواة اللغة اللحياني والأصمعي وعلي بن المغيرة الأثرم وقال الخطيب (٥) أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي أنا أحمد بن كامل أنا ثعلب حدثني أبو مسحل قال كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد وأحضر الأثرم وكان **وراقا** في ذلك الوقت وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها قال فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب ويفرقه علينا **أوراقا** ويدفع إلينا ورقا أبيض من عنده ويسألنا نسخه وتعجيله ويوافقنا على الوقت الذي نرده عليه فيه فكنا نفعل ذلك وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ويسمعها قال وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه ولو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يسامحه قال الخطيب وأنبأنا إبراهيم بن مخلد نا عبد الله بن إسحاق البغوي نا

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٧

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٧

(٣) المصدر السابق ١٢ / ١٠٧ – ١٠٨

(٤) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن الجراح الخزار

(٥) تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٨." [2]

١٢٠. "قال فأوصلتها إليها فلما قرأها قال والله لأجعلن أمة حقا قال فوعدته بما يجب أدخلته إلى أحمد فأقام عنده ووصله وأحسن إليه ٧٠٤٨ – محمد بن موسى الموصلي الملقب بزيرك سمع أبي على

---

[1] ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٣٦/٧

[2] تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٨/٤٣

الموصلي وكان وراقا لخيثمة بن سليمان بأطرابلس ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي (١) فيما قرأته بخط محمد بن طاهر المقدسي فيما انتخبته من كتابه في الألقاب ٧٠٤٩ - محمد بن أبي موسى (٢) حدث عن القاسم بن مخيمرة وروى عنه الأوزاعي وداود بن أبي هند أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار وبشرى بن عبد الله الرومي قالا نا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي نا عبد الله بن محمد الكواز (٣) أيضا نا عمر بن محمد بن سبيك نا عبد الله بن محمد الكواز نا هدبة بن خالد نا الحمادان حماد ابن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فهذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ألفاظهم سواء وكذا روي عن قتادة ومحمد بن كثير وعاصم بن عمارة والوليد بن مزيد البيروتي وكذا رواه أبو عاصم عن الأوزاعي إلا أنه شك فقال ابن موسى أو ابن أبي موسى

(١) قسم من اللفظة موجود بالاصل: " السيرا " والباقي بياض والمثبت عن د

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٨٤ وميزان الاعتدال ٤ / ٥٠

(٣) بياض بالاصل وفي د: (بياض) يكن عنده غير هذا (بياض) قال: وحدثنا بشر (بياض)." [1]

١٢١. "(أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ فِي عَصْرِنَا ... أَقْسِمُ بِالْعَصْرِ وَبِالنَّصْرِ)

(كَأَنَّمَا الدُّنْيَا بِهِ غَادَةٌ ... لَمْ يُخْتَصَرْ مِنْهَا سِوَى الْخَصْرِ)

(رَبِّ اسْتَجِبْ مِنِّي دُعَائِي لَهُ ... فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ وَفِي الْعَصْرِ) // السَّرِيع //

وَبِخَطِّ الْحَافِظِ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ تُوهَيْبٍ الْوَرَّاقُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ اللُّزُومِيَّةَ ثُمَّ أَنْشَدَنِيهَا

٧١٤ - أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ الْمَخْزُومِيُّ بِالثَّغْرِ قَالَ أَنْشَدَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَفْصِيُّ الْوَرَّاقُ لِنَفْسِهِ

(قَدِ انْجَلَتْ عَنْ ثَغْرِنَا الْغُمَّهْ ... بِمَوْتِ شَيْخٍ سَاقِطِ الْهِمَّهْ)

(خَلِيفَةُ الْقَاضِي قَضَى نَحْبَهُ ... لَا رَحِمَ اللهُ لَهُ رمه) // السَّرِيع //

٧١٥ - عَبْدُ الْوَهَّابِ هَذَا كَانَ وراقا ثُمَّ شَهِدَ وَقُبِلَ قَوْلُهُ وَلَهُ شِعْرٌ وَكَذَلِكَ لِأَبِيهِ وَيُلَقَّبُ بِالدُّجِّ وَقَدْ كَانَ هُوَ يَذْكُرُ هَذَا اللَّقَبَ فِي شِعْرِهِ وَلَهُ مَقَامَاتٌ هَزَلِيَّةٌ وَهَجْوٌ كَثِيرٌ عَفَا اللَّهُ عَنَّا وَعَنْهُ وَمِمَّا أَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٤/٥٦

(يَا مَنْ يَظُنُّ بِأَنَّ الثَّوْبَ يَرْفَعُهُ ... هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا غَيْرُ مَحْقُوقِ)

(مَا زِينَةُ الْمَرْءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... عِلْمٌ يُمَيِّزُهُ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقِ)

(أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَيْنَ الْوَرَى كَرَمٌ ... بَادٍ يُغَطِّي عَلَيْهِ كُلَّ مخروق) // الْبَسِيط //

ابْنُ حَسَّانٍ هَذَا لَهُ رَسَائِلُ وَأَشْعَارٌ هَزَلِيَّةٌ وَكَانَ **وراقا** بِالثَّغْرِ ثُمَّ شَهِدَ وَتُوُفِّيَ بَعْدَ شَهَادَتِهِ بِقَرِيبٍ." (١)

١٢٢. "فكان ابن ماسويه من جملة من أهدى إليه؛ فلما جسه ونظر إليه؛ قال له: لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع! فقال: والله ما ذاك على الدنيا مع اثنتين ثمانين سنة؛ ولكن الإنسان في غفلة حتى يوقظ بعلة؛ فقال ابن ماسويه: فلا تجزع، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية، [ما] إن سلمت من العوارض ما يبلغك عشر سنين.

قال ابن فهم: فوافق كلامه قدراً، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك؛ وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواثق وبريع المتوكل بن المعتصم.

علي بن المغيرة الأثرم

وأما أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم؛ فإنه كان صاحب لغة ونحو، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي، وأخذ عنه أحمد بن يحيى ثعلب، والزبير بن بكار، وأبو العيناء، وغيرهم.

وقال

أبو مسحل: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، وأحضر الأثرم – وكان **وراقا** في الوقت – وجعله." (٢)

١٢٣. "حرف الحاء

[٢٩٦]

الحارث بن أبي العلاء عمار بن العريان أبو سفيان

أخو أبي عمرو ابن العلاء.

[٢٩٧]

حبشي بن محمد بن شعيب الشيباني، أبو الغنائم النحوي الضرير

: من أهل واسط، من ناحية تعرف بالأفشولية، مات في ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة، وكان قد ورد واسط وقرأ بها القرآن وشيئا من النحو، ثم قدم بغداد وأقام بها وقرأ النحو على ابن الشجري

---

(١) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٢٠

(٢) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري ص/١٢٦

العلوي «١» ، واللغة على الشيخ أبي منصور الجواليقي، وسمع منهما ومن قاضي المارستان. وكان عارفا بالنحو واللغة والعربية، تخرج به جماعة من أهل الأدب كمصدق بن شبيب، وكان يحسن الثناء عليه ويقول:

---

[٢٩٦]- أرجح أن ياقوتا أورد بعد هذا ترجمة:
الحارث بن علي أبو القاسم الوراق البغدادي، كان من رؤساء المعتزلة في زمانه، وله مصنفات جيدة وردود على ابن الريوندي، وله مع أبي علي الجبائي مناظرات، وكان **وراقا** يبيع الكتب ويورق للناس وقد روى عنه أبو علي الكوكبي الاخباري، وذكره البلخي في «كتاب المحاسن» فقال: كان من أهل الدين والورع والتقى، قليل النظير في زمانه.
(الوافي ١٢: ٢٦٠) .
[٢٩٧]- ترجمته في إنباه الرواة ١: ٣٣٧ والوافي ١٢: ٢٨٦ ونكت الهميان: ١٣٣ وبغية الوعاة ١: ٤٩٢.." [1]

١٢٤. "[٧٠٦] علان الوراق الشعوبي:
ذكره محمد بن اسحاق فقال: أصله من الفرس وكان علامة بالأنساب والمثالب والمنافرات منقطعا إلى البرامكة، وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة، مات [...] .
قال: وعمل «كتاب الميدان» في المثالب الذي هتك فيه العرب وأظهر مثالبها، وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه «الحلية» انقرض أثره. قال: كذا قال ابن شاهين الاخباري.
وله من الكتب: كتاب الميدان في المثالب يحتوي على جميع مثالب العرب ابتدأ ببني هاشم ثم قبيلة بعد قبيلة على الترتيب إلى آخر قبائل اليمن على ترتيب كتاب ابن الكلبي. وله أيضا: كتاب فضائل كنانة. كتاب النمر بن قاسط. كتاب نسب تغلب بن وائل. كتاب فضائل ربيعة. كتاب المنافرة. وذكر محمد بن أبي الأزهر:
كان في جوارنا بباب الشام فتى يعرف بالفيرزان، وكان يورق في دكان علان الشعوبي، وأورد خبرا دل به على أن علانا كان **وراقا** له دكان يبيع فيه الكتب وينسخ.
وحدث أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري في «كتاب الوزراء والكتاب» من تصنيفه قال «١» : كان بعض أصحاب أحمد بن أبي خالد الأحول قد وصف له علانا الشعوبي الوراق، فأمر باحضاره وبأن يستكتب له، فأقام في داره، فدخلها أحمد بن أبي خالد يوما فقام إليه جميع من فيها غير علان

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢/٨٠٣

الوراق فانه لم يقم له، فقال أحمد: ما أسوأ أدب هذا الوراق!! وسمعه علان فقال: كيف أنسب أنا إلى سوء الأدب ومني تعلم الآداب وأنا معدنها؟! ولماذا أردت مني القيام لك ولم آتك مستميحا لك ولا راغبا إليك ولا طالبا منك وإنما رغبت إلي في أن آتيك فأكتب عندك، فجئتك لحاجتي إلى ما آخذه من الأجرة، وقد كنت بغير هذا منك أولى، ثم حلف

[٧٠٦]- الفهرست: ١١٨.." (١)

١٢٥. "سمعت أبا بكر ابن الخاضبة يحكي هذه الحكاية عن مؤدبه أبي طالب المعروف بابن الدلو كان يسكن بنهر طابق وكان رجلا صالحا، وحكى عنه حكايات أخر أيضا في إجابة الدعاء، ولم يحكها ابن الخاضبة عن نفسه، فذهب على أبي المناقب ولم يكن ضابطا، كان متساهلا في الرواية.

قال مؤلف هذا الكتاب: وهذه حكاية على ما يرى من الاستحالة، وقد أوردتها أنا لثقة موردها وتحريه في الرواية، فان صحت فقد فزت بحظ من العجب، والا فاجعلها كالسمر تستمتع به.

قال السمعاني: وأنشدني أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي، أنشدنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق، أنشدنا أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

قال مؤلف الكتاب: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وان لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا **وراقا** ، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية.

[٩٨٦]

محمد بن أحمد بن علي بن حامد الكركانجي

أبو نصر المروزي: من أهل مرو، صاحب أبي الحسين الدهان، مات فيما ذكره السمعاني في «المذيل» عن ابنه عبد الرحمن الكركانجي قال: توفي الإمام الوالد في ثاني عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة. ومولده في حدود سنة تسعين وثلاثمائة بمرو.

(٩٨٦) - ترجمة الكركانجي في الأنساب ١٠: ٣٩٨ والمنتظم ٩: ٦٠ ومعرفة القراء الكبار ١: ٣٥٤

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٦٣١/٤

وعبر الذهبي ٣: ٣٠٥ وسير الذهبي ١٨: ٦٠٠ والوافي ٢: ٨٨ والبداية والنهاية ١٢: ١٣٨ وطبقات ابن الجزري ٢: ٧٢ والنجوم الزاهرة ٥: ١٣٣ والشذرات ٣: ٣٧٢ ومعجم البلدان (كركانج) .." [١]

١٢٦. "وقد اختلف في اسمه فرأيت أنا «كتاب الديارات» من تصنيفه وهو مترجم محمد ابن إسحاق كما ترى، ونقل لي بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد، والله أعلم.

[٩٩٩] محمد بن اسحاق النديم:

كنيته أبو الفرج، وكنية أبيه أبو يعقوب، مصنف «كتاب الفهرست» الذي جود فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه لجميع الكتب، ولا أبعد أن يكون قد كان **وراقا** يبيع الكتب، وذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه صنف في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وله من التصانيف: فهرست الكتب. كتاب التشبيهات. وكان شيعيا معتزليا.

[١٠٠٠] محمد بن إسحاق بن علي بن داود بن حامد

أبو جعفر القاضي الزوزني البحاثي: ذكره عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وأنه مات بغزنة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقال: هو أحد الفضلاء المعروفين والشعراء المفلقين، صاحب التصانيف العجيبة المفيدة جدا وهزلا، والفائق أهل «١» عصره ظرفا وفضلا، المتعصب لأهل السنة، المخصوص بخدمة البيت الموفقي، المحترم بين الأئمة والكبار لفضله مرة، وللتوقي من حمات لسانه وعقارب هجائه ثانية، ولقد رزق من الهجاء في النظم والنثر طريقة لم يسبق إليها، وما ترك أحدا من الكبراء والأئمة والفقهاء وسائر الأصناف من الناس «٢» إلا هجاه ووقع فيه، فكان الكل يتترسون باحترامه وإيوائه، عن سهام هجائه.

---

[٩٩٩] ترجمة صاحب الفهرست في الوافي ٢: ١٩٧ ولسان الميزان ٥: ٧٢.

[١٠٠٠] ترجمة البحاثي في إنباه الرواة ٣: ٦٦ والمحمدون: ١٣٤ والوافي ٢: ١٩٧ واللباب (البحاثي) وتتمة اليتيمة ٢: ٣٠- ٣٢ وياقوت يعتمد على السياق لعبد الغافر الفارسي (انظر المنتخب الثاني، الورقة ١٢/أ) .." [٢]

١٢٧. "وحدث أبو الطيب اللغوي في «كتاب المراتب» قال: وممن أخذ عن أبي عمرو بن العلاء من أهل الكوفة أبو جعفر الرؤاسي عالم أهل الكوفة، الا أنه ليس بنظير لمن ذكرنا ولا قريبا منهم، وكان ذكر يونس بن حبيب وعيسى بن عمر والخليل بن أحمد ونظائرهم، قال وقال أبو حاتم: كان بالكوفة نحوي

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٣٥٨/٥

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٤٢٧/٦

يقال له أبو جعفر الرؤاسي وهو مطروح العلم ليس بشيء.
وقال محمد بن إسحاق في الكتاب الذي ألفه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة:
وللرؤاسي من الكتب: كتاب الفيصل رواه جماعة وهو يروى إلى اليوم. كتاب معاني القرآن. كتاب التصغير. كتاب الوقف والابتداء الكبير. كتاب الوقف والابتداء الصغير.
[١٠٢٨] محمد بن الحسن بن دينار الأحول،
أبو العباس: كان غزير العلم واسع الفهم جيد الدراية حسن الرواية، روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، وقرأ عليه ديوان عمرو بن الأهتم في سنة خمسين ومائتين.
قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه: جمع أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول أشعار مائة شاعر وعشرين شاعرا، وعملت أنا خمسين شاعرا.
وذكره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي وجعله في طبقة المبرد وثعلب.
وحدث المرزباني أنه كان **وراقا** يورق لحنين بن إسحاق المتطبب في منقولاته لعلوم الأوائل، وكان محدودا، أي قليل الحظ من الناس. وحدث عن علي بن سليمان الأخفش قال، حدثني محمد بن الحسن الأحول قال: اجتمعنا مع أبي العباس ثعلب في بيته [وحضر] ابن بوكران، رجل من أهل الأدب، فقال بعض أصحابنا: عرفوني ألقابكم، فقال ثعلب: أنا ثعلب، وقال الآخر: أنا كذا،

[١٠٢٨] ترجمة الاحول في تاريخ بغداد ٢: ١٨٥ وطبقات الزبيدي: ٢٠٨ والفهرست: ٨٧ ونور القبس: ٣٣٧ والوافي ٢: ٣٤٤ وبغية الوعاة ١: ٨١.." (١)

١٢٨. "يقول-، وذكر المصدر الذي ينقل عنه إن بعد زمان المترجم به، فأما المعاصرون الذين لقيهم أو لقي من لقيهم فإنه يستقصي في السؤال عن أحوالهم فالايجاز لا يلحق إلا السند، فأما في رواية الأخبار فإن الإسهاب في النقل هو القاعدة، مهما تطل الترجمة، وقد أطنب ياقوت في بعض التراجم مثل ترجمة الصاحب بن عباد، وأبي حيان التوحيدي وأبي الفتح ابن العميد والوزير المهلبي والطبري والشافعي وغيرهم.
وفي بعض الأحيان يتوقف ياقوت ليورد العلة في ذكره لأحد الأدباء مع أنه اشتهر بالشعر مثل ابن بسام البغدادي فيقول: «وكان الغالب على ابن بسام الشعر، ومن حقه أن يذكر مع الشعراء، وإنما حملنا على ذكره هاهنا رسائله وما له من التصانيف» (ثم يذكرها) «١» ، وقد يخفى على القارىء السبب الذي حداه إلى إيراد ترجمة أحدهم مثل ابن الخاضبة، فيوضح ذلك بقوله: «قال مؤلف الكتاب: إنما ذكرت

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٤٨٨/٦

ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها: أنه كان قارئا **وراقا** ، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية» «٢» ، وإذا تشكك أحد في ذكر يحيى بن خالد البرمكي في الأدباء، دافع ياقوت عن ذلك بقوله: «وإنما دخل في شرط كتابنا من جهة بلاغته وتقدمه على أكثر أهل عصره في الإنشاء والكتابة، وما صدر عنه من الحكم والأقوال التي تداولها الرواة وملئت بها الدفاتر» «٣» .

٣- ترتيب الكتاب:

وقد بنى ياقوت ترتيب التراجم على حسب حروف الهجاء، بدقة، أي ملتزما أول حرف من الاسم وثانيه وثالثه ورابعه، ثم يلتزم ذلك في الآباء، ومع ذلك فإن ما بين أيدينا من معجم الأدباء مضطرب وبخاصة في حرف الألف، ولم أحاول أن أعيده إلى ترتيبه الذي اختاره المؤلف خوفا من اضطراب التراجم وتداخلها بالنقل من مكان إلى آخر.." (١)

١٢٩. "وأنشدني، قال: أنشدني يعقوب بن صابر بن بركات الحوثري القرشي (٤) ، البغدادي المولد والمنشأ، الحراني الأصل، لنفسه:

(الكامل)

قبلت وجنته فألفت خده (ف) ... خجلا ومال بعطفه المياس

فانهل من خديه فوق عذاره ... عرق يحاكي الطل فوق الآس

وكأنني استقطرت ورد خدوده ... بتصاعد الزفرات من أنفاسي (ق)

فلما رأى أن «ألفت» لا يجوز، قال: «فمال بخده خجلا، وماس بقده المياس.

وأنشدني، قال: أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الجبار بن محمد بن علي بن عبد الرحمن القيرواني (٥) ، الكاتب المعروف بابن الزيات لنفسه، وكتبها إلى ممدوح اسمه يوسف، يصف قلمه ويهنيه بعيد الفطر، في أثناء رسالة قال: وكان **وراقا** يأكل من كسب يده. ولد بسوسة (٦) من المغرب، ونشأ بتونس وسكن بغداد، وعاد إلى الموصل فأقام بها إلى أن توفي بها آخر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين/ من شعبان من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن في مقبرة الجامع العتيق (٧) يوم الأربعاء. (الكامل)

وبمهجتي الألمى الذي في كفه ... لا أثم (ك) معتدل القوام رشيقه

إذ غيثنا (ل) في سحبه ومقيلنا ... من ظله (م) وحياتنا من ريقه

علم لدى كل المكارم في يد ... تعلو فيعلو القصد عند حقوقه (ن)

بل صيب يهمي المنايا والمنى ... بأسا وجودا في خلال بروقه

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٩٢٢/٧

يا مالكا أولى (و) فأظهر صنعه ... فرجا (هـ) على ضنك الزمان وضيقه

هنيت بالعيد المبارك بالغا ... أملا رجوت الله في تحقيقه

ما زاد من صدق الثناء ليوسف ... في الحمد بل أثني على صديقه." (١)

١٣٠. "فشارك بهذا التصنيف أهل اللغة، فذكرته فى هذا المصنف، وملكت هذا التصنيف وفيه ما فيه.

وكان جده المدعو بأبي جرادة من أهل الفضل، وكان **وراقا** بحلب. ورأيت مجموعا على سبيل التذكرة لابن خالويه بخطه. وقد كتب فيه نسخة «١» كتاب منه [إلى] «٢» الخالديين «٣» [يسألهما انتساخ كتابه المبتدأ «٤»] فى النحو يقول فيه: وقد كنت عند إملائى كتاب المبتدأ فى النحو لم أحصل به نسخة وعند كما نسخة منه فأسألكما انتساخها؛ وليكن الناسخ لها أبو جرادة الوراق الحلبي؛ فإن خطه حسن صحيح، وكذلك ضبطه، وكان حاضر الإملاء.

وكان أبو الحسن هذا- رحمه الله- محبا للعلوم، جامعا للكتب الحسان.

وسألت عنه ابن الحرانى نحوى بلده، فقال: لم يكن عالما بالنحو. وكان علمه بغير العربية أبلغ من علمه بها. ثم قال لى: رأيت شهادته فى بعض الكتب، وقد قال فيها: أشهدنى الموقف «٥» على نفسه. وسمع من مشايخ بلده المقيمين بها، والقادمين عليها. ورحل إلى بغداد حاجا، فسمع بها وبطريقها. وكان مولده فى المحرم سنة إحدى وستين وأربعمائة بحلب.." (٢)

١٣١. "٤٩٧- على بن المغيرة أبو الحسن الأثرم [١]

صاحب النحو والغريب واللغة. سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعى. روى عنه الزبير بن بكار «١» ، والحسن «٢» بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة «٣» ، وأبو العباس ثعلب وغيرهم. روى الأثرم هذا عن أبي عبيدة البصرى قال: مر أبو عمرو بن العلاء [بالبصرة] «٤» ، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: «لأبو فلان» فقال أبو عمرو: يا رب، يلحنون ويرزقون! قال أبو بكر بن الأنبارى: وكان ببغداذ من رواة اللغة اللحيانى والأصمعى وعلى بن المغيرة الأثرم.

قال أبو مسحل: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة فى أيام الرشيد من البصرة إلى بغداذ، وأحضر الأثرم- وكان **وراقا** فى ذلك الوقت- وجعله فى دار من دوره، وأغلق عليه الباب، ودفع إليه كتب أبي عبيدة، وأمره بنسخها.

قال: فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من

---

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٨٦/١

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٢٨٦/٢

[١] ترجمته فى الأنساب للسمعانى ١١٩، وبغية الوعاة ٣٥٥، وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٢٣٢) ، وتاريخ بغداد ١٢: ١٠٧- ١٠٨، وتلخيص ابن مكتوم ١٥٧- ١٥٨، وطبقات ابن قاضى شهبة ٢: ١٩٠، والفهرست ٥٦، واللباب لابن الأثير ١: ٢١- ٢٢، والمزهر ٢، ١٢، ومعجم الأدباء ١٥: ٧٧- ٧٩، والنجوم الزاهرة ٢: ٢٦٣، ٢٦٥، ونزهة الألباء ٢١٨- ٢٢١. والأثرم: من كانت سنه متفتتة.." (١)

١٣٢. "مبيض شعري كالقرطاس ناصعه (١) ... وقبل ذا كان لون الحبر براقا

وصار من شمط يحكيه مكتتبا ... حتى متى كان هذا الدهر **وراقا** ولد في رجب ثلاث وخمسين وخمسمائة، وقال ابن الآبار: سنة أربع، وتوفي بقرطبة في رمضان ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٠٣ - عامر الصفار: قرطبي؛ كان عالما بالفرائض والحساب والمساحة معلما بذلك، أخذ عنه محمد بن إبراهيم الأمين وسواه.

٢٠٤ - عباد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الأزدي: اشبيلي أبو عمرو؛ تلا بالثمان على أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن جمهور، تلا عليه ابنه أبو بكر محمد، وكان مقرئا فاضلا، وتوفي ليلة السبت مستهل جمادى الآخرة، عام أحد وثلاثين وستمائة.

٢٠٥ - عباد بن خلف: رندي أبو عمرو؛ روى عن [٣١ و] أبي الحسن شريح.

٢٠٦ - عباد بن خليفة المنصوري (٢) : أبو الحسن؛ روى عن أبي الحسن شريح.

(١) ناصعه: سقطت من م.

(٢) سقطت هذه الترجمة من م.." (٢)

١٣٣. "٩٣٤ - عيسى بن محمد بن زكريا التميمي: أبو الأصبغ بن الزاهد؛ روى عن أبي الحسين بن الطلاء، وكان فقيها حافظا مشاورا بصيرا بالفتوى دربا في معانيها.

٩٣٥ - عيسى بن محمد بن شاهد الأنصاريك إشبيلي؛ روى عن أبي محمد بن السيد؛ روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن الأموي.

٩٣٦ - عيسى بن محمد بن شيب الغافقي (١) : قرموني استوطن مدينة فاس أبو موسى الأشل، لشلل كان بيده اليمنى؛ روى عن أبوي بكر: الأبيض وابن العربي، وأبي عبد الله جعفر حفيد مكي وأبي

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٣١٩/٢

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ١١٠/١

العباس ابن سيد اللص وأبي محمد بن عتاب. روى عنه أبو الحسن بن القطان وأبو محمد عبد العزيز بن زيدان (٢) .

وكان فقيها حافظا عارفا ماهرا في عقد الشروط بصيرا بعللها، نحويا بارعا أديبا كاتبا شاعرا محسنا، جميل العشرة طريف الدعابة، حسن الخط **وراقا** ؛ توفي بفاس بعد صلاة المغرب من ليلة الجمعة، وقيل يوم الخميس، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة ست، وقيل سنة سبع، وثمانين وخمسمائة، ودفن إثر صلاة الجمعة، قاله أبو الحسن بن القطان؛ وقال ابن فرتون: انه توفي سنة ست وثمانين.

٩٣٧ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن خلف العبدري: مروي أبو

(١) ترجمته في صلة الصلة: ٤٩ والتكملة رقم: ١٩٢٧.

(٢) م ط: زيدان.." [1]

١٣٤. "عنه أبو [١٦١ ظ] جعفر بن الباذش، وكان **وراقا** .

١٠٢٨ - فتح بن نطال: طليطلي (١) .

١٠٢٩ - الفتح بن هادي القرشي: روى عن أبي علي الصدفي.

١٠٣٠ - فتح بن يحيى بن سلمة بن مهد المرادي: أندلسي سكن تلمسين أبو نصر؛ تلا في إشبيلية بالسبع على أبي الأصبغ الطحان وأبي محمد قاسم بن الزقاق (٢) ، وببلنسية على أبي الحسن بن هذيل. روى عنه أبو زكرياء بن عصفور. وكان من جلة المقرئين والحفاظ المتقنين، مبرزا في صنعة التجويد، عارفا بالروايات حسن الضبط لما اختلف فيه القراء.

١٠٣١ - فتح بن يوسف بن حزم بن أبي كبة (٣) : مرسي أبو نصر أبن كبة؛ تلا بالسبع على أبي داود الهشام، أخذ عنه أبو عبد الله الشاري وكان مقرئا مجودا متصدرا ببلده للإقراء والتعليم.

١٠٣٢ - الفتح بن يوسف بن علي الفهري: قرطبي؛ كان من أهل العلم، حيا سنة ست عشرة وستمائة.

١٠٣٣ - فتح مولى الخشني: قرطبي أبو نصر؛ كان من العباد العلماء

(١) هامش ح: يكنى أبا نصر، كان شيخا فاضلا يشار إليه بالإجابة وهو الي صلى على فتح أبن أصبغ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٠٦/٢

(٢) م ط: الرقاق.

(٣) ترجمته في التكملة رقم: ١٩.." [١]

١٣٥. "١٠٤٧ – فرج بن عبد الله بن وهب: قرطبي أبو القاسم أبن الصراف؛ تلا على أبي الحسن الأنطاكي وأبن النعمان.

١٠٤٨ – فرج بن غزلون اليحصبي: طليطلي أبن العسال؛ روى عن عبد الوارث بن سفيان. روى عنه أبنه أبو محمد الزاهد سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

١٠٤٩ – فرج بن فرجد الأنصاري: روى عن أبي علي بن سكرة.

١٠٥٠ – فرج بن محمد بن سعيد الخير الأنصاري: روى عن أبي بحر سفيان بن المعاي.

١٠٥١ – فرج بن محمد بن عبد الرؤوف بن عزيز – مكبرا – أبن عبد الرحمن الأنصاري.

١٠٥٢ – فرج بن هبار أو همار بن فرج الأنصاري: كان بارع الخط متقن الضبط **وراقا** يتنافس في ما يكتب، حيا سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

١٠٥٣ – فرح بن حديدة: بطليوسي، رحل وحج، وكان فقيها ظاهريا، عالما بالقراءات متصدرا للإقراء بها، وجرى بينه وبين أمير بلده المظفر أبي بكر محمد بن عبد الله بن مسلمة بن الأفطس الملقب بسماجة ما أوجب إنتقاله إلى إشبيلية، فقدمها في إمارة المعتضد عباد." [٢]

١٣٦. "١٢٣٩ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري الخزرجي (١) : من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه، بلنسي شارقي الأصل، سكن عقبه مرباطر، أبو عبد الله؛ روى عن أبي الوليد الوقشي ولازمه أزيد من ثلاثة أعوام أو نحوها، وكان من بيت نباهة، سري النفس حسن الخط، شديد العناية بالعلم، وتوفي قبل العشرين وخمسمائة.

١٢٤٠ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهمداني (٢) : خضراوي أبو عبد الله؛ روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي. روى عنه أبو سليمان بن حوط الله. وكان ذا حظ من الرواية، فقيها عاقدا للشروط بصيرا بها، متقدما في الفرائض والحساب؛ توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان أربع وستمائة، ابن تسعين سنة.

١٢٤١ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن عياش العبدي: إشبيلي أبو عبد الله المرشاني؛ روى عن الحاج أبي بكر بن العربي، وله رحلة إلى المشرق حج فيها، وكان حيا سنة خمس عشرة وستمائة [١٩٩ ظ] .

١٢٤٢ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب الأوسي: بلنسي؟ فيما أرى – ابن الأصم؛

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٣٤/٢

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٣٨/٢

كان **وراقا** حسن الخط جيد الضبط، كتب الكثير وأتقنه، وكان في حدود ستمائة.

---

(١) ترجمته في التكملة: ٥٧٥.

(٢) ترجمته في التكملة: ٤٢٣.." [1]

١٣٧. "ان يكون مخلعا لوقوع " مفعولن " في صدره موقع " فاعلن " ومخرجه عندي من المنسرح على رأي لي فيه قررته في غير هذا الموضع، ليس هذا الكتاب موضع بسطه، وإذا كان لذلك استجر الأول إليه، فاعلمه.

مولده سنة خمس وخمسمائة، وتوفي بدانية وهو يتولى قضاءها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستمائة.

١٢٧٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (١) : غرناطي أبو عبد الله ابن الفراء؛ روى عن أبوي جعفر: ابن الباذش والبطروجي وأبي عبد الله النميري وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي؛ روى عنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الملاحي. وكان محدثا راوية حافظا **وراقا** نبيلا بارع الخط جميل المنزع فيه متقن التقييد.

١٢٧٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محرز السماتي [٢٠٧ ظ] : ألشي، أبو بكر وأبو عبد الله؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي عمر احمد بن يحيى بن الحداد وأبي محمد بن عتاب وأبي [؟] (٢) بإبشاذ وأبي القاسم خلف بن الحصار وابن مزاحم، ولقي أبا علي الصدفي. روى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحسن نجبة.

ذكره ابن فرتون وذكره أبو جعفر بن الزبير فقال فيه: الأموي السماتي من أهل الثغر لقي أبا علي ابن سكرة الصدفي وأبا بكر بن العربي

---

(١) ترجمته في التكملة: ٥٦٧.

(٢) بعد لفظة " أبي " علامة تحويل، ثم لم يثبت شيئا في الهامش.." [2]

١٣٨. "إسحاق بن حنبل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعلي بن عبد العزيز البغوي، والفضل بن سهل الأعرج، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ويعقوب بن شيبة السدوسي.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يحسنان القول فيه، وسمع علي

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٦٥٢/٢

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٦٧٧/٢

منه"المغازي"وكان يحيى بن معين يحمل عليه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي وسئل عن كامل بن طلحة وأحمد بن محمد بن أيوب فقال: ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة.

وقال يعقوب بن شيبة: ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان **وراقا** ، فذكر أنه نسخ كتاب"المغازي"الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها، فزعم أن إبراهيم بن سعد قرأها عليه

وصححها، وقد ذكر أيضا: أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها (١) .

وسئل عنه علي ابن المديني وأحمد بن حنبل فلم يعرفاه، وقالا: يسأل عنه، فإن كان لا بأس به حمل عنه.

وقال إبراهيم الحربي: كان **وراقا** للفضل بن الربيع، ثقة، لو قيل له: اكذب، ما أحسن أن يكذب.

وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن إبراهيم بن سعد"المغازي"، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير، وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعلي، وتكلم فيه يحيى، وهو

---

(١) قال الخطيب: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول، ثم قرأها آخرا فسمعها منه ابن أيوب" (تاريخ بغداد: ٤ / ٣٩٥) .." (١)

١٣٩. "مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك (١) .

وقال محمد بن سعد: كان **وراقا** يكتب للفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، فذكر أنه سمع"المغازي"من إبراهيم بن سعد مع يحيى بن خالد، وذكر أنه سمع من أبي بكر بن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وكذلك قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: إنه مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين (٢) .

روى عنه أبو داود حديثا واحدا عن إبراهيم بن سعد، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير، عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بيت حول المسجد، وكان بلال يؤذن عليه الفجر ... الحديث (٣) .

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي عن أبي داود في هذا الحديث: حدثت عن إبراهيم بن سعد، ولم يسم أحمد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٢/١

بن محمد بن أيوب.

٩٤- د: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي، أبو الحسن بن شبويه المروزي المأخواني. وما خوان: قرية

---

(١) وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة (وانظر إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ١ / ٧١) .

وقال الذهبي في "الميزان": صدوق، حدث عنه أبو داود والناس، لينه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد وعلي، وله ما ينكر فمن ذلك مما ساقه ابن عدي أنه روى عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعا: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده.

١ / ١٣٣، وانظر "تاريخ الاسلام" الورقة: ١٧٨ أياصوفيا ٣٠٠٧.

(٢) قال مغلطاي: وفي كتاب "الزهرة": مات يوم الاثنين لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة" (إكمال: ١ / الورقة: ٢٥) . وفي كتاب "المعجم المشتمل" لابن عساكر: مات في أواخر ذي القعدة" (الورقة: ١١) .

(٣) وتمامه: فيأتي بسحر، فيجلس على البيت، ينظر إلى الفجر، فإذا رآه تمطى، ثم قال: اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك، قالت: ثم يؤذن. قالت. والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة، تعني هذه الكلمات" أخرجه أبو داود (٥١٩) في الصلاة: باب الاذان فوق المنارة، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق.." [١]

١٤٠. "نعم، إذا أتيت بغداد، فائت أحمد بن حنبل، فأقرئه مني السلام، وقل له: يا هذا اتق الله، وتقرب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزنك أحد، فإنك إن شاء الله مشرف على الجنة، وقل له: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه" (١) . فأتيت أحمد بن حنبل في السجن، فدخلت عليه، فسلت عليه، وأقرأته السلام، وقلت له هذا الكلام والحديث، فأطرق أحمد إطراقة، ثم رفع رأسه، فقال: رحمه الله حيا وميتا، فلقد أحسن النصيحة.

قال محمد بن سعد (٢) : كان من أبناء أهل خراسان، من أهل مرو الروذ، طلب الحديث ببغداد، وسمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا، ثم انتقل، فنزل عسقلان، فلم يزل هناك حتى مات بها في خلافة أبي إسحاق (٣) بن هارون في جمادى الآخرة سنة عشرين ومئتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٣/١

وكذلك قال يعقوب بن سفيان (٥) ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: إنه مات سنة عشرين ومئتين.

---

(١) إسناده حسن، وهو في "تاريخ بغداد"٧ / ٢٩، وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣ / ٦٧، وابن ماجة (٢٨٦٣) وسنده جيد، وعن عبد الله بن عمر عند البخاري ١٣ / ١٠٩ ومسلم (١٨٣٩) وعن الحكم بن عمرو الغفاري، وعمران بن حصين عند أحمد ٥ / ٦٦، والطيالسي (٨٥٦) والحاكم ٢ / ٤٤٣، وصححه ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. (ش) .

(٢) الطبقات: ٧ / ١ / ١٨٦.

(٣) يعني المعتصم.

(٤) وأضاف ابن سعد بعد ذلك: وكان قصيرا، وكان **وراقا** .

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١ / ٢٠٥، وابن حبان البستي في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٣" وأبو سليمان بن زبر الربعي في كتاب"الوفيات، الورقة: ٦٧".." [1]

١٤١. "النسائي، وحجاج بن حمزة الخشابي (١) المروزي، وعباد بن شاذ بن عثمان بن عباد بن قسيم المروزي نزيل الري، وعبد الله بن أبي سلمة واسمه أزهر المكي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي (س) ، وعلي بن خشرم المروزي، ومحمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي (م) .

قال أبو حاتم (٢) : من جلة أصحاب ابن المبارك.

وقال أحمد بن منصور المروزي (٣) : حدثنا سلمة بن سليمان بنحو من عشرة آلاف حديث، فقال للناس: قد حدثتكم بعشرة الاف حديث من حفظي فهل يمكن أحدا منكم يقول: غلطت في شيء؟

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .

قال البخاري (٥) : قال محمد بن الليث: مات سنة ست وتسعين ومئة.

وقيل: مات سنة ثلاث.

وقيل: سنة أربع ومئتين. (٦) .

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي.

---

(١) وقال في الحاشية معلقا: خشاب قرية من قرى مرو.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٦/٢

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٧١٦.

(٣) نفسه.

(٤) ١ / الورقة ١٦٩.

(٥) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٣٧٨، والقول الاخير ليس فيه.

(٦) وحكى ابن حبان في "الثقات" الاقوال الثلاثة. ونقل مغلطاي، وابن حجر أن أبا رجاء محمد بن حمدويه قال في تاريخ مرو: وكان **وراقا** لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه، مات سنة ثلاث ومئتين.." [1]

١٤٢. "من اسمه ماضي ومالك وماهان

٥٧٢٦ - ق: الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ثم التيمي (١) ، أبو مسعود المصري، كان **وراقا** يكتب المصاحف.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وجويبر بن سعيد، وعلي ابن سليمان (ق) ، وليث بن أبي سليم، ومالك بن أنس، ومحمد ابن عمرو بن علقمة، وهشام بن حسان، وهشام بن عروة.

روى عنه: عبد الله بن وهب (ق) .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢) : سألت أبي عنه، فقال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٢١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٢٧، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٥٣، وأنساب السمعاني: ٣ / ١١٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٣٢٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٥٠٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٥١٣١، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٧٠٠٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٢٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٣٥٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢ - ٣، والتقريب: ٢ / ٢٢٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٦٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٢١.." [2]

١٤٣. "الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

ابن الطيوري: سمعت ابن المذهب، سمعت ابن شاهين، سمعت البغوي، وقال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة عشرين وثلاث مائة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٣/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٥/٢٧

قال: قد ضيقت علي عمري، أنا رأيت رجلا في الحرم له مائة وست وثلاثون سنة يقول: رأيت الحسن وابن سيرين - أو كما قال -.

قلت: كان يسر البغوي أن لو قال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة خمسين وثلاث مائة.

قال أبو أحمد بن عدي في (الكامل (١)) له: كان أبو القاسم صاحب حديث، وكان **وراقا** من ابتداء أمره، يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت.

ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين، وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه، وما رأيت في مجلسه قط - في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظا.

قال: وكان مجانهم يقولون: في دار ابن منيع سحرة تحمل داود بن عمر الضبي من كثرة ما يروي عنه، وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو.

قال: وسمعه قاسم المطرز يقول: حدثنا عبيد الله العيشي، فقال: في حر أم من يكذب.

وتكلم فيه قوم، ونسبوه إلى الكذب عند عبد الحميد الوراق، فقال: هو أنعش من أن يكذب - يعني: ما يحسن -.

قال: وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات، سمعته يقول يوم مات محمد بن يحيي المروزي: أنا قد ذهب بي

---

(١) ٣ / ٢٢٨ / ب.." (١)

١٤٤. "على عدم غلوه في تشيعه، ومن بلغ في الحفظ والآثار مبلغ ابن عقدة، ثم يكون في قلبه غل للسابقين الأولين، فهو معاند أو زنديق والله أعلم.

وبه: إلى الحافظ أبي بكر، قال: وإنما لقب والد أبي العباس بعقدة لعلمه بالتصريف والنحو.

وكان يورق بالكوفة، ويعلم القرآن والأدب (١) ، فأخبرني القاضي أبو العلاء، أخبرنا محمد بن جعفر بن النجار، قال:

حكى لنا أبو علي النقار، قال: سقطت من عقدة دنانير، فجاء بنخال ليطلبها.

قال عقدة: فوجدتها ثم فكرت فقلت: ليس في الدنيا غير دنانيرك؟

فقلت للنخال: هي في ذمتك، وذهبت وتركته (٢) .

قال: وكان يؤدب ابن هشام الخزاز، فلما حذق الصبي وتعلم، وجه إليه أبوه بدنانير صالحة، فردها فظن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/١٤

ابن هشام أنها استقلت، فأضعفها له، فقال:

ما رددتها استقلالا، ولكن سألني الصبي أن أعلمه القرآن، فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، ولا أستحل أن آخذ منه شيئا، ولو دفع إلي الدنيا (٣) .

ثم قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا للحديث (٤) .

قال أبو أحمد الحاكم: قال لي ابن عقدة:

دخل البرديجي (٥) الكوفة،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) " تاريخ بغداد ": ٥ / ١٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) هو أبو بكر، أحمد بن هارون. كان ثقة حافظا توفي سنة / ٣٠١ / هـ. ونسبته إلى " برديج " وهي بليدة بأقصى أذربيجان.

أنظر " الأنساب ": ٢ / ١٣٩ - ١٤٠.." [١]

١٤٥. "قال البرقاني: كتب الدارقطني ألوفا عن ابن المظفر (١) .

وقال الخطيب: حدثنا عمر بن محمد الداوودي، قال:

رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله، ولا يستند بحضرته، ورأيت من أصوله في الوراقين شيئا كثيرا، فسألت عنها **وراقا** ، فقال: باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا.

قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن ابن صاعد، كتبها عنه بخطه الدقيق، فجئت إليه، فسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد؟ أو كما قال (٢) .

قال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر، فقال: ثقة، مأمون.

قلت: يقال: إنه يميل إلى التشيع.

قال: قليلا بقدر ما لا يضر إن شاء الله.

قال أبو نعيم: هو حافظ، مأمون.

وقال القاضي أبو الوليد الباجي: ابن المظفر حافظ، فيه تشيع ظاهر.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/٣٤٤

قال أبو ذر الهروي: سمعت ابن حنيف يقول:

كان ابن المظفر خرج أوراقا في مثالب أصحاب الحديث، ويهديه لبعض أصحاب السلطان المعروفين بالرفض، فوقع ذلك الجزء في يدي، فدخلت أنا وابن أخي ميمي وأبو الحسين بن الفرات عليه، فلما رأى الجزء معنا تغير، وأخذ يعتذر، فلاطفناه وقرأناه عليه.

مات: في جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين وثلاث مائة، يوم الجمعة.

قاله العتيقي.

وفيها مات: شيخ اللغة بالأندلس أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي

---

(١) انظر لفظ البرقاني في " تاريخ بغداد ": ٣ / ٢٦٣.

(٢) " تاريخ بغداد ": ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٤، وما بين حاصرتين منه.." [١]

١٤٦. "الرحمن ابن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثيرون إلى الغاية. وكان يقول: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته، وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين، وحضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي. قال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعت البغوي يقول: كنت ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وفي يدي جزء عن يحي بن معين أنظر فيه فإذا بموسى بن هارون فقال: إيش معك؟ قلت: جزء عن يحي بن معين، فأخذه من يدي ورماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحي بن معين وعلي ابن المديني؟ قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح.

وقال الدارقطني: كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. قال ابن عدي: كان البغوي صاحب حديث وكان وراقا كان يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت -وأخذ ابن عدي يضعفه ثم في الآخر قواه وقال: طال عمره واحتاجوا إليه وقبله الناس قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

قلت: وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالإسماعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة وثلاث سنين قال الخطيب: أبو بكر كان ثقة ثبتا فهما عارفا وقال السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جبل إمام أقل المشايخ خطأ وقال أبو يعلى الخليلي البغوي: شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم إلى أن قال: وهو حافظ عارف صنف مسند عمه، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه وقال أبو أحمد الحاكم سمعت البغوي يقول ورقت لألف شيخ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٦/٤٢٠

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتح بن عبد السلام أن هبة الله بن الحسين أخبرهم قال أنا أبو الحسين بن النقور ثنا أبو القاسم عيسى بن علي إملاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أنه أبصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب أصبعه حتى رمى به.

وبه إلى البغوي: نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب أصبعه حتى ألقاه؛ أرسله منصور قد علم أن أبا العباس بن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما أربعة أنفس.." (١)

١٤٧. "ذلك أبا القاسم، فخرج إلينا يوما، فعرفنا أنه غلط فيه، وأنه أراد أن يكتب: حدثنا إبراهيم بن هانئ، فمرت يده.

قلت: هذه الحكاية تدل على تثبت أبي القاسم وورعه، وإلا فلو كاشر -ورواه عن محمد بن عبد الواهب- شيخه على سبيل التدليس من كان يمنعه؟!

ثم قال النقاش: ورأيت فيه الانكسار والغم، وكان ثقة.

قلت: متن الحديث: "نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتناجى اثنان دون الثالث إذا كانوا جميعا" ١.

ورواه أبو العباس السراج، أخبرنا إبراهيم بن هانئ. فذكره.

وقال الأردبيلي: سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم.

وقال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي، فقال: لا شك أنه يدخل في الصحيح.

وبه، قال أبو بكر: حدثنا حمزة بن محمد الدقاق: سمعت الدارقطني يقول: كان أبو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم، كان كلامه كالمسمار في الساج.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي، فقال: ثقة، جبل، إمام، من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

ابن الطيوري: سمعت ابن المذهب، سمعت ابن شاهين، سمعت البغوي، وقال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة عشرين وثلاث مائة قال: قد ضيقت علي عمري أنا رأيت رجلا في الحرم له مائة وست وثلاثون سنة يقول: رأيت الحسن وابن سيرين، أو كما قال.

قلت: كان يسر البغوي أو لو قال له مستمليه: أرجو أن أستملي عليك سنة خمسين وثلاث مائة.

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٢١٨

قال أبو أحمد بن عدي في "الكامل" له: كان أبو القاسم صاحب حديث، وكان **وراقا** من ابتداء أمره، يورق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت. ووافيت

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٦٢٨٨"، ومسلم "٢١٨٣"، وأبو داود "٤٨٥٢".." [(١)]

١٤٨. "سألني الصبي أن أعلمه القرآن، فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن، ولا أستحل أن آخذ منه شيئا، ولو دفع إلي الدنيا.

ثم قال ابن النجار: وكان عقدة زيديا، وكان ورعا ناسكا، سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف، وكان **وراقا** جيد الخط، وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا للحديث.

قال أبو أحمد الحاكم: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني. فقلت: لا تطول نتقدم إلى دكان وراق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت، ثم يلقى علينا، فنذكره قال: فبقي.

الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ، يقول: ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة.

وبه إلى الخطيب أبي بكر: حدثني محمد بن علي الصوري، سمعت عبد الغني بن سعيد، سمعت أبا الفضل الوزير، يقول: سمعت علي بن عمر -وهو الدارقطني- يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

وأنبأنا ابن علان، عن القاسم بن علي، أخبرنا أبي، أخبرنا هبة الله بن الأكفاني، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، حدثنا العلاء بن حزم، حدثنا علي بن بقاء، حدثنا عبد الغني فذكرها، ثم قال عبد الغني: وسمعت أبا همام محمد بن إبراهيم، يقول: ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة.

قلت: يمكن أن يقال: لم يوجد أحفظ منه وإلى يومنا وإلى قيام الساعة بالكوفة، فأما أن يكون أحد نظيرا له في الحفظ، فنعم، فقد كان بها بعد ابن مسعود وعلي، علقمة، ومسروق، وعبيدة، ثم أئمة حفاظ كإبراهيم النخعي، ومنصور، والأعمش، ومسعر، والثوري، وشريك، ووكيع، وأبي نعيم، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، وأبي كريب، ثم هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان والعدالة التامة، ولكنه أوسع دائرة في الحديث منهم.

قال أبو الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة: كنا بحضرة أبي العباس بن عقدة نكتب عنه وفي المجلس رجل

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/٢٧٧

هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي.." (١)

١٤٩. "٣٥١١- ابن المظفر ١:

الشيخ الحافظ المجود، محدث العراق، أبو الحسين، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي.

قال: أبي من سامراء، وولدت أنا ببغداد في أول سنة ست وثمانين ومائتين، وأول سماعي في سنة ثلاث مائة.

وقيل: إنه من ذرية سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه، فسئل عن هذا فقال: لا أعلم صحة ذلك.

سمع من: حامد بن شعيب البلخي، وأبي بكر بن الباغندي، وأبي القاسم البغوي، والهيثم بن خلف الدوري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن زبان المصري، وعلي بن أحمد علان، وأبي جعفر الطحاوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي عروبة الحراني، والحسين بن محمد بن جمعة، ومحمد بن خريم، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني، وأبي الحسن بن جوصا، وطبقتهم ببغداد وواسط والكوفة، والرقة وحران، وحمص وحلب ومصر، وأماكن.

وتقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وعمر دهرا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني.

حدث عنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبرقاني، وابن أبي الفوارس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو سعد الماليني، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو نعيم، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم الجوهري، وعبد الوهاب بن برهان، والقاضي محمد بن عمر الداوودي، وخلق سواهم.

قال الخطيب: كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا مكثرا.

قال أبو ذر الهروي: سمعت ابن أبي الفوارس يقول: سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغندي، عن ابن زيد المنادي، عن عمرو بن عاصم، عن شعبة فقال: ليس هو عندي، قلت: لعله عندك، قال: لو كان عندي كنت أحفظه، وعندي عن الباغندي مائة ألف حديث، ليس عندي هذا.

قال البرقاني: كتب الدارقطني ألوفا عن أبي المظفر.

وقال الخطيب: حدثنا عمر بن محمد الداوودي قال: رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله، ولا يستند

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٣١/١١

بحضرته، ورأيت من أصوله في الوراقين شيئا كثيرا، فسألت عنها **وراقا** فقال: باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن ابن صاعد، كتبها عنه بخطه الدقيق، فجئت إليه فسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد. أو كما قال.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٣/ ٢٦٢"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ١٥٢"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩١٦"، والعبر "٣/ ١٢"، وميزان الاعتدال "٤/ ٤٣"، ولسان الميزان "٥/ ٣٨٣"، والنجوم الزاهرة "٤/ ١٥٥"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٩٦".." (١)

١٥٠. "أبو حصين الوادعي، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى العلوي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائي.

قلنا: من خلفاؤك؟ قال: الذين يروون أحاديثي، ويعلمونها الناس.

قلت: هذا باطل.

وأحمد هو ابن عيسى بن عبد الله وسيأتي أبوه] .

٥١٠ - أحمد بن عيسى بن خلف بن (١) زغبة البغدادي.

قال عبد الغنى الأزدي: لم يكن له أصول يعول عليها، يحدث عن أبي القاسم البغوي وغيره، يكنى أبا بكر، وكان **وراقا** .

٥١١ - أحمد بن عيسى بن أبي موسى، عن محمد بن العلاء بحديث باطل رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري، فهو مجهول /.

٥١٢ - أحمد (٢) بن عيسى بن زيد.

له كتاب الصيام.

روى عن حسين.

روى عنه محمد بن منصور الكوفي.

٥١٣ - أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان.

عن زنيج الرازي بخبر منكر في فضل على، قد رواه عنه مكرم القاضي.

رواه الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان، عن مكرم، عنه، عن زنيج: حدثنا ابن معين، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد - مرفوعا: لما أسرى بي دخلت الجنة، فأعطاني جبرائيل تفاحة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/١٢

فانفلقت، فخرج منها حوراء، فقلت: لمن أنت؟ قالت: لعلى.

هذا كذب.

وقد روى مثله، لكن لعثمان بدل على بإسناد واه يأتي في ترجمة عبد الله بن سليمان، ويروى بإسنادين ساقطين عن أنس، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر.

٥١٤ - أحمد بن الفرات [صح، د] أبو مسعود الرازي، الحافظ الثقة.

---

(١) ل: أحمد بن عيسى بن أحمد بن خلف زغبة.

وهو الصحيح، فزغبة لقب جد والد أحمد هذا كما في القاموس.

(٢) هذه الترجمة ليست في خ.

وهى في ل، هـ.

وبعد أن أوردها في ل قال: وهذا هو الخشاب الذي تقدم ذكره.

(*)."[(١)]

١٥١. "٤٥٦٠ - عبد الله (١) بن محمد بن سالم القزاز المفلوج.

ما علمت به بأسا.

قد حدث عنه أبو داود والحفاظ إلا أنه أتى بما لا يعرف.

الطبراني، حدثنا بشر بن موسى، ومطين، قالا: حدثنا القزاز، حدثنا حسين ابن زيد بن علي، وعلي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك.

رواه أبو صالح المؤدب في مناقب فاطمة عن ابن فاذشاة عنه.

٤٥٦١ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر الرازي.

عن أبيه.

وقيل: عبد الله ابن داهر.

وقد مر [أنه] (٢) واه.

٤٥٦٢ -[صح] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق، مسند عصره.

تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أن شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/١

فأول ما قال فيه: كان صاحب حديث **وراقا** في أول أمره يورق على جده أحمد بن منيع و [على عمه] (٢) علي بن عبد العزيز وغيرهما.

وكان يبيع (٣) أصوله في كل وقت.

سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لأبي الطيب.

بن البغوي: لا تكن مثل أبيك، هو دائم (٤) بلا أصل يبيع أصل نفسه.

قال ابن عدي: وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه، ما رأيت في مجلسه ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، وكان مجانهم يقولون: في دار ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو من كثرة ما يروي عنه، وما علمت أحدا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو،

---

(١) هذه الترجمة ليست في س، خ.

وهي في ل - عن الميزان.

(٢) ليس في س، وقد مر صفحة ٤١٦ من هذا الجزء.

(٣) ل: يتبع.

(٤) خ: دائما.

(*)."[1]

١٥٢. "٥٨١٥ - على بن الحسن الكلبي.

عن يحيى بن الضريس بخبر باطل، لعل هو آفته.

عن مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه - مرفوعا: يا على، سألت الله فيك أن يقدمك فأبى على إلا أبا بكر.

٥٨١٦ - على بن الحسن بن علي الشاعر.

عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب، هو المتهم به.

متنه أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى.

٥٨١٧ - على بن الحسن الخسروجردى.

عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل على.

٥٨١٨ - علي بن الحسن - ويقال ابن الحسين - الرازي.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٤٩٢/٢

عن أبي بكر ابن الانباري.

كذبه عبيد الله الأزهري.

وقال: كان ابن الرازي فقيرا **وراقا** ، وكان يحضر معنا السماع من أبي حيوية.

وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوى شيئا.

٥٨١٩ - علي بن الحسن (١) الطرسوسى.

صوفي وضع حكاية عن الامام أحمد في تحسين أحوال الصوفية.

رواه العتيقي (٢) .

٥٨٢٠ - علي بن الحسن (١) بن القاسم، أبو الحسن.

شيخ يروي عن الطبراني وابن عدي.

وعنه الأهوازي.

حدث بالاباطيل.

٥٨٢١ - علي بن الحسن بن الصقر الصائغ.

بغدادي شاعر.

قال الخطيب: كذاب يسرق الحديث.

كتب عن الأهوازي أبي الحسن.

كان يضع الحديث على الشيوخ.

٥٨٢٢ - على بن الحسن الصقلى (٣) القزويني.

عن أبي بكر القطيعى.

مات سنة ثلاث وأربعمائة.

قال عطية الأندلسي: كان يركب الإسناد [عنه] (٤) .

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

وهى في ل - عن الميزان.

(٢) هـ: العقيلى.

(٣) س: الصيقلى.

(٤) ليس في س.

(*)."(١)

١٥٣. "٥٩٨٨ - عمار بن سعد [ق] المؤذن.

عن أبي عبيدة بن محمد.

قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٥٩٨٩ - عمار بن سيف [ت، ق] الضبي الكوفي، أبو عبد الرحمن، وصى (١) الثوري.

عن عاصم الأحول، والأعمش.

وعنه أبو نعيم، وأبو غسان النهدي.

يقال: لم يكن بالكوفة أفضل منه.

وثقه أحمد العجلي، وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة.

قلت: له حديث منكر جدا، رواه إسحاق بن منصور السلولي، ومحمد بن واصل شيخ لسليمان بن داود الهاشمي، كلاهما عن عمار بن سيف، واللفظ للسلولي، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان: كنت مع جرير بقطربل فأسرع، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة، يجبى إليها الخراج، يخسف الله بها أسرع في الأرض من المعول في الأرض الرخوة.

قال عمار: سمعته يحدث به في مجلس سفيان، وأعانني على بعضه.

روى أحمد ابن زهير، عن ابن معين: ليس حديثه بشئ.

وقال أبو داود: كان مغفلا.

وقال العجلي: ثقة ثبت متعبد، صاحب سنة.

٥٩٩٠ - عمار بن عبد الجبار.

عن شعبة، وابن أبي ذئب.

قال السليماني: فيه نظر.

٥٩٩١ - عمار بن عبد الملك، أبو اليقظان.

عن شعبة، وابن لهيعة.

مروزى.

قال محمد بن حمدويه: مغفل، سيئ الحفظ، عابد.

توفى سنة خمس (٢) ومائتين.

٥٩٩٢ - عمار بن عبد الملك.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٣

عن بقية.

أتى بعجائب.

قال الأزدي: متروك.

٥٩٩٣ - عمار بن عطية الكوفي.

كذبة يحي بن معين، وكان وراقا ببغداد.

---

(١) في التهذيب (٧ - ٤٠٢) : وإليه كان الثوري أوصى.

(٢) ل: خمس وخمسين ومائتين.

(*)."(١)

١٥٤. "قلت: بل هو ثقة إمام"١".

٢١- أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي"٢":

---

١ قال في الميزان: "الحافظ الثقة"، ورمز للعمل على توثيقه. وقال في المغني: "حافظ ثقة"، وذكره في الثقات، وقال: "من كبار الأئمة الأثبات، فلا يعرج على قول ابن خراش فيه: "يكذب عمداً".

٢ "د" أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق البغدادي، صاحب المغازي، أخذها عن إبراهيم بن سعد.

توفي سنة ٢٢٨هـ.

روى عن: أبي بكر بن عياش، وإبراهيم بن سعد ...

روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً في الأذان التهذيب: ١/٧٠-٧١.

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

قال إبراهيم الحربي: "كان وراقا ثقة لو قيل له: اكذب، لم يحسن" التهذيب.

وقال أحمد: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة» التهذيب.

وقال أحمد أيضاً: «لا بأس به» التهذيب.

وقال عثمان الدارمي: «كان أحمد وعلي بن المديني يحسِّنان القول فيه» التهذيب «وذكره ابن حبان في الثقات، وأشار إلى أنه ربما يُنسب إلى جده» التهذيب.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٣/١٦٥

وهو في "الثقات" ٨/١٢-١٣.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن عدي: «روى عن إبراهيم المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر ابن عياش بالمناكير ... ، وهو مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك» الكامل،١/١٧٤. وقال يعقوب بن شيبة: «ليس من أصحاب الحديث، وإنما كان **وراقا** ... » وروى إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين، قال: «هو كذاب» الميزان: ١/١٣٣.

وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به، ويحيى بن معين يحمل عليه، وكتب عنه» . الجرح والتعديل: ٨/٧٠.

جـ- حاصل الأقوال فيه:

الحاصل أن تكذيب ابن معين له تحامل، قد انفرد به عن سائر أئمة الجرح والتعديل.

أما مسألة أنه نسخ كتاب المغازي، فأنكرت عليه فهي مسألة نتوقف فيها، لأنه ذكر أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها انظر تهذيب الكمال: ١/٤٣٢. وذكر أنه سمع من أبي بكر ابن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى.

فالذي يظهر لي -والله أعلم- أنه لم يُدفع بحجة -كما قال أحمد- لكنه ليس بالقوي، وله مناكير.." (١)

١٥٥. "النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدي فقال لي ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر ثم التفت إلى إسحاق وقال ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر وكان زوج خنة بخاء معجمة ونون مشددة أخت القاضي يحيى بن أكثم وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وله كتاب رفع اليدين في الصلاة في أربعة مجلدات وكان ابن حزم يعظمه

٣ - (القاضي الهروي)

محمد بن نصر بن منصور بن سعد القاضي الهروي كان في بداية أمره **وراقا** في بعض المدارس فسار إلى بغداذ وتقلب به الزمان واتصل بالخليفة وصار سفيرا بينه وبين الملوك وكانت له يد في النظم والنثر مر بقرية فاختفى رئيسها منه فكتب بديها

(أقول لركب عائدين إلى الحمى ... إذا ما وقفتم في جوار قبابنا)

(فأهدوا لفتيان الندى سلامنا ... وقصوا عليهم حالنا في ذهابنا)

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، الذهبي، شمس الدين ص/٨٧

(لنا جارة قالت لنا كيف حالكم ... وقد ساءها مس الضنى من جنابنا)

)

(رأت حولنا غرثى يرومون عندها ... فضالة زاد من بقايا جرابنا)

(فقلت لها أما الجواب فإننا ... أناس غلطنا مرة في حسابنا)

(فعدنا وقلنا عل ثم ضرورة ... ولمنا وأمسكنا عنان عتابنا)

(شفينا قلوبا صلنا عند ظننا ... بكل تداوينا فلم يشف ما بنا)

ومن شعره

(أودعكم وأودعكم جناني ... وأنثر دمعتي نثر الجمان)

(وإني لا أريد لكم فراقا ... ولكن هكذا حكم الزمان)

وتوفي سنة ثماني عشرة وخمس مائة

٣ - (ابن القيسراني)

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله مهذب الدين أو عدة الدين الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني حامل لواء الشعر في زمانه ولد بعكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقيسرية الساحل فنسب إليها وسكن دمشق وتولى إدارة الساعات التي على باب الجامع وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وولي بها خزانة الكتب وتردد إلى دمشق وبها مات سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وقرأ الأدب." [1]

١٥٦. "روى عن جبير بن نضير وعبد الرحمن بن حجيرة وثقه أبو حاتم وتوفي سنة ثلاثين ومئة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة

٣ - (ابن يعقوب العابد)

الحارث بن يعقوب مصري نبيل القدر روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة كان العباد إذا انصرف من العشاء الآخرة دخل بيته فيصلي ركعتين ويجاء بعشائه فيقول أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه سحوره

وتوفي سنة ثلاثين ومئة وروى له مسلم والترمذي والنسائي

٣ - (الجرشي الدمشقي)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٧٦/٥

الحارث بن عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي من وجوه أهل دمشق وفصحائهم وكان قد سود بالغوطة قبل وصول مروان إلى مصر وكتبوا إليه بولاية دمشق وكان بداريا يأتيه الأشراف يسلمون عليه إلى أن أقبل عبد الله بن علي فنزل دمشق وقدم الحارث وافدا على المنصور مستعطفا لأهل الشام فقام وقال أصلح الله أمير المؤمنين إنا لسنا وفد مباهاة ولكنا وفد توبة وقد ابتلينا بفتنة استفزت كريمنا واستخفت حليمنا فنحن بما قدمنا معترفون ومما سلف منا معتذرون فإن تعاقبنا فيما أجرمنا وإن تعف عنا بفضلك علينا فاصفح عنا إذا ملكت وآمن إذا قدرت وأحسن فطالما أحسنت فقال المنصور قد فعلت

٣ - (أبو القاسم الوراق)

الحارث بن علي أبو القاسم الوراق البغدادي كان من رؤساء المعتزلة في زمانه وله مصنفات جيدة وردود على ابن الريوندي وله مع أبي علي الجبائي مناظرات وكن **وراقا** يبيع الكتب ويورق للناس وقد روى عنه أبو علي الكوكبي الأخباري وذكره البلخي في كتاب المحاسن فقال كان من أهل الدين والورع والتقى قليل النظير في زمانه

٣ - (الحافظ ابن أبي أسامة)

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر المحدث أبو محمد." (١)

١٥٧. "(وما الشمس في وسط السماء ودونها ... حجاب من الغيم الرقيق مفرق)

(بأحسن منها حين تستر وجهها ... حياء وتبديه لعلي أرمق)

ومنه من الوافر

(إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا)

(وإن لا ترض عني فاعف عني ... لعلي أن أجوز به حماكا)

(فقد يهب الكريم وليس يرضى ... وأنت محكم في ذا وذاكا)

عز الدين ابن رواحة عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة وباقي نسبه تقدم في ذكر جده آنفا المسند عز الدين أبو القاسم الأنصاري الخزرجي الحموي الشافعي ولد بجزيرة من جزائر المغرب وهي صقلية وأبوه بها مأسور في سنة ستين وخمسمائة وكان أبوه قد أسر وهو حمل بها ثم يسر الله بخلاصهم وهو من بيت علم وعدالة رحل أبوه إلى الإسكندرية وكان له شعر وسط يأخذ به

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١/٢٠٠

الصلات وحدث بأماكن عديدة وتوفي سنة ست وأربعين وستمائة بين حلب وحماة ونقل إلى حماة ومن شعره من الوافر

(رحلت ولم تودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا)

(ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبرى الوداع به احتراقا)

(وكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابدها اصطباحا واغتباقا)

السامري المقرئ)

عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري." (١)

١٥٨. "(يلوح في خده ورد على زهر ... يعود من حسنه غضا إذا قطفا)

(لا شيء أعجب من جفينه إنهما ... لا يضعفان القوى إلا إذا ضعفا)

لنيسابوري اللغوي عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري أبو عبد الرحمان مات سنة ست وثلاثين ومائتين

روى عن أبي زيد الأنصاري يحكى أنه أنفق على الأخفش سعيد بن مسعدة اثني عشر ألف دينار وبيعت كتبه بأربع مائة ألف درهم قال شمر بن حمدويه كنت عند أبي عبد الرحمان فجاءه وكيل له فحاسبه فبقي وكيل له فحاسبه فبقي له خمس مائة درهم فقال له أي شيء أصنع بها قال تصدق بها وكان قد أعد دارا لكل من يقدم عليه من المستفيدين فيأمر بإنزاله فيها ويزيح علله في النفقة والرزق ويوسع النسخ عليه وله كتاب نوادر العرب وغرائب ألفاظها يربى على ألفي ورقة سمع شمر منه بعض هذا الكتاب

ابن وداع الوراق عبد الله بن محمد بن وداع بن الزياد بن هاني الأزدي أبو عبد الله كان وراقا حسن المعرفة صحيح الخط يرغب الناس في خطه وكان لخطه نفاق وثمن ونفاسة توفي

ابن فأر اللبن عبد الله بن محمد بن عبد الوارث معين الدين الأنصاري أبو الفضل المعروف بابن فأر اللبن

شيخ متميز مسن وهو آخر من روى عن الشاطبي روى عنه القصيده الشيخ حسن الرشيدي وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وبدر الدين الجوهري توفي سنة أربع وستين وستمائة)

ابن أبي الجوع الوراق عبد الله بن محمد بن أبي الجوع النحوي الأديب الوراق من أهل مصر كان مليح

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٧٦/١٧

الخط جيد الضبط وخطه مرغوب فيه وكان له تحقق باللغة والنحو والبلاغة وقول الشعر وصل إليه من العزيز وابنه الحاكم جملة كبيرة على الوراقة وقد أدرك المتنبي وأيام كافور ومات بمصر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال كان لي على الوزير ابن خنزابة وعد مطلني به مطلا ضاق به صدري فعملت فيه من مجزوء الرمل." (١)

١٥٩. "وقال

(قالوا حبيبك قد دامت ملاحته ... وما أتاه عذار إن ذا عجب)

(فقلت خداه تبر والعذار صدا ... وقد زعمتم بأن لا يصدأ الذهب)

وكتب إلى بعض أصدقائه بمصر

(رو بمصر وبسكانها ... شوقي وجدد عهدي البالي)

(وصف لي القرط وشنف به ... سمعي وما العاطل كالحالي)

(وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال)

(فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثورا وإن رقا وراقا لي)

وقال

(يا جنة كوثرها ... رضابها المروق)

(وفوق غصن خدها ... عذارها مطوق)

وقال أيضا

(فديت من مبسمه ... زهر لغصن قده)

(وصدغه مطوق ... في روضة من خده)

وقال

(خضبن بالوسمة من ... بعد المشيب مفرقي)

(كالغصن كان مزهرا ... ثم اكتسى بالورق)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٨٤/١٧

)

وقال في مليح سمين كثير الشعر

(تعشقت فلاحا بنيرب جلق ... ففي حسنه لا في الرياض تفرجي)

(وقالوا اسل فهو عبل ومشعر ... وما هو إلا من جبال البنفسج)

وقال

(ألا خل الملامة في هواه ... كبيرا ردفه ملء الإزار)

(فلي أير به كبر وكبر ... فليس يقوم إلا للكبار)

وقال

(رمتني سود عينيه ... فأصمتني ولم تبطي)." [١]

١٦٠. "الْقَضَاء بِفَارِس وَالْبَصْرَة وَكَانَ البرنكاني يَقُول عرضت مُخْتَصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب الله وَسنة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَعْنِي مسَائِله فَوجدت لَهَا أصلا إِلَّا اثْنَتَيْ عشرَة مسئلة فَلم أجد لَهَا أصلا قَالَ وَعدد مسَائِله ثَمَانِيَة عشر ألف مسئلة وَله كتاب قيمًا سُئِلَ عَنهُ القَاضِي إِسْمَاعِيل وَألف كتابا كَبِيرا فِي فَضَائِل مَالك وأخباره قَالَ وَسَأَلت الرياشي عَن قَوْله فِي الحَدِيث فَيَأْتِي قوم يبسون مَا مَعْنَاهُ قَالَ هُوَ ضرب من السُّوق وَولد فِي سنة تسع وثلاثمائة

مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن بكير الْبَغْدَادِيّ التَّمِيمِي أَبُو بكير هُوَ الْمَشْهُور فِي اسْمه وَنسبه وَقيل اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد بن بغدادي تفقه بِإِسْمَاعِيل وَكَانَ فَقِيها جدلياً ولي الْقَضَاء يروي عَن القَاضِي إِسْمَاعِيل وَهُوَ من كبار أَصْحَابه الْفُقَهَاء روى عَنهُ ابْن الجهم والقشيري وَأَبُو الْفرج وَذكره ابْن مفرج فَقَالَ هُوَ ابْن بكير بغدادي ثِقَة يكنى أَبَا بكر وَله كتاب فِي أَحْكَام الْقُرْآن وَكتاب الرَّضَاع وَكتاب مسَائِل الْخلاف وَتُوفِّي سنة خمس وثلاثمائة وسنه خَمْسُونَ سنة

مُحَمَّد أَبُو بكر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الجهم بن حُبَيْش وَيعرف بِابْن الْوراق الْمروزِي هَذَا الصَّحِيح وَأَخْطَأ من قَالَ اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد وَكَانَ جده وراقا للمعتضد صحب أَبُو بكر إِسْمَاعِيل القَاضِي وَسمع مِنْهُ وتفقه مَعَه وَمَعَ كبار أَصْحَاب ابْن بكير وَغَيره وروى أَيْضا عَن إِبْرَاهِيم بن حَمَّاد وَمُحَمّد بن عَبدُوس وعبد الله بن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي وعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وجعفر بن مُحَمَّد الْفرْيَابِيّ وَجَمَاعَة غَيرهم أَبُو بكر هَذَا مَشْهُور لَهُ أنس بِالْحَدِيثِ وَألف كتبا جلة على مَذْهَب مَالك مِنْهَا كتاب الرَّد على مُحَمَّد بن الْحسن وَكتاب بَيَان السّنة خَمْسُونَ كتابا كتاب مسَائِل الْخلاف وَالْحجّة لمَذْهَب مَالك وَشرح مُخْتَصر ابْن عبد

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٢/١٢٩

الحكم الصَّغِير وَكَانَ صَاحب حَدِيث وَسَمَاع وَفقه قَالَ الْخَطِيب لَهُ مصنفات حسان محشوة بالآثار يحْتَج لمَذْهَب." (١)

١٦١. "أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود التيملي البغدادي، نزل مصر، حدث عن أبي عبد الله المحاملي وغيره، وعنه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري وغيره، توفي بمصر سنة ثمان وأربع مئة.

و [التيمكي] بكسر اوله، وفتح الميم، تليها كاف مكسورة بدل اللام: أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن مردويه بن الحسين الكرابيسي التيمكي، عن الكديمي وغيره، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ونسبته إلى خان بسمرقند في صف الكرابيسيين يقال له: تيم.

قال: التيمي: واضح.

قلت: هو بفتح اوله، وسكون المثناة تحت، وكسر الميم، وهو نسبة إلى عدة قبائل، وفيهم كثرة.

قال: و [التيمي] بالحركة: تيم: بطن من غافق، منهم الماضي بن محمد التيمي، سمع منه ابن وهب.

قلت: روى ابن مسعود الماضي بن محمد بن مسعود، عن مالك بن أنس " الموطأ " وكان **وراقا** يكتب المصاحف، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

قال: تيرويه: والد حميد الطويل.." (٢)

١٦٢. "كَانَ صَاحب حَدِيث، وَكَانَ **وراقا** من ابْتِدَاء أمره يورق على جده وَعَمه وَغَيرهمَا، وَكَانَ يَبِيع أصل نَفسه فِي [كل] وَقت، ووافيت الْعرَاق سنة ٢٩٧ وَالنَّاس مُجْتَمعين على ضعفه، وَكَانُوا زاهدين فِي حُضُور مَجْلِسه، وَمَا رَأَيْت فِي مَجْلِسه فِي ذَلِك الْوَقْت قطّ إِلَّا دون الْعشْرَة غرباء، بعد أَن يسْأَل بنوه الغرباء مرّة بعد مرّة حُضُور مجْلِس أَبِيهِم، فَيقْرَأ عَلَيْهِم لفظا، وَمَا علمت أحدا حدث عَن عَليّ بن الْجَعْد أَكثر مِمَّا حدث هُوَ، وسَمعه قَاسم الْمُطَرز يَوْمًا يَقُول: ثَنَا عبيد الله العيشي. فَقَالَ الْقَاسِم: فِي (حرم) من يكذب؟ وَتكلم قوم فِيهِ عِنْد عبد الحميد الْوراق ونسبوه إِلَى الْكَذِب، فَقَالَ عبد الحميد: هُوَ (أنفس) من أَن يكذب - (أَنِي) يحسن يكذب. وَكَانَ بذيء اللِّسَان يتَكَلَّم فِي الثِّقَات، فَلَمَّا كبر وأسن وَمَات أَصْحَاب الْإِسْنَاد احتمله النَّاس واجتمعوا عَلَيْهِ ونفق عِنْدهم، وَمَعَ نفَاقه وَإِسْنَاده كَانَ مجْلِس ابْن صاعد أَضْعَاف مَجْلِسه! وَكَانَ مَعَه طرف من معرفَة الحَدِيث، وَمن معرفَة / التصانيف، وَهُوَ من بَيت الحَدِيث: جده وَعَمه، وَطَالَ عمره واحتمله النَّاس واحتاجوا إِلَيْهِ وَقبله النَّاس، وَلَوْلَا أَنِّي شرطت أَن كل من تكلم فِيهِ أذكرهُ وَإِلَّا كنت لَا أذكرهُ.

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢٤٣

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٨٠/٢

[١١٠٣] عبد الله بن حمدَان بن وهب أَبُو مُحَمَّد، الدينَوَرِي
[قَالَ ابْن عدي:] كَانَ يعرف ويحفظ.
سَمِعت عمر بن سهل يرميه بِالْكَذِبِ وَيُصَرح بِهِ.
وَسمعت أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد يَقُول: كتب إِلَيّ ابْن وهب جزأين من غرائب الثَّوْريّ فَلم أعرف مِنْهَا إِلَّا حديثين، قد سواهَا عامتها على شُيُوخه الشاميين، ويذكره عَنْهُم عَن الثَّوْريّ ليخفى مَكَان تِلْكَ الْأَحَادِيث، وَكنت أَتَّهِمهُ بِتِلْكَ الْأَحَادِيث أَنه سواهَا على الشاميين.
قَالَ ابْن عدي: وَعبد الله قد قبله قوم وَصَدقُوهُ.." (١)

١٦٣. "أبي قرصافة في فضل من بنى مسجدا وقال الحاكم عن الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي ما رأيت لأبي على زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصاء وقال ابن أبي الفوارس سمعت أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يحسن الثناء عليه وسمعت أبا مسعود الدمشقي يقول كان أبو أحمد النيسابوري حسن الرأي فيه وقال عبد الغني بن سعيد سمعت أبا همام محمد بن إبراهيم الكرخي يقول بن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة يعني في سعة الحفظ وقال مسلمة بن قاسم كان عالما بالحديث مشهورا بالرواية عارفا بالتصنيف وكان الرحلة إليه في زمانه وكان له وراق يتولى القراءة عليه وإخراج كتبه فساء ما بينهما فاتخذوا **وراقا** غيره فأدخل الوراق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه فحدث بها بن جوصاء فتكلم الناس فيه ثم وقف عليها فرجع عنها.
[٧٥٣] "أحمد" بن عمير الراوي عن عمرو بن حكام والنضر بن محمد الجرشي وغيرهما وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ قال العقيلي في ترجمة عمرو بن حكام ثنا الصائغ ثنا أحمد بن عمير ثنا النضر بن محمد ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد في الزنجبيل قال الصائغ كان أحمد بن عمير يحدث عن عمرو بن حكام والنضر بن محمد فانهدمت داره وتقطعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام في حديث النضر بن محمد لأنهما جميعا يحدثان عن شعبة فحدث بها عن النضر بن محمد ولا يعرف هذا الحديث إلا لعمرو بن حكام.
[٧٥٤] "أحمد" بن عياض المصري يأتي خبره في ترجمة ابنه محمد إن شاء الله تعالى.
[٧٥٥] "أحمد" بن عيسى التنيسي الخشاب قال ابن عدي له مناكير منها عن عمرو بن أبي سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه مرفوعا دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله فهذا باطل بهذا السند وله عن." (٢)

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٤٨٥
(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٤٠/١

١٦٤. "الأزدي لم تكن له أصول يعول عليها يحدث عن أبي القاسم البغوي وغيره يكنى أبا بكر وكان **وراقا**.

[٧٥٨] "أحمد" بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بحديث باطل رواه عنه زيد بن أبي بلال المقري فهو مجهول.

[٧٥٩] "أحمد" بن عيسى بن زيد له كتاب الصيام روى عن حسين روى عنه محمد بن منصور الكوفي انتهى وهذا هو الخشاب تقدم ذكره١.

[٧٦٠] "ز - أحمد" بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عشامة بن فرج أبو العباس الكندي الليثي الصوفي المقري المعروف بابن الوشاء التنيسي قال مسلمة في الصلة انفرد بأحاديث أنكرت عليه لم يأت بها غيره شاذة كتبت عنه حديثا كثيرا وكان جامعا للعلم وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه وخرج من البصرة إلى الأندلس يعني في حدود الأربعين وثلاث مائة وقد نيف على المائة وأورد الدارقطني في غرائب مالك عن أبي بكر الشافعي وأحمد بن محمد بن إسحاق كلاهما عن محمد بن سهل العطار عن أحمد بن عيسى الكندي المؤدب عن عثمان بن عبد الله النصيبي عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت: قلت يا رسول كيف حبك لي؟ قال: "كعقدة الحبل" قالت فكنت أقول له كيف العقدة فيقول "على حالها" وقال هذا باطل ومن بين مالك وشيخنا ضعفاء كلهم سوى الشافعي وبه عن عائشة رضى الله تعالى عنها: "لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعل ذلك فلا أمانة لها" وقال هذا أيضا باطل عن مالك ومن دونه متروكون قلت وقد وجدت له حديثا باطلا قال حدثني مؤمل بن إهاب وحدي حدثني عبد الرزاق وحدي حدثني معمر

---

١ في ترجمة عدد ١٢-." (١)

١٦٥. "[١٣٩١] "عبد الله" ابن محمد بن يحي بن داهر الرازي عن أبيه وقد مر أنه واه.

[١٣٩٢] "عبد الله" ابن محمد البلوى عن عمارة بن زيد١ قال الدارقطني يضع الحديث قلت روى عنه أبو عوانة في صحيحه في الاستسقاء خبرا موضوعا انتهى وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقها وغالب ما أورده فيها مختلق.

[١٣٩٣] "عبد الله" ابن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق مسند عصره تكلم فيه بن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع عن الحط عليه واثنى عليه بحيث أنه قال

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٤٢/١

ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره فأول ما قال فيه كان صاحب حديث وراقا في أول أمره يورق على جده أحمد بن منيع وعلى عمه علي بن عبد العزيز وغيرهما وكان يتبع أصوله في كل وقت سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت أبا أحمد بن عبدوس يقول لأبي الطيب بن البغوي لا تكن مثل أبيك هو دائم بلا أصل يتبع أصل نفسه قال ابن عدي وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه ما رأيت في مجلسه ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم وكان مجانهم يقولون في دار بن منيع شجرة تحمل داود بن عمر ومن كثرة ما يروى عنه وما علمت أحدا أحدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو وقد سمعه قاسم المطرز يوما يقول حدثنا عبيد الله العشي فقال في حرام من يكذب وتكلم فيه قوم ونسبوه إلى الكذب فقال عبد الحميد الوراق هو القس٢ من أن يكذب قال وكان بذي اللسان يتكلم في الثقات سمعته يقول يوم مات محمد بن يحيى المروزي أنا قد ذهب بي عمي

---

١ - عمار بن زيد - ميزان

٢ في القاموس لقسه يلقسه عابه -." (١)

١٦٦. "ولم يقرأه علينا وذكره ابن حبان في الثقات وقال إمام مسجد عمرو بن مروزق كان ضريرا يغرب ويخطيء.

[٧٦٣] "ذعمار" بن سعد بن التجيبي المصري عن أبي الدرداء وعمرو بن العاص وعنه الضحاك بن شرحبيل الغافقي وعطاء بن دينار قال ابن القطان لا يعرف حاله وفي كتاب بن أبي حاتم أنه روى عنه بكر بن عبد الله فكأنه هو.

[٧٦٤] "عمار" بن عبد الجبار عن شعبة وابن أبي ذئب قال السليماني فيه نظر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال المروزي مولى بني سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عن أهل بلده مات بمكة بعد يوم التشريق سنة إحدى عشرة ومائتين.

[٧٦٥] "عمار" بن عبد الملك عن بقية أتى بعجائب قال الأزدي متروك الحديث انتهى وقد روى عنه بقية فيما ذكر الأزدي عن أبي بسطام عن أنس رضي الله عنه رفعه: "من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم".

[٧٦٦] "عمار" بن عبد الملك أبو اليقظان عن شعبة وابن لهيعة مروزي قال محمد بن حمدويه مغفل

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٣٨/٣

سيء الحفظ عابد توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

[٧٦٧] "عمار" بن عطية الكوفي كذبه يحي بن معين وكان وراقا ببغداد.

[٧٦٨] "عمار" بن عليم المحاربي عن أمه سمعت أمها سمعت أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيبة قال البخاري لا يتابع عليه سمع منه أزهر بن سعد انتهى وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات فقال ابن عليب بالباء وأعاده المؤلف في ابن غنيم.

[٧٦٩] "عمار" ابن عمران الجعفي عن سويد بن غفلة كان بلال يسوي مناكبنا في الصلاة الصلاة وعنه الأعمش وبعضهم يرويه عن الأعمش فقال عن عمار عن عمران بن مسلم." (١)

١٦٧. "السوسي بنحو ثلاثين سنة وموت الواثق والد المهتدي كان بعد تاريخ وفاة السوسي بنحو عشرين سنة.

٣٧٣ - "محمد" بن الجهم بن هارون السمري١ من أهل البصرة روى عن يزيد بن هارون وجماعة وسمع من أبي بن زياد الفراء النحوي كاتب فضل القرآن وحدث به عنه وروى عنه أبو بكر بن مجاهد وأبو العباس الأصم وأبو بكر الشافعي وآخرون ما علمت فيه جرحا.

٣٧٤ - "محمد" بن حبان عن داود بن هلال قال ابن مندة: في حديثه مناكير.

٣٧٥ - "محمد" بن حاتم بن خزيمة الكشي ورد نيسابور وحدث عن عبد بن حميد اتهم في ذلك روى عنه الحاكم وقال كذاب.

٣٧٦ - "محمد" بن الحارث بن وقدان العتكي عن شعبة وعنه إبراهيم بن المستمر قال العقيلي لا يتابع على إسناد حديثه وقال أبو حاتم مجهول انتهى وحديثه عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر في الدعاء للمحلقين والمحفوظ عن شعبة بغير هذا السند.

٣٧٧ - "ز - محمد" بن الحارث بن شداد أبو بكر بن أبي الليث القاضي الأيادي ويقال في نسبه غير ذلك قال الكندي أصله من خوارزم ولي القضاء بمصر من قبل المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين وكان قبل دخوله إلى مصر وراقا على باب الواقدي وكان يتفقه للكوفيين فلما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن أبي الليث بامتحان الناس في القرآن فهرب كثير منهم وملأ السجون بالكثير ممن انكر المسئلة وكتب على أبواب المساجد لا اله الا الله رب القرآن وخالقه ثم لما استخلف المتوكل أمر بسجن بن أبي الليث واستقصى ماله فوثب

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٤

---

١ في المستبه هو مشهور وابنه أحمد شيخ للطبراني شريف الدين.." (١)

١٦٨. "أدري الخطاء من بن صدران أو من شهريار وقال حمزة السهمي عن الدارقطني ليس به بأس قال أبو الحسن الجرجاني مات سنة خمس وأربع مائة وقال ابن المنادي وغيره مات سنة ست.

٤٦١ – "محمد" بن الحسين البكري اتهمه بن عساكر كما مضى في ترجمة علي بن زيد بن عيسى.

٤٦٢ – "محمد" بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي اللخمي عن جده وأبي سعيد الأشج وهارون بن إسحاق والخضر بن أبان وجماعة وعنه ابن المظفر وابن شاذان وابن شاهين والكتاني وآخرون قال أبو أحمد الحاكم كان ابن عقدة سيء الرأي فيه وقال ابن عدي: عن ابن عقدة كنت عند المطين فمر عليه الحسين بن حميد فقال: هذا كذاب بن كذاب قال ابن عدي: وقد رأيت أنا بن الحسين كان شيخا **وراقا** على باب الكوفة وقال أبو يعلى الطوسي كان ثقة صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين وقال ابن شاهين مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة في غرة ذي القعدة قلت: الظاهر أن جرح بن عقدة لا يؤثر فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد والله أعلم.

٤٦٣ – "محمد" بن الحسين الهمداني عن محمد بن الجهم السمري١ ساقط متهم في الرواية وهو محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان فيما احسب لا بل هو هو وهو أبو جعفر الجهني المعروف بالطيان ٢حافظ رحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق وأكثر عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ويحيى بن أبي طالب وإبراهيم بن

---

١ محمد بن الجهم السمري بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة مشهور وابنه أحمد شيخ للطبراني محمد شريف الدين عفى عنه.

٢ الصياد.." (٢)

١٦٩. "قلت: فرق الذهبي هذا الفصل في موضعين فيما رأيته بخطه، ثم جمعهما من كتب من كتابه فحصل هلم تكرير وخبط، ثم إنه سرد أسماء جماعة من الذي بالموحدة ولم يستوعبهم، وقال في الذين بالياء الأخيرة: إنهم كثيرون وقد اجتهدت بحمد الله في تحرير هذا الفصل وتلخيصه والزيادة فيه إلى أن خرج على هذه الصورة، فلله الحمد على نعمائه التي لا نحصيها.

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١١٠/٥

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٣٨/٥

ومن ظريف ما يلتبس بهذا الفصل:

عبد الوهاب بن أبي حية، عبد الهاب بن أبي حبة، الأول بالياء الأخيرة، والثاني بالباء الموحدة

فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الوراق، وقد ينسب إلى جدة، روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ويعقوب بن شيبة. وغيرهما.

وكان **وراقا** للجاحظ، وعاش إلى رأس الثلاثمئة.

والثاني هو عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة العطار، وقد ينسب إلى جده. روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد، وكان يسكن حران على رأس الستمئة. انتهى.

حبتة، بفتح وسكون الموحدة بعدها مثناة: هو سعد ابن حبتة الأنصاري، بايع تحت الشجرة، ومن ذريته أبو يوسف القاضي.

قلت: هي امرأة، وهي حبتة بنت مالك من بني عمر وبن عوف، وابن بحير بن معاوية.

وابنه النعمان بن سعد ابن حبتة، روى عن علي، وعنه بعد الرحمن بن إسحاق.." (١)

١٧٠. "وبضم المعجمة وفتح الهاء بعدها ياء: ذهيل بن عوف الطهوي، عن أبي هريرة.

وذهيل بن عطية.

قلت: وذهيل بن اليربوعي.

وغسان بن ذهيل السليطي، شاعر

وبمهملة: عبد العزيز بن أبي دهيل الجعفري، شاعر، ضبطه الرضي الشاطبي.

وبالراء: محمد بن جعفر بن رهيل، محدث مشهور. انتهى.

دهتم: جماعة، بسكون الهاء.

وبالضم وفتح الهاء وبدل المثناة ياء: ثوابة بن دهيم، عن أبي محمد الدرامي.

والقاسم بن دهيم البيهقي، رحل إلى عبد الرزاق.

قلت: وابنه محمد، روى عنه يعقوب بن محمد الفقيه شيخ الحاكم.

دهرة: جنيد بن العلاء بن أبي دهرة، روى عنه محمد بن بشير، وغيره.

وبواو: يوسف بن ايوب بن الحسين بن وهرة البغدادي الصوفي. مات سنة ٥٣٥ هـ.

وزهرة، بالزاي: واضح. وسيأتي.

دهنة، بالكسر ونون: إسماعيل بن عبد الله بن أبي حكيم، مولى دهنة.

وبالضم وفتح الهاء وتشديد الياء: شيخ سمع مني وسمعت منه بالعمرة، وكان **وراقا** بها، قاله الأمير.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٠٥/١

انتهى.

دويد بن طارق، روى عنه علي بن عاصم.

ودويد ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرها.." (١)

١٧١. "١٢٢ ـ "د- أحمد" بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف القطيعي البغدادي، حدث عن أبن عيينة وحصين بن عمر الأحمسي وأبي عباد البصري، وعنه أبو داود وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وقال: "كان ثقة"، زاد مطين: "مات سنة ٢٣٣". قال أبو داود في "النكاح": "ثنا أحمد بن خلف وأحمد بن عمرو بن السرح قالا ثنا سفيان فذكر حديثا هكذا: -قال ابن الأعرابي وابن داسة عنه- وبقية الرواة قالوا: ثنا ابن أبي خلف ولم يسموه"، وقد روى أبو داود عن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي خلف أحاديث يسميه فيها وينسبه وسيأتي.

١٢٣ ـ "د- أحمد" بن محمد بن أيوب البغدادي أبو جعفر الوراق صاحب المغازي. روى عن إبراهيم بن سعد وأبي بكر بن عياش، وعنه أبو داود حديثا واحدا في "الأذان"، ويعقوب بن شيبة وعلى بن عبد العزيز البغوي وأبو يعلى وغيرهم. قال عثمان الدارمي: "كان أحمد وعلي بن المديني يحسنان القول فيه، وكان يحيى يحمل عليه"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ما أعلم أحدا يدفعه بحجة"، وقال يعقوب بن شيبة: "ليس من أصحاب الحديث وإنما كان **وراقا** فذكر أنه نسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق لبعض البرامكة، وأنه أمره أن يأتي إبراهيم فيصححها، فزعم أنه قرأها له"، وقال إبراهيم الحربي: "كان **وراقا** ثقة، لو قيل له أكذب لم يحسن"، وقال بن عدي: "روى عن إبراهيم المغازي وأنكرت عليه وحدث عن أبي بكر بالمناكير، وهو مع هذا صالح الحديث ليس بمتروك"، وقال بن سعد: "مات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين." (٢)

١٧٢. "المروزي حدثنا بنحو من عشرة آلاف حديث من حفظه وقال هل يمكن أحدا منكم أن يقول غلطت في شيء وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري قال محمد بن الليث مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل مات سنة "٢٠٣" وقيل سنة ٤ قلت حكى الأقوال الثلاثة بن حبان وحزم بالأول وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه في تاريخ مرو كان **وراقا** لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه مات سنة "٢٠٣".

٢٥٢- "م ٤ — سلمة" بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي نزيل مكة روى عن عبد الرزاق وأبي أسامة وزيد بن الحباب وعبد الله بن جعفر الرقي ويزيد بن هارون وأبي المغيرة الخولاني

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٦٣/٢

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧٠/١

والحسن بن محمد بن أعين وأبي عبد الرحمن المقري وإبراهيم بن خالد الصنعاني وأبي داود الطيالسي ومروان بن محمد الطاطري وعبد الله بن إبراهيم الغفاري وجماعة وعنه الجماعة سوى البخاري وأحمد بن حنبل وهو من شيوخه وأبو مسعود الرازي وهو من أقرانه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن هارون الروياني وإبراهيم بن أبي طالب وموسى بن هارون الحمال وعلي بن أحمد علان المصري وأبو العلاء الوكيعي ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم قال أبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي صدوق وقال النسائي ما علمنا به بأسا وقال أحمد بن سيار كان من أهل نيسابور ورحل إلى مكة وكان مستملي المقري صاحب سنة وجماعة رحل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير ومات بمكة وقال أبو نعيم الأصبهاني أحد الثقات حدث عنه الأئمة والقدماء." (١)

١٧٣. "الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعي للخطابة في المزهرية حين مجيء بعض القصاد لحسن تأديته، وهو في ازدياد من الخير وتقنع باليسير وانجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه.

محمد بن أحمد بن عيسى المصري الوراق خادم غازي ويعرف بابن عيسى. كان **وراقا** ثم خدم ضريح غازي المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص عن أخبارهو يكثر مراجعتي ومراجعة غيري في ذلك بحيث صار كثير من البطالين يهزأ به فيه ويخوض معه بما يحرج منه لأجله، واستمر في تزايد وعدم انثناء عن اعتقاد كون غازي هذا هو صاحب ملك ونافع وكونه ممن اجتمع بالليث وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل جمعة بعد الصلاة غير منفكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائي وغيره في ذلك، وكان يحكي له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقه زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء كثيرة من مناقب بعض السادات وإلمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كاتبه وكنت زائد التعب معه لكون أسئلته المهملة لا تنقضي، وهو ثقيل السمع جد أمي ومع ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة. مات في ليلة الأربعاء ثاني جمادى الثانية سنة تسعين شهيدا نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد ثم دفن بأبي العباس الحرار وكان له مشهد جليل، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيرا رحمه الله.)

محمد بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوي ثم القاهري الشافعي ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول إلى القاهرة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع البخاري علي ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيثمي، وتنزل في

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٤

صوفية البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه، وكان خيرا ساكنا كثير التلاوة. مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله.

محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقي أخو العماد أبي بكر ويعرف بابن السراج. سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالي والشهاب أحمد ابن علي الجزري في آخرين، وحدث سمع منه الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجاز." (١)

١٧٤. "العربية، فقرأها وهو في عشر الأربعين، وبرع فيها حتى أقرأها. وكان حسن التفهيم والتلقين، وراقا محسنا ضابطا، روى عنه ابن عزيز.

ومات بعد الستين وأربعمائة.

١١٦٨ - خلف بن فتح بن جودي القيسي اليابري -

بتحتانية وألف وباء موحدة مضمومة وراء مشددة أبو القاسم. كان مقرئا نحويا حافظا للحديث، حاذقا به غزير الرواية، مقتفيا آثار الصالحين؛ روى عن أبي طالب مكي وأبي عبدة حسان بن مالك.

وصنف شرح مشكل الجمل للزجاجي.

ومات عقب ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

ذكره ابن الزبير وابن عبد الملك. وذكر في جمع الجوامع في بناء المصدر.

١١٦٩ - خلف بن المختار الأطرابلسي

قال الزبيدي: كان صاحب نحو ولغة. ولد سنة مائتين وخمس عشرة، وتوفي سنة تسعين ومائتين.

١١٧٠ - خلف بن يعيش بن سعيد بن أبي القاسم الأصبحي أبو القاسم

قال ابن عبد الملك: كان مقرئا جليلا نحويا حاذقا، حسن التقييد، ضابطا متقنا، روى عن الأعلم الشنتمري وأبي علي الغساني، وجماعة.." (٢)

١٧٥. "عَن الْمفضل بن فضَالة وَابْن وهب وأزهر السمان وَعنهُ (خَ م س ق) قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَ الذَّهَبِيّ وَلم أجد لَهُ حَدِيثا مُنْكرا وَقَالَ الْخَطِيب لم أر لمن تكلم فِيهِ حجَّة توجب ترك الِاحْتِجَاج بحَديثه (١) مَاتَ سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ (٢) بسر من رأى قَالَه ابْن قَانِع

(د) أَحْمد ابْن الْفُرَات بن خَالِد الضَّبِّيّ أَبُو مَسْعُود الرَّازِيّ الْحَافِظ أحد الْأَعْلَام نزل أَصْبَهَان عَن حُسَيْن الْجُعْفِيّ وَعبد الله بن نمير وَيزِيد بن هَارُون وَعبد الرَّزَّاق وَخلق وَعنهُ (د) قَالَ كتبت ألف ألف وَخَمْسمِائة ألف (٣) قَالَ أَبُو الشَّيْخ كَانَ (٤) من الْحفاظ الْكِبَار قَالَ ابْن عدي لم أجد لَهُ رِوَايَة مُنكرَة مَاتَ (٥)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٦/٧

(٢) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٥٥٦/١

سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ (٦)
(س) أَحْمد بن فضَالة النَّسَائِيّ أَبُو الْمُنْذر أَخُو عبيد الله عَن عبد الرَّزَّاق وَأبي عَاصِم وَعبيد الله بن مُوسَى وَعنهُ (س) وَقَالَ لَا بَأْس بِهِ قَالَ ابْن عَسَاكِر مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ (٧)
(د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الأبلي بِضَم الْهمزَة وَالْمُوَحَّدَة أَبُو بكر الْعَطَّار عَن شَيبَان قَالَ (ج) وجدت عَن شَيبَان وَلم أسمع مِنْهُ فَحَدَّثنَاهُ أَبُو بكر صَاحب (٨) لنا ثِقَة عَنهُ قَالَ ابْن داسة هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد هَذَا مَاتَ سنة ثَمَان وَسبعين وَمِائَتَيْنِ
(تَمْيِيز) أَحْمد بن مُحَمَّد الْمروزِي ابْن بنت مُحَمَّد بن حَاتِم السمين نزيل بَغْدَاد ثِقَة نبيل (٩)
(د) أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي خلف الْبَغْدَادِيّ عَن ابْن عُيَيْنَة وَغَيره وَعنهُ (د) فِي رِوَايَة ابْن الْأَعرَابِي وَابْن داسة حَدِيث لَا تضربوا إِمَاء الله وَحده فَقَط قَالَ مطين مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ
(د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب الْبَغْدَادِيّ أَبُو جَعْفَر النَّاسِخ (١٠) صَاحب الْمَغَازِي حدث عَن إِبْرَاهِيم بن سعد وَأبي بكر بن عَيَّاش بمناكير وَعنهُ (د) فَرد حَدِيث فِي أَذَان بِلَال وَثَّقَهُ الْحَرْبِيّ وَتكلم فِيهِ (١١) أَحْمد وَابْن معِين قَالَ السراج مَاتَ سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ
(د) أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن ثَابت الْخُزَاعِيّ أَبُو الْحسن بن شبويه بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَضم الْمُوَحدَة الْمروزِي عَن ابْن عُيَيْنَة وَالنضْر بن شُمَيْل وَعبد الرَّزَّاق ووكيع وَعنهُ (د) وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَكَانَ مُجَاهدًا قَالَ مطين مَاتَ (١٢) سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ عَن سِتِّينَ سنة روى (خَ) فِي الْوضُوء وتقصير الصَّلَاة وَالْأَضَاحِي وَالْجهَاد عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمُبَارك قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ هُوَ ابْن شبويه وَقَالَ الكلاباذي إِنَّه أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُوسَى مرْدَوَيْه (١٣) وَرجحه الْمروزِي
(س) أَحْمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الطرسوسي عَن عَاصِم بن النَّضر وَعنهُ (س) قَالَ ابْن عَسَاكِر هُوَ مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر الوكيعي فقد ذكره النَّسَائِيّ فِي شُيُوخه
(خَ م د) أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل الشَّيْبَانِيّ أَبُو عبد الله الْمروزِي (١٤) ثمَّ الْبَغْدَادِيّ الْفَقِيه الْعلم الْحَافِظ الْحجَّة ولد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة عَن هشيم وَإِبْرَاهِيم بن هَاشم

(١) وَقَالَ أَبُو دَاوُد سَمِعت يحيى بن معِين يحلف بِاللَّه الَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هُوَ أَنه كَذَّاب وَقَالَ أَبُو زرْعَة عبيد الله بن عبد الْكَرِيم الْفَزارِيّ رَأَيْت أهل مصر يَشكونَ فِي أَن أَحْمد بن عِيسَى وَأَشَارَ إِلَى لِسَانه كَانَ يَقُول الْكَذِب اه
(٢) وَقَالَ الكلاباذي بِبَغْدَاد يروي عَنهُ (خَ) فِي غَزْوَة حنين وَغَيره مَوضِع اه ملقن
(٣) فَأخذت من ذَلِك ثلثمِائة ألف فِي التَّفْسِير وَالْأَحْكَام والفوائد وَغَيرهَا اه تَهْذِيب وَترْجم لَهُ الذَّهَبِيّ فِي الْمِيزَان فَقَالَ ذكره ابْن عدي فأساء فَإِنَّهُ مَا أبدى شَيْئا غير أَن ابْن عقدَة روى عَن ابْن خرَاش وَفِيهِمَا

رفض وبدعة قَالَ أَن ابْن الْفُرَات يكذب عمدا وَقَالَ ابْن عدي لَا أعرف لَهُ رِوَايَة مُنكرَة قلت فَبَطل قَول ابْن خرَاش اه

(٤) وصنف الْمسند والكتب قَالَ أَحْمد مَا تَحت أَدِيم السَّمَاء أحفظ مِنْهُ

(٥) بأصبهان اه قن

(٦) (أَحْمد) بن الْقرح أَبُو عتبَة الْحِمصِي عَن بَقِيَّة وَعنهُ النَّسَائِيّ فِي الكنى وَأطلق ابْن عَسَاكِر فِي تَارِيخه والصيرفي فِي كِتَابه أَن النَّسَائِيّ روى عَنهُ اه قن قَالَ فِي الْمِيزَان ضعفه مُحَمَّد بن عَوْف الطَّائِي وَقَالَ ابْن عدي لَا يحْتَج بِهِ قلت هُوَ وسط وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم مَحَله الصدْق مَاتَ سنة نَيف وَسبعين بحمص اه

(٧) أَحْمد بن الْمثنى هُوَ أَحْمد بن عَليّ بن الْمثنى أَبُو عَليّ الْموصِلِي قَالَ الْمزي روى عَنهُ فِي الكنى وَلم نجده فِي نُسْخَة الْمزي اه

(٨) عبارَة التَّهْذِيب قَالَ (د) فِي حَدِيث شَيبَان بن فروخ عَن مُحَمَّد بن رَاشد المكحولي عَن سُلَيْمَان بن مُوسَى عَن عَمْرو بن شُعَيْب عَن أَبِيه عَن جده كَانَ النَّبِي يقوم دم الخطا على أهل الْقرى الحَدِيث وجدت فِي كتابي عَن شَيبَان وَلم أسمعهُ مِنْهُ فَحَدَّثنَاهُ أَبُو بكر صَاحب الخ اه

(٩) مَاتَ بِبَغْدَاد سنة ٢٨٢ اه قن

(١٠) قَالَ الْمزي كَانَ يورق للفضل بن يحيى الْبَرْمَكِي اه

(١١) لم نجد فِي التَّهْذِيب وَالْمِيزَان مَا يشْعر أَن أَحْمد تكلم فِيهِ بل أثنى عَلَيْهِ وَقَالَ مرّة يسئل عَنهُ فَإِن كَانَ لَا بَأْس بِهِ حمل عَنهُ وَإِنَّمَا تكلم فِيهِ يحيى وَيَعْقُوب بن أبي شيبَة فَأطَال كَمَا يُرَاجع من التَّهْذِيب وَقَالَ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ كَانَ **وراقا** للفضل ثِقَة لَو قيل لَهُ اكذب مَا أحسن أَن يكذب اه

(١٢) بطرسوس وَقيل بالنيل اه قن

(١٣) هُوَ السمسار فَأَيّهمَا كَانَ فَهُوَ ثِقَة اه قن

(١٤) خرج من مرو حملا ثمَّ ولد بِبَغْدَاد اه قن." [(١)]

١٧٦. "(قالت وقد فتشت عنها كل من ... لاقيته من حاضر أو بادي)

(أنا في فؤادك فارم طرفك نحوه ... ترني فقلت لها وأين فؤادي)

والأدباء يستحسنونه ولم يعرفوا أنه من قول عبد الله بن شبيب

(هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت ... وأهوى لنفسي أن تهب جنوب)

(يقولون لو عذبت قلبك لارعوى ... فقلت وهل للعاشقين قلوب)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١١

وتابعه عروة بن أذينة

(قالت وأودعتها سري فبحت به ... قد كنت عندي تحب الستر فاستتر)

(ألست تبصر من حولي فقلت لها ... غطى هواك وما ألقى على بصري)

وذيل البوريني بيته المفرد بأبيات وهي

(فيا عجبا مني أر يد لقاءه ... وفي جفنه سيف وفي قدره رمح)

(وإنسان عيني كيف ينجو وقد غدا ... يطول له في لج مدمعه سبح)

(وإن كان يوم البين يسود فحمه ... فمن مهجتي نار ومن نفسي قدح)

(وليس عجيبا أن دمعي أحمر ... وفي مهجتي جرح وفي مقلتي قرح)

ولو تركه مفردا لكان أصوب ومن شعره

(أحول وجهي حين يقبل عامدا ... مخافة واش بيننا ورقيب)

(وفي باطني والله يعلم أعين ... تلاحظه من أضلع وقلوب)

والمعنى حسن وأحسن منه قول الخفاجي

(تنازع فيه الشوق قلبي وناظري ... فأثر فيه الطرف والقلب نائب)

(وتنظره من قلبي الصب أعين ... عليها المحنى الضلوع حواجب)

لكن أخذه الشهاب ونقله عن معناه المراد من قول القائل

(خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم ... عيونا لها وقع السيوف حواجب)

قال الحريري من سرق ورق فقد استحق وله في ترجمة من الفارسية

(ورق الغصون إذا نظرت دفاتر ... مشحونة بأدلة التوحيد)

ومثله للشهاب من ذوات أمثاله

(باح بنشر الروض خفاق الصبا ... وأسكر الغيث النبات في الربا)

(أما ترى في روضه إلا **وراقا** ... رطب لسان يشكر الخلاقا)

(وتلك للتوحيد كالدفاتر ... تقرؤها الطيور في المنابر)." [(١)]

١٧٧. "وزيد الله، ونمرة، وجسر، وعائذ الله. وسمي (سعد العشيرة) لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه، وهم نحو مئة رجل، فإذا سئل عنهم يقول: هؤلاء عشيرتي (١) .

القمي

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٢ م)

سعد بن علي بن عيسى القمي، أبو طاهر: وزير السلطان سنجر السلجوقي (٢) استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور، وعاجلته الوفاة (٣) .

دلال الكتب

(٠٠٠ - ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٢ م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري، أبو المعالي: اديب، له شهر عذب، من أهل بغداد. نسبته إلى (حظيرة) من قراها. كان **وراقا** يبيع الكتب. له تصانيف، منها (زينة الدهر) جعله ذيلا لدمية القصر للباخرزي، و (لمح الملح - خ) رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني - في مذكراته - إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و (الإعجاز في الأحاجي والألغاز - خ) منه مجلد واحد، و (ديوان شعر) (٤) .

ابن الأحمر

(٠٠٠ - ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦٤ م)

سعد بن علي بن يوسف، ابن الأحمر: صاحب غرناطة وتوابعها. كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله. وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية (٥) .

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣.

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، ولد سنة ٤٧٩هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢ هـ

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠: ٢١١.

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٥٧/٢

(٤) ابن خلكان ١: ٢٠٣ وآداب اللغة ٣: ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣: ١١٨.
(٥) الضوء اللامع ٣: ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧.." [1]
١٧٨. "حجته وإباء نفسه (١) .

أبو مسحل
(نحو ١٧٠ - نحو ٢٣٠ هـ = نحو ٧٨٦ - نحو ٨٤٥ م)
عبد الوهاب بن حريش الأعرابي أبو محمد، الملقب ب أبي مسحل، من بني ربيعة، من عامر بن صعصعة: راوية غزير العلم باللغة، عارف بالنحو والقراآت. من أهل نجد. تعلم وأقام ببغداد وأكثر الأخذ عن الكسائي. واتصل بالحسن بن سهل وزير المأمون. وهو من شيوخ ثعلب.
صنف كتاب " النوادر - ط " في جزأين، وكتاب " الغريب " (٢) .

البهنسي
(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)
عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي، وجيه الدين: قاض أديب، من أهل البهنسا بمصر.
كان وراقا . ولي القضاء (٦٨١) بمصر والوجه القبلي إلى أن توفي. وكان إماما في فقه الشافعية، عالما بالأصول والأدب. له " شرح مثلثات قطرب - خ " وهو شرح لطيف جدا، جدير بالنشر رأيت مخطوطة منه (٢٩ ورقة) في خزانة جامعة جنيف (الرقم ٣٢٠٥) ومنه مخطوطة في شستربتي (٤٧٩٣) (٣) .

---

(١) مذكرات المؤلف
(٢) إنباه الرواة ٢: ٢١٨ وسماه في ٤: ١٦٤ " عبد الله بن حريش " وتاريخ بغداد ١١: ٢٥ والنوادر: المقدمة بقلم محققه الدكتور عزة حسن. وهو في بغية الوعاة ٣١٨ " عبد الوهاب بن أحمد ".
(٣) انظر ترجمته في الشذرات ٥: ٣٩٦ وفيه: وفاته سنة ٦٨٦ الا أنه ذكر أن الاسنوي وابن قاضي شهبة جزما بوفاته سنة ٦٨٥ فأخذت بروايتهما. ويلاحظ أن نسبته " المهلبي " لم ترد في الشذرات وانما هي على نسخة جنيف. وهو في هذه " سديد الدين أبو القاسم "كما في كشف الظنون ١٥٨٧ إلا أن هذا سمى أباه (الحسين) وهو خطأ.." [2]

---

[1] الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٨٦
[2] الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/١٨٢

١٧٩. "- خ " في الحديث، بالظاهرية (١) .

الدولابي

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم، أبو بشر الأنصاري، بالولاء، الرازي الدولابي الوراق: مؤرخ من حفاظ الحديث. كان **وراقا** ، من أهل الري نسبته إلى " الدولاب " من أعمالها.

رحل في طلب الحديث، واستوطن مصر، وتوفي في طريقه إلى الحج، بين مكة والمدينة. وكان يصعق. له تصانيف. منها " الكنى والأسماء - ط " جزآن (٢) .

الجيلي

(٠٠٠ - ٣١٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي، أبو عبد الله: عالم بالأحكام. من أهل قرطبة، طلب للشورى فأبي، له كتاب " الأحكام وما يجب على الحكام علمه " (٣) .

المفجع

(٠٠٠ - ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري، أبو عبد الله، المعروف بالمفجع: شاعر، عالم بالأدب. من غلاة الشيعة. من أهل

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٢ - ٣٣ وشذرات الذهب ٢: ٢٥٨ وهدية ٢: ٢٦ والوافي بالوفيات ٣: ٦٨ وهو فيه " محمد بن راشد بن معدان " والتراث ١: ٤٣٢

(٢) البداية والنهاية ١١: ١٤٥ والتبيان - خ. والمنتظم ٦: ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٩١ ولسان الميزان ٥: ٤١ وشذرات الذهب ٢: ٢٦٠ وابن خلكان ١: ٥٠٧ وفيه: وفاته سنة ٣٢٠ وقال: له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، وكان حسن التصنيف. وفي اللباب ١: ٤٣١ " الدولابي بضم الدال، نسبة إلى الدولاب، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها " ووفاته فيه، عن السمعاني: سنة ٣٢٠.

(٣) ابن الفرضي ١: ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢: ٣٠ وهو فيه " المرطي " تحريف " القرطبي "؟ ولم يذكر " الجيلي ".." [١]

١٨٠. "والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد، فولي مكانه (سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته. وصنف كتاب (التوصيل لما ليس في الموطأ) و (مختصر كتاب المروزي في الاختلاف) (١) .

ابن منده

(٣١٠ - ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ - ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن مندة، أبو عبد الله العبدي (نسبة إلى عبد ياليل) الأصبهاني: من كبار حفاظ الحديث. الراحلين في طلبه، المكثرين من التصنيف فيه.

من كتبه (فتح الباب في الكنى والألقاب - ط) قطعة منه، و (الرد على الجهمية - خ) و (معرفة الصحابة - خ) جزء منه، و (التوحيد ومعرفة أسماء الله عزوجل وصفاته على الاتفاق والتفرد - خ) سبعة أجزاء، قال ابن أبي يعلى: بلغني عنه أنه قال: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ (٢) .

ابن النديم

(٠٠٠ - ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم: صاحب كتاب (الفهرست - ط) من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها. وهو بغدادي، يظن أنه كان **وراقا** يبيع الكتب. وكان معتزليا متشيعا. يدل كتابه على ذلك، فإنه، كما يقول ابن حجر، يسمى أهل السنة (الحشوية)

---

(١) ترتيب المدارك - خ. الثاني. والإعلام - خ. لابن قاضي شهبة.

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢: ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣: ٢٦ ولسان الميزان ٥: ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ ورونق الألفاظ.

وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣: ٣٣٨ و Brock S ١: ٢٨١. ويلاحظ أن كتاب (التاريخ المستخرج من كتب الناس - خ) هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته.." [٢]

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٨/٥

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩/٦

١٨١. "أم المساكين = زينب بنت عبد الله ٨٤٦

المسالخي (الحلبي) = يحي بن محمد ١٢٢٥.

مساور الكوفي

(٠٠٠ - نحو ١٥٠ هـ =.. -نحو ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد: شاعر. من أهل الكوفة. كان **وراقا** ينسخ الكتب. وروى الحديث. له أخبار وأشعار كثيرة. من أهل القرن الثاني (١) .

مساور البجلي

(٠٠٠ - ٢٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي: من كبار الشراة وأحد شجعان العالم. من أهل الموصل. كان يتولى شرطتها. وخرج سنة ٢٥٢ هـ ثائرا، فأقام في البوازيج (من أعمال الموصل، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور، واستولى على أكثر أعمال الموصل، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور. وقوي أمره، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها، ففارقها إلى الحديثة، وكان قد اتخذها دار هجرته. وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة، فقهره، واستولى على كثير من بقاع العراق. ومنع الأموال على الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش، فلم تظفر به. وخافه الناس. وجعل يتنقل في البلاد فيجبى له خراجها. وقتل والي

خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي، فتوارى عنه مساور، ولم يقاتله.

واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلا من

---

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠: ١٠٣ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته.." [١]

١٨٢. "متأدب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما (النبراس - ط) في فضائل الإسلام، و (هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن - ط) (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٣/٧

المصطلق

(٠٠٠ - ٠٠٠ =..)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة، من قحطان: جد جاهلي. غزا النبي صلى الله عليه وسلم قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله (جويرية بنت الحارث) المصطلقية، تقدمت ترجمتها (٢) .

ابن مصعب = عبد الله بن مصعب ١٨٤

ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١

مصعب الماجن

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان **وراقا** . اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان.

وأورد نبذا منه (٣) .

مصعب بن الزبير

(٢٦ - ٧١ هـ = ٦٤٧ - ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبد الله: أحد

---

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها ابنه (صلاح) للأعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٢) الروض الأنف ٢: ٢١٦ - ٢١٩ واللباب ٣: ١٤٦ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٨ (ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي) . وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤.

(٣) المرزباني ٤٠٣.." [١]

١٨٣. "الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زنكي ويعالج المرضى فيه احتسابا، ثم ألزم بتقرير مرتب له. واستمر إلى أن توفي. له كتب، منها (اختصار كتاب المسائل، لحنين) و (الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة) و (مقالة في الاستسقاء) و (مقالة في الباه) قال ابن أبي أصيبعة: مستقصاة في فنها، و (تعاليق في البول) و (تعاليق على الكليات من كتاب القانون) (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٤٧/٧

العلوي

(٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى، أبو علي، العلوي الحسيني: أديب عراقي. ألف للوزير محمد بن العلقمي كتاب (الإغريض في نصرة القريض - خ) في الأحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة، وفي دار الكتب (٣: ٤١٣) (نضرة الإغريض في نصرة القريض) وفي خزانة الرباط (الفهرست ٢: ٥٥) في الشعر والشعراء، خمسة فصول (٢) .

أبو الجيش البلخي

(٠٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد، أبو الجيش الخراساني البلخي: متكلم، باحث. كان **وراقا** . له كتب، منها (الأرزاق والآجال) و (الأعراض والنكت) و (الإمامة) و (الإنسان) (٣) .

التلعفري

(٠٠٠ - ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد، موفق الدين التلعفري: فيلسوف، من الشعراء.

---

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥، ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣.

(٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢: ٤٦٤ والمخطوطات المصورة: ١: ٥٤٢ (يقول المشرف: سبقت ترجمته ص ٢٥٥) . سميت به إبين باليمن وفي التاج ٩: ١٥٢ وأبين،

(٣) الذريعة ١: ٥٠٧ و ٢: ٢٣٦، ٣٣٧، ٣٨٩ وهدية العارفين ٢: ٤٦٣.." [١]

١٨٤. "العقول، القواعد الفقهية، وتذكرة الالباب وانيس الطلاب.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨١، ١٨٢، العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ٩٣

محمد اللاهيجي (كان حيا ١٠٨٣ هـ) (١٦٧٣ م) محمد باقر بن عبد الرزاق اللاهيجي حكيم، متكلم، محدث.

من آثاره: شرح على بصائر الدرجات للصفار فرغ منه في شوال سنة ١٠٨٣ هـ بشاه جهان آباد من بلاد الهند.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٧/٧

(ط) العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ١١٣ محمد البهبهاني (١٢٨٥ ٠٠٠ هـ) (٠٠٠ - ١٨٦٨ م) محمد باقر بن عبد الكريم الدهشتي، البهبهاني، الكتبي، النجفي.

فاضل.

كان **وراقا** يتجر ببيع الكتب، وتوفي بالنجف.

من آثاره: الدمعة الساكبة في المصيبة الراتبة والمناقب الثاقبة والمثالب العائبة في خمس مجلدات.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨٤، ١٨٥، فهرس دار الكتب المصرية ٨: ١٣٨، عباس قمي: فوائد الرضوية ٤٠٣ محمد الشيرازي (٠٠٠ - ١٣٢٦ هـ) (٠٠٠ - ١٩٠٨ م) محمد باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين

الاصبهاني، الشيرازي.

فقيه، اصولي، حكيم.

أقام باصبهان، ورجع إلى شيراز وقدم سامراء والنجف، ثم ذهب إلى شيراز، واستشهد في الانقلاب الدستوري من آثاره: رسالة في أحكام الدين والفرض، ورسالة في حدوث العالم.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ١: ٢١٢، العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ١٠٧، ١٠٨ ٨٣٨: Brockelmann: s , II محمد العراقي (٠٠٠ - ١٣٠٨ هـ) (٠٠٠ - ١٨٩١ م) محمد باقر العراقي، نزيل سلطان آباد فقيه، اصولي، مجتهد.

حج البيت الحرام من آثاره: شرح كبير على الشرايع (ط) العاملي: أعيان الشيعة ٤٤: ٩٠ محمد الاردكاني (كان حيا قبل ١٢٦٦ هـ) (١٨٥٠ م) محمد باقر بن علي رضا الاردكاني.

فاضل مشارك في بعض العلوم.

من آثاره: شرح الامثلة، شرح التصريف، شرح العوامل، شرح للقطر، وشرح الكافية.

(ط) آغا بزرك: أعلام الشيعة ٢: ١٨٧." [١]

١٨٥. "اميركا الجنوبية، وقام بسياحة في انحاء البرازيل، وبينما كان عائدا إلى منزله في مدينة تيوفيد وأوتوني من مقاطعة ميناس طعنه احد الصهاينة بخنجر في صدره.

من آثاره: كتاب عن سياحته في انحاء البرازيل.

(ط) الزركلي: الاعلام ٨: ١٠٣، ١٠٤ مساور الكوفي (٠٠٠ - ١٥٠ هـ) (٠٠٠ - ٧٦٧ م) مساور بن سوار بن عبد الحميد الكوفي.

شاعر.

---

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٨٨/٩

كان **وراقا** ينسخ الكتب، وروى الحديث، وتوفي نحو سنة ١٥٠ هـ.

من آثاره: شعر بخمسين ورقة.

(خ) الصفدي: الوافي ٢٤: ١٢٨، ١٢٩ (ط) ابن النديم: الفهرست ١: ١٦٢، الزركلي: الاعلام ٨: ١٠٥ المستهل بن الكميت (٠٠٠ – ١٥٠ هـ) (٠٠٠ – ٧٦٧ م) المستهل بن الكميت بن زيد الاسدي شاعر، من أهل الكوفة.

وفد على ابي العباس السفاح بالانبار، فأخذه الحرس وحبسوه، فكتب إلى ابي العباس شعرا فأطلقه وأحسن جائزته، ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث.

من آثاره: شعر في ٥٠ ورقة.

(ط) ابن النديم: الفهرست ١: ١٦٤، الزركلي: الاعلام ٨: ٢٠٧ مسدد بن مسرهد (٠٠٠ – ٢٢٨ هـ)

(٠٠٠ – ٨٤٣ م) مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي البصري (أبو الحسن) محدث، حافظ ويقال: انه اول من صنف المسند بالبصرة.

(خ) الصفدي: الوافي ٢٤: ١٢٩، ١٣٠ (ط) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ١٠٧ – ١٠٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٦٨٤.

مسرور الطبري (٠٠٠ – ٥٤٠ هـ) (٠٠٠ – ١١٤٥ م) مسرور بن علي بن سلامة الطبري (أبو عبد الله) فقيه، محدث.

سمع وحدث وصنف.

(خ) ابن عبد الهادي: كتاب في تراجم الرجال ٨١ / ١ مسعد نشو (القرن الثاني عشر الهجري) (القرن الثامن عشر الميلادي) مسعد نشو الدمشقي، الارثذكسي كاهن.

كان حيا في اواسط القرن الثامن عشر." (١)

١٨٦. "بكر بن خارِجَة

؟ – ؟ هـ / ؟ – ؟ م

بكر بن خارجة.

شاعر عباسي من شعراء القرن الثاني، من أهل الكوفة، مولى لبني أسد، وكان **وراقا** ضيق العيش مقتصراً على التكسب من الوراقة وصرف أكثر ما يكسبه إلى النبيذ.

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ١٢/٢٢٤

وكان طيب الشعر مليحاً مطبوعاً طبعاً ماجناً.

وهو من الشعراء العباسيين المنسيين، وقد أورد صاحب كتاب مجمع الذاكرة شيئاً من شعره.." (١)

١٨٧. "مُصعَب الماجن

؟ - ٢٥٠ هـ / ؟ - ٨٦٥ م

مصعب بن الحسين البصري أبو الحسن.

شاعر من أهل البصرة، كان **وراقا** ، اشتهر أيام المتوكل العباسي،.." (٢)

(١) معجم الشعراء العرب، - ص/١٠٠٨

(٢) معجم الشعراء العرب، - ص/٢١٦٧